

هاجم موقف الجامعة من قصف السودان نصرالله: امريكا و14 آذار يريدون قص ظفرنا ولكن فشرنا



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمة له بمناسبة «يوم الشهيد» أننا مستعدون بعملنا في المقاومة وفي جهوزيتنا للدفاع عن بلدنا وفي تطوير قدراتنا على كل صعيد ومستعدون بالعمل دون توقف أو ملل، ولا يتصور أحد ان ما يقال او يجري بالنطقة قد يؤدي الى هز أركاننا وعلتنا، وعلمنا أيضاً بأمل كبير بالسحق، مشيراً الى أننا «وصلنا الى نقطة ان العدو يعترف بواقع الردع الذي اوجدته المقاومة في لبنان».

وأعتبر نصرالله ان «الاستراتيجي الجديد في المعادلة ان المقاومة استطاعت ان توجع معادلة ردع جديدة وهذه المعادلة تترسخ من خلال معادلة جيش وشعب ومقاومة، وفي هذا السياق طاشرة ايوب كانت خطوة متقدمة وعزماً جديداً بهذا السعي».

وقال: «الاسرائيلي تعاطى مع موضوع طاشرة ايوب وقال انها حادثة خطيرة جداً وسترد على من قام بها»، وأضاف «جماعة 14 آذار بدأوا بالبقاء واللطم وعملوا اسبوعاً واربعيناً للاسرائيلي، واللغة كانت ان هذا خرق وتوريط للبنان وهذا يعطي الحق للاسرائيلي بشن حرب على لبنان، وبعضهم كانوا يدعون لو ان الاسرائيلي يضرب ويعتدي ولكن الاسرائيلي خيب امهلم، والاسرائيلي يعمل حسب مشروعه ومصالحه».

وقال «ما حك جلدك الا ظفرك، وامريكا واسرائيل و14 آذار يريدون قص هذا الظفر لكن «فشرنا» ان «فشرنا» على سيادة دولة عربية مستقلة».

الى ذلك دعا نصرالله الى الحوار لحل الازمة التي تعصف بسورية، وأكد نصرالله مجدداً ان من مصلحة سورية والشعب السوري الذهاب الى الحوار والحل السياسي ووقف القتال، وانتقد نصرالله دور جامعة الدول العربية اجمالاً. وقال «لو اعتمدنا على جامعة الدول العربية لكان في جنوب لبنان بل في جبل لبنان مستوطنات صهيونية».

وانتقد نصرالله بشدة موقف جامعة الدول العربية من قصف مصنع البروك في السودان، وقال «اين جامعة الدول العربية من قصف العدو (اسرائيل) مصنع الاسلحة في السودان والاعتداء على سيادة دولة عربية مستقلة؟».

الجيش الاسرائيلي يوجه «ضربات مباشرة» لأهداف بالجو لاند دول الخليج تعترف بالائتلاف ممثلاً للشعب السوري



رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ووزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام ورئيس الائتلاف الوطني السوري احمد معاذ الخليل في طريقهم لحضور اجتماع الجامعة العربية

طهران تستعد لاستضافة مؤتمر حوار سوري

دمشق - كامل صفر علمت مباشرة، وبحسب مصادر عسكرية اسرائيلية فان «مدفعية سورية متفجرة اصيبت بشكل مباشر، بالرد الاسرائيلي، من دون الادلاء بمزيد من التفاصيل، وحذر الجيش الاسرائيلي في بيانه من انه سيرد «بشدة» في حال اطلاق المزيد من التيران على المنطقة التي تحتلها اسرائيل من الهضبة. وأضاف ان يتم التسامح مع التيران الآتية من سورية وسيتم الرد عليها بشدة، مشيراً الى ان الدولة العربية قدمت لشوخي لدى قوى الامم المتحدة العاملة في المنطقة، كما وصل الطيران السوري الاثني عشر غارة على معقل للمقاتلين المعارضين في مناطق مختلفة من البلاد، في وقت شهدت فيه دمشق مواجهات مسلحة بين القوات النظامية ومعارضين، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. (تفاصيل 5)

ويرافق الرئيس الجديد لائتلاف المعارضة السورية رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الى القاهرة، وأعلنت الولايات المتحدة انها ستدعم المعارضة السورية الموحدة.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر «نحن في عجلة من امرنا لدعم الائتلاف الوطني الذي يقترح الطريق امام نهاية نظام الاسد الدوي والى مستقبل السلام والعدالة والديمقراطية الذي يستحقه الشعب السوري بأكمله».

وميدانيا قال الجيش الاسرائيلي في بيان «قبل قليل، سقطت قذيفة هاون في ارض خلاء بالقرب من قاعدة للجيش في وسط هضبة الجولان، وذلك في اطار التيران الداخلي الدائر في سورية، من دون ان تسفر عن اضرار واصابات»، مضيفاً انه «ردا على ذلك، اطلق الجنود قذائف من الدبابات باتجاه مصدر التيران، مؤكداً

عريقات يقاضي صحفا نشرت إشاعات «منحطة أخلاقياً» اتهمته باقامة علاقة مع ليفني



غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهوز:

أعلن الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية وكبير المفوضين الفلسطينيين امس انه قرر مقاضاة المجلات والصحف التي شاركت في استخدام «الإشاعات الرخيصة والمنحطة أخلاقياً» للبل من شرفه الوطني، وكان عريقات يرد في ذلك على زعم صحيفة عربية قالت ان رئيسة وزراء اسرائيل السابقة تسيفي ليفني، والتي رآست أيضاً حزب «كاديما» قد مارست الجنس مع شخصيات عربية منهم عريقات.

لكن عريقات قال في رده الذي نشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ان هذه الإشاعات هدفها شن هجوم على القيادات الفلسطينية لمنع التوجه للام المتحدة، وأضاف «كنا نعلم ان جهات سوف تمارس هجوماً عنيفاً ضدنا لمنعنا من التوجه للام المتحدة... ووضي يقول «لكنني لم اكن اعرف ان هذه الجهات قد وصلت إلى هذا المستوى المنحط من الزمارة».

مؤكد انه سوف يقاضي هذه الصحف والمجلات أمام القضاء، ويذكر ان الصحافة العبرية قد وجدت القصة المفترقة التي نشرتها صحيفة عربية مثيرة للضحك والتسلية.

تل ابيب تعد لعملية عسكرية في غزة والفصائل الفلسطينية مستعدة للتهندة حال توقف «العدوان» الاسرائيلي

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهوز: أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وبينها حركة حماس والجهاد الاسلامي استعدادها للالتزام بالتهندة حال توقف الهجمات الاسرائيلية، مشيرة بعد اجتماع طارئ في غزة مساء الاثني الى ان ردها يتوقف على مدى استمرار «العدوان» الاسرائيلي. وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس في مؤتمر صحافي في البيان الختامي لاجتماع الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية، ان هذه الفصائل «تؤكد ان رد المقاومة يتوقف على مدى استمرار العدوان الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني». وقدرت الصحيفة ان تل تجلب تل ابيب إلى سياسة الاغتيالات لقيادة التنظيمات ومن ضمنها قيادات حركة حماس، خاصة وان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لم يرض نفسه على وقف إطلاق النار، وبحسب الخطة التي تم الترتيب وقابل مسؤولون في فصائل فلسطينية ان جهودا مصرية تبتذل لإعادة الهدوء، بعد فشل وقف إطلاق النار ليل الأحد.

القضاء يؤيد سحب الجنسية من 7 أشخاص قانون إماراتي لسجن الداعين إلكترونياً للتظاهر «دون ترخيص»

أبو ظبي - دب: أصدر رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مرسوماً بقانون بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات. ويقضي القانون الجديد «بسجن كل من استعمل الشبكة المعلوماتية وأحدى وسائل تقنية المعلومات بقصد السخرية أو الإضرار بسبعة أو هيبية أو مكانة الدولة أو أي من مؤسساتها أو رئيسها أو نائبه أو حكام الإمارات أو أولياء عهدهم أو نواب الحكام أو علم الدولة أو السلام الوطني أو شعارها أو تشييدها الوطني أو رموزها». ويضمن القانون عقوبة «السجن لكل من دعا أو حرض عن طريق الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات على عدم الانقياد إلى القوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة». وينص القانون على «عقوبة السجن لكل من استعمل الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات في التخسيس أو الترويج أو الدعوة لتظاهرات أو مسيرات أو ما في حكمها بدون ترخيص من السلطة المختصة». ويعاقب القانون الذي نشرته مواد، وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، «كل من حرض على افعال

عمان تعرب عن خيبة أملها من الحكم إخلاء سبيل «أبو قتادة» بكفالة بعد رفض محكمة بريطانية تسليمه للاردن

لندن - عمان - يو بي آي - ف: أفادت شبكة «سكاي نيوز» ان السلطات البريطانية ستخلي سبيل رجل الدين الأردني - الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان، المعروف بـ «أبو قتادة»، اليوم الثلاثاء بكفالة بعد ان كسب الاستئناف الذي رفضه ضد قرار تسليمه إلى الأردن لواجهته اتهام «ارهابية».

وقالت سكاي امس الاثني، ان الإفراج عن أبو قتادة سيتم نتيجة فشل المحامين الذين يمثلون وزارة الداخلية البريطانية في اقتناع قضاة محكمة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة بإبقائه خلف القضبان.

وأضافت الوزارة أعلنت في بيان، ان الحكومة البريطانية «تعارض بشدة هذا الحكم، وكانت حصلت على ضمانات (من الأردن) تتعلق بمعاملة أبو قتادة نفسه، ونوعية الإجراءات القانونية التي

ناشطة سعودية ترفع دعوى قضائية لإلغاء قرار منع النساء من قيادة السيارات

الرياض - ا ف ب: قالت ناشطة سعودية انها رفعت دعوى قضائية امس الاثني ضد وزارة الداخلية ممثلة بالادارة العامة للمرور، تطالب فيها بإلغاء القرار الاداري القاضي بمنع المرأة من حق الحصول على رخصة قيادة السيارة. وتعد هذه ثاني دعوى قضائية ترفع ضد وزارة الداخلية بشأن منع المرأة من الحصول على رخصة ومن قيادة السيارات. بعد ان رفعت الناشطة سمر بدوي دعوى مماثلة في وقت سابق دون نتيجة. والسعودية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمنع المرأة من القيادة بموجب القانون. وقالت الناشطة نسيمه السادة لو كالة فرانس برس «لقد رفعت دعوى قضائية اليوم (الاثني) ضد وزارة الداخلية ممثلة بإدارة المرور بديوان المظالم بالدمام». وأضافت «في البداية تقدمت بطلب استصدار رخصة قيادة من ادارة مرور القطيف

الخطة قضت برصده اثناء افتتاح جسر وإطلاق صاروخ موجه لقتله تقرير: راين صادق على عملية لاغتيال صدام لكنها فشلت قبل بدء التنفيذ

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس: بعد مرور عشرين عاماً على فشل الدولة العبرية في اغتيال الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، كشفت أسس القادة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن قائد العملية، ويُدعى دورون كاهيل، والذي أكد خلال اللقاء معه، على أنه بعد فشل العملية، التي انتهت قبل أن تخرج إلى حيز التنفيذ، وذلك خلال التدريب الأخير الذي جرى في قاعدة (تسييلم) العسكرية في جنوب الدولة العبرية، الأمر الذي أدى إلى مقتل خمسة جنود من وحدة الخنبة في جيش الاحتلال (سايبيرت مطكال)، أكد على أنه مباشرة بعد الحادث غادر إسرائيل ولم يعد إليها منذ ذلك الحين. ولفتت القادة الثانية لبرنامج التحقيقات في القصة (عوفداه) إلى أن اللقاء الأول الذي يُدلي فيه قائد العملية لوسيلة إعلامية تم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تحول كامل إلى رجل أعمال ناجح

وتقدّر ثروته بعشرات الملايين من الدولارات، على حد قول مُعدة ومُقدمة البرنامج، الصحافية المخضرمة، إيلانا ديان. ولعل أهم ما يكشفه التحقيق التلفزيوني هو أن حادثة مقتل جنود إسرائيليين في أحد التدريبات تشيرين الثاني (نوفمبر) من العام 1992 إلغاء العملية بغرض محاكمة عملية إطلاق صاروخ موجه من طراز تموز مزود بكاميرا تمكن الجنود من توجيه نحو الهدف بدقة متناهية، لكن الصاروخ أصاب مركبة عسكرية وأدى إلى مقتل 5 من جنود الوحدة المختارة (سيبيرت مطكال)، وعلى أثر ذلك ورغم التحقيقات المكثفة التي أجراها الجيش تقرر في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1992 إلغاء العملية كليا. وبحسب التفاصيل التي كشف عنها قائد العملية كاهيل في حديثه لبرنامج التحقيقات في القصة الثانية، فقد كانت الخطة تقضي بالوصول لبعثاد وانتظار قيام الرئيس صدام حسين بافتتاح أحد الجسور وإطلاق الصاروخ الموجه باتجاهه لقتله،



الدفاع طلب سرعة انجاز الدعوى ليتمكن المتهمون من السفر وادارة شركاتهم

تأجيل محاكمة نجلي مبارك

في قضية التهرب من بيع البنك الوطني المصري



جمال وعلاء مبارك خلال المحاكمة

القاهرة - أشد أقررت محكمة جنايات جنوب القاهرة برئاسة المستشار رضا شوكوت تأجيل محاكمة نجلى الرئيس السابق حسني مبارك علاء وجمال 7 متهمين آخرين من كبار رجال الأعمال، في قضية مخالفات بيع البنك الوطني المصري إلى جلسة 8 ديسمبر المقبل، وجاء قرار التأجيل حتى يتسنى للجنة الفنية التي سبق للمحكمة أن أمرت بتأجيلها، أن تقدم تقريرها الفني في شأن الأمور المالية والمصرفية المتعلقة ببيع أسهم البنك إلى المحكمة، مع تكليف النيابة العامة بمتابعة التقرير، وصرحت للدفاع عن المتهمين باستخراج الصور والمستندات التي طلبها خلال الجلسة واستهدت المحكمة الجلسة بالبدء على شاهد الأليات الأول ماهر أحمد صلاح الدين محمد (رئيس الإدارة المركزية لشكاوى المتعاملين بالهيئة العامة للرقابة المالية) وسالته المحكمة عن التقرير المكلف بإعداده حول القضية، فأكد الشاهد أنه يطلب أجلا إضافيا للإنتهاء من المهمة المكلف به..

مشيرا إلى أن بعض الشركات التي طلب منها بعض المستندات المتعلقة بالقضية تأخرت في تقديمها للجنة، فأمر رئيس المحكمة المستشار رضا شوكوت النيابة العامة بإزالة كافة المشكلات التي تعوق أعمال اللجنة.

وسالته المحكمة الخبير عن مدة التي تتطلبها إنجاز التقرير بمعرفة اللجنة، فطلب الخبير مدة 3 شهور لإجازه مهمته، وهو الأمر الذي لاقى اعتراضا من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين نظرا لتطول مدة، غير أنه أكد أن اللجنة مكونة من 5 أفراد فقط محملين بعبء كبير لأنها مكلفة بإرقابها المالية في جميع أنحاء الشركات الخاصة لها في مصر وخصص أعمال البورصة منذ بدايتها حتى الآن. وأضاف الشاهد أن أعضاء اللجنة لا يهتمون بأن يكونوا شهود نفي أو إثبات

عضو هيئة الدفاع عن المتهمين أن هناك اضطرا كبيرة بحق المتهمين في القضية كونهم ممنوعين من السفر وتوقف شركاتهم عن العمل، والمتس من المحكمة أن يكون وقت اللجنة في إعداد تقريرها ليس هو حلا حتى يتم إنجاز الدعوى. وطلب دفاع المتهمين صورة رسمية

في القضية إلى محكمة جنايات القاهرة وهم كل من: أيمن أحمد فحفي حسين سليمان وأحمد فحفي حسين سليمان وإيسر سليمان هشام المواني وأحمد نعيم أحمد بدر وحسن محمد حسنين هيكل وجمال محمد حسني السيد مبارك، وعلاء محمد حسني السيد مبارك وعمرو محمد علي القاضي وحسين لطفي صبحي الشربيني.

وأسندت النيابة العامة إلى المتهم جمال مبارك اشتراكه بطريقي الاتفاق والمساعدة مع موظفين عموميين في جريمة التهرب والحصول لنفسه وشركاته بغير حق على مبالغ مالية مقدارها 493 مليونا و628 ألفا و646 جنهيا، بأن اتفقوا فيما بينهم على بيع البنك الوطني لتحقيق مكاسب مالية بيع وغيرهم ممن يرتبطون معهم بمصالح مشتركة وتمكينه من الاستحواذ على حصة من أسهم البنك عن طريق إحدى الشركات بدولة قبرص والتي تساهم في شركة الاستثمار المباشر بجزر العذراء البريطانية والتي تدير أحد صناديق (أوف شور).

وأشارت النيابة إلى أن المتهمين قاموا فيما بينهم بتكوين حصة حاكمية من أسهم البنك متكونا من خلالها من الهمينة على إدارته وبيعهه تنفيذًا لاتفاقهم، وذلك على خلاف القواعد والاجراءات المنظمة للإصلاح بالبورصة والتي توجب الإعلان عن كافة المعلومات التي من شأنها التأثير على سعر السهم لمجهور المتعاملين بالبورصة.

وزير المالية المصري: رفع الدعم عن بنزين 95 يوم الأربعاء أو الخميس

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري ممتاز السعيد الاثنين إن الحكومة سترفع الدعم عن بنزين 95 وكتين هذا الأسبوع. وقال الوزير في اتصال هاتفي مع رويترز «رفع الدعم عن بنزين 95 الأربعاء أو الخميس» كانت صحيفة «تلكت عن الوزير امس قوله إن إجراءات جديدة تشمل إلغاء دعم البنزين 95 أو كتين كليا ستعلن رسميا هذا الأسبوع. وتعتبر مسألة ترشيد الدعم التي يمثل نحو ربع الإنفاق الحكومي حاسمة للحصول مصر على قرض عاجل بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لمساعدتها في سد العجز المتنامي في الموازنة.

حملة شعبية ومظاهرات احتجاجية مصرية لرفض قرض صندوق النقد الدولي

القاهرة - د ب أ: أعلنت أحزاب مصرية ونشطاء ومنظمات حقوقية تدشين حملة شعبية لرفض قرض صندوق النقد الدولي والطلبه بوقف المفاوضات التي تجريها مصر حول القرض. ورسلت 14 منظمة حقوقية وأحزاب سياسية اليوم الاثنين خطابا إلى رئيس الوزراء المصري هشام قنديل طالبوا فيه بوقف المفاوضات الجارية حول القرض، فيما يفتتح نشطاء مسيرة اليوم من أمام مقر البورصة المصرية بوسط القاهرة إلى مقر مجلس الوزراء للتعبير عن رفضهم للقرض.

حملة شعبية ومظاهرات احتجاجية مصرية لرفض قرض صندوق النقد الدولي

القاهرة - د ب أ: أعلنت أحزاب مصرية ونشطاء ومنظمات حقوقية تدشين حملة شعبية لرفض قرض صندوق النقد الدولي والطلبه بوقف المفاوضات التي تجريها مصر حول القرض. ورسلت 14 منظمة حقوقية وأحزاب سياسية اليوم الاثنين خطابا إلى رئيس الوزراء المصري هشام قنديل طالبوا فيه بوقف المفاوضات الجارية حول القرض، فيما يفتتح نشطاء مسيرة اليوم من أمام مقر البورصة المصرية بوسط القاهرة إلى مقر مجلس الوزراء للتعبير عن رفضهم للقرض.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

نشطاء مصريون يدعون إلى إحياء ذكرى ضحايا «أحداث محمد محمود»

القاهرة - يو بي أي: دعا نشطاء مصريون الإثنين إلى التظاهر بميدان التحرير وسط القاهرة يوم 19 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري إحياء لذكرى مقتل وإصابة مئات من الشباب في «أحداث محمد محمود».

ودعا نشطاء ينتمون إلى عدة تيارات سياسية وفكرية محسوبة على فكر مدنية الدولة، اليوم، إلى إحياء الذكرى الأولى لمقتل وإصابة مئات من متظاهري الثورة المصرية سقطوا بميدان التحرير وسط العاصمة المصرية القاهرة وبالشوارع المحيطة وفي عدة محافظات أخرى في ما عُرف إعلاميا باسم «أحداث محمد محمود».

وقال عدد من النشطاء ليونائيد برس إنترناشونال، إن إحياء الذكرى سيبدأ بتوافد العشرات في شكل مسيرات تصل إلى ميدان التحرير من عدة مناطق بالقاهرة، بهدف التذكير بتلك الأحداث والتأكيد على استمرار العمل من أجل

لجنة شؤون الأحزاب في مصر توافق على تأسيس حزب «مصر القوية»

القاهرة - يو بي أي: وافقت لجنة شؤون الأحزاب في مصر الإثنين على تأسيس حزب «مصر القوية»، في ضوء الطلب المقدم من وكيل موسسي الحزب عبد النعم أبو الفتوح.

وقال الأمين العام للجنة شؤون الأحزاب في مصر المستشار محمد عبد محبوب، في تصريح إن «اللجنة قررت تمتع الحزب بالشخصية الاعتبارية وحقه في مباشرة

تقارير: صديقة بترايوس الثانية هي التي تلقت تهديدات عبر البريد الإلكتروني

واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أنه تم تحديد هوية المرأة التي ادت شكواها بشأن تلقيها رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني إلى استقالة ديفيد بترايوس من منصبه الريع، كمدير لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي آيه) بأنها صديقة للجنرال المتقاعد.

ونقلت تقارير الأحد عن مسؤولي أمن لم تذكر اسماءهم، إن جيل كيلي /37 عاما/ أحضرت في أيار/ مايو رسائل البريد الإلكتروني إلى مكتب التحقيقات الإقتصادي (إف بي آي) الذي فُتح تحقيقا أدى إلى اكتشاف أن الرسائل بعثت من بولا بروديويل كاتبة السيرة الذاتية لبرايوس.

وكشفت التحقيقات عن وجود رسائل بريد إلكتروني حميمة وعلاقة غرامية بين بترايوس وبروديويل، وهو الأمر الذي أدى إلى استقالة الجنرال أفي ديمو من منصب مدير «سي آيه».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وتمتعت كيلي أيضا من رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها كيلي انتهت بمحاولة الشروع في إقامة علاقة حميمة مع بترايوس.

شهود يتحدثون عن عمليات قتل منظمة لمسلمي ميانمار

القاهرة - د ب أ: أعلنت أحزاب مصرية ونشطاء ومنظمات حقوقية تدشين حملة شعبية لرفض قرض صندوق النقد الدولي والطلبه بوقف المفاوضات التي تجريها مصر حول القرض. ورسلت 14 منظمة حقوقية وأحزاب سياسية اليوم الاثنين خطابا إلى رئيس الوزراء المصري هشام قنديل طالبوا فيه بوقف المفاوضات الجارية حول القرض، فيما يفتتح نشطاء مسيرة اليوم من أمام مقر البورصة المصرية بوسط القاهرة إلى مقر مجلس الوزراء للتعبير عن رفضهم للقرض.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» رفضها للقرض لأنه سيغير ثلاث رؤساء مصريين قادمين على سداد.

هذه البلدة عبر ميانمار إلى شمال غرب الصين المتعطل للطاقات، وحتى الآن تستهدف أعمال العنف مسلمي الروهينجا، ونحو خمس سكان كياوكتيو البالغ عددهم 24 ألف نسمة من المسلمين وكثير منهم من جماعة كامان العرقية، وتعثر جماعة كامان واحدة من الجماعات العرقية الرسمية في ميانمار البالغ عددها 135 وتحمل هذه الجماعات الجنسية

وأخذ وزير آخر بدا عليه التوتر يروي لرويتز كيف أنه رأى من مكان بعيد أفراد الشرطة وهم أيضا الساعة الخامسة مساء تقريبا.

والعدد الذي أعلن رسميا للمقتلى هو خمسة من الراخين و51 مسلما قتلوا في بين تسي منهم 21 امرأة مسلمة طلقا له قاتله ضابط شرطة في تايبييدو العاصمة الجديدة ليانمار، ونفى أن تكون قوات الأمن قد فتحت النار أو تواطت مع الحشود الغاضبة، تحدث السكان في بين تي عن عدد أكبر من القتلى ونكر أن 62 شخصا دفنوا في قبور صغيرة ضمت كل منها عشر جثث.

ومع احتراق بين تي في من ثقب في منحو أربعة آلاف من مسلمي الروهينجا من ميناء بوكتاو الكبير في فرار جماعي بحرا بداؤه قبل خمسة أيام.

وقال مصدر عسكري إن التوترات تصادت منذ 12 أكتوبر تشرين الأول عندما قتل أربعة مسلحين من الروهينجا قبالة بوكتاو. بعد ذلك أمرت السلطات المحلية الروهينجا بالبقاء في قراهم حرصا على سلامتهم، ولا يمكن للرجال العمل في البلدة ولا يجرؤ كثيرون على الخروج للصيد.

قال نور ماروت (48 عاما) من عشيرة الحكومة طاعما لكن هذا لم يكن كافيا... لم نجتزأ من البقاء»

بدأ الروهينجا في بوكتاو التدفق على القوارب للقيام برحلة تستغرق ساعتين إلى مدينة سيتوي الهواة، وبحلول الوقت الذي غادر فيه الحشد كونه خيمة من التاربولين في مخيم متنازع مزدهج بالفعل بعشرات الآلاف من الأشخاص الذين نزحوا مع أعمال العنف التي شهدتها البلاد في يونيو حزيران.

وبعد نحو 30 دقيقة من بدء القارب رحلته في البحر قال شهود إن النيران أشعلت في حين للروهينجا في بوكتاو، ودمر 335 منزلا، غُطت جدران المسجد المحترق الذي كان مزدهجا يوما قبل بقليل منه سوى الأساسات عيارات تقول «الراهخين سيهربون دم الكلال» في إشارة إلى الكلمة الدارجة المستخدمة للإشارة إلى المسلمين.

يصر كاي أي نائب رئيس بلدية بوكتاو على أن الروهينجا أضرموا النار في منازلهم وبقي الهواة، وبحلول الوقت الذي غادر فيه الحشد الذين تصاعد عددهم خلال عشر سنوات، وقال «المسلمون يريدون كل الناس إن يغضبوا مسلمين، هذه هي مشكلة المسلمين... أخصبوا المسلمين غير متعلمين لذلك إنهم يميلون إلى العظلة أكثر من الراخين».

قال أحد السكان اتصلت بهم ورويتز إنه بحلول الساعة من صباح يوم الثلاثاء كان مئات من الراخين قد وصلوا بقوارب لتطويق قرية بين تي، وبحلول عصر ذلك اليوم كان سكان

على أكواخ خشبية في حين فر تون نينج وجيرانه، وقال محمد أمين (62 عاما) إنه ضرب بابونيو معني إلى أن سرخض جمجمته، وانتهت أعمال العنف الأولية بعد أن أطلق جنود نيران أسلحتهم في الهواء واعتقلوا أحد الراخين.

وقال قروي أنهم راوا وجها يعرفونها جيدا وأفراد شرطة يرتدون الزي الرسمي بين الحشد الغاضب.

وقال كريم الذي لديه أصدقاء في القرية البوذية، «أعلم الآن ماذا حدث هذا»، شعر المزارع البوذي كين سين أونغ بالحيرة أيضا.. إذ أنه لسنوات ظل يعمل في حقول الأرز جنبا إلى جنب جيرانه المسلمين، وقال «لم تكن هناك مشكلات لدينا في ذلك».

تجنبت مجتمعات مثل بار رين العنف الذي يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.

بعد ساعات من الإمدادات في بلدات يشهرون في بوكتاو، ولكن توترات جديدة ظهرت بعد الفصل الذي حدث لاحقا بين القرى المسلمة والبوذية وهو أمر رفضته الحكومة البوذية للولاية بهدف منع المزيد من العنف لكنه أتى بنتيجة عكسية.



مقتل 12 شخصا بينهم سبعة مقاتلين معظمهم من جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة في قصف من طائرة حربية مقاتلات سورية تقصف رأس العين قرب الحدود مع تركيا.. وغارات جوية مكثفة ومعارك في دمشق راسموسن: حلف الأطلسي سيدافع عن تركيا لحمايتها من الصراع السوري



اثر القصف والاشتباكات في حي التضامن في دمشق

قبل اسابيع، في محافظة دير الزور (شرق)، افاد المرصد عن تعرض منطقة الجمعات في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق الاثني للقصف بالطائرات الحربية التابعة للقوات النظامية.

في محافظة الرقة (شمال)، نفذت طائرات حربية غارات جوية على بلدة دبسي عفران بهدف «فك الحصار عن ميني البلدية المحاصر منذ ثلاثة ايام»، بحسب ما ذكر المرصد.

وقالت الهيئة العامة للشؤون السورية في بيان ان الاشتباكات تدور في المدينة «بين الجيشين الحر والنظامي بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية للقوات النظامية الى البلدة»، وتعرضت مناطق في ريف دمشق لغارات من طائرات حربية وقصف مدفعي، بحسب المرصد السوري.

وقتل سبعة اشخاص في سقوط قذائف على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق حيث تدور اشتباكات عنيفة منذ الصباح في حي التضامن الجاور للمخيم بين القوات النظامية ومجموعات مقاتلة معارضة، وتكرر المرصد ان القوات النظامية اقمحت بعض المناطق في الحي الذي استهدفت تعزيزات اليه تتضمن جنودا وديابات.

وتكرر مصدر امني قبل اكثر من اسبوع ان القوات النظامية تمكنت من احباط هجمات مكثفة على الاحياء الجنوبية من العاصمة، الا ان مسلحين تمكنوا من التسلسل الي حي التضامن.

وتشهد النعمان التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون منذ التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) وتوسع القوات النظامية الي مستعديها، بحسب المرصد، وشملت الغارات مناطق اخرى في ريف ادلب.

واقاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة» في محيط معرة النعمان في بلدة حارم التي يسيطر المعارضون على بعض الاحياء فيها والقوات النظامية على اخرى.

وكان المرصد افاد في نهاية الاسبوع الماضي عن تقدم للقوات النظامية على الطريق السريعة المؤدية الى مدينة معرة النعمان الاستراتيجية، مشيرا الى ان هذه القوات استعدت عددا من القزى الواقعة الى شرق الطريق كان استولى عليها المقاتلون

اللاجئين السوريين المسجلين لدى تركيا في 120 ألفا مع مقدم الشتاء، وهناك عشرات الاف من اللاجئين غير المسجلين يعيشون في بيوت تركية.

وتصاعد قلق تركيا على امن حدودها مع سورية في منطقة في جنوب شرق البلاد حيث تقال انقرة تمردا كترديا ازداد جوا، وتقول انقرة انها ترد على اطلاق النيران العسوائي وقذائف الورت التي تسقط على الاراضي التركية واعلنت انها تبحث مع حلف شمال الأطلسي امكانية نشر صواريخ باتريوت مسلح جو خوافا مع امتداد الصراع السوري الى اراضيها.

وتقول تركيا ان هذه الخطوة دفاعية لكن يمكن لهذه الخطوة ايضا ان تكون تمهيدا لغرض حظر جوي على سورية لتقليص قدرات السلاح الجوي للاسد وان كانت الدول الغربية قد تات بنفسها عن هذه الفكرة.

وتقول راس العين على بعد 600 كيلومتر من دمشق في محافظة الحسكة المنتجة للنفط في شمال شرق سورية الذي يعيش فيه عدد كبير من اكراد سورية وهم اقلية يقدر عددهم بـ 6 مليون نسمة.

وابتعد اكراد سورية بدرجة كبيرة عن الانتفاضة المناهضة للاسد ويخشون من ان تعرض لانتفاضة التي يقودها في الاغلب عرب من السنة طوحاتهم للتمتع بحكم ذاتي في حقيقة ما يعد الاسد.

وقال اندرس فو راسوسون امين عام حلف شمال الأطلسي في اجتماع في براج الاثني إن الحلف سيدافع عن تركيا عضو الحلف التي ردت النيران بعد ان سقطت قذائف مورتز أطلقت من سورية داخل حدودها.

واضاف راسوسون «الحلف منظمته سيفعل ما يلزم لحماية خليفتنا تركيا والدفاع عنها، لا يمكن الخطط جاهزة للتأكد من امكانية الدفاع عن تركيا ونأمل ان يكون ذلك رادعا ايضا حتى لا تتعرض تركيا لهجمات».

على معالقات للمقاتلين المعارضين في مناطق مختلفة من البلاد، وفي وقت تشهد دمشق الاثني مواجهات مسلحة بين القوات النظامية ومعارضين، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، وقال المرصد في بيان ان 12 شخصا بينهم سبعة مقاتلين معظمهم من جبهة

■ جيلان بينار (تركيا) - بيروت - دمشق - حلفت طائرات حربية سورية فوق الحدود التركية الاثني وقصفت بلدة رأس العين التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة السورية على بعد امتار من الحدود مما دفع عشرات المدنيين الي تركيا طلبا للسلامة.

وقالت لجان التنسيق المحلية وهي جماعة سورية معارضة ان 16 شخصا قتلوا في الغارات الجوية بينما قدر المرصد السوري لحقوق الانسان عدد القتلى بـ 12 و بينهم سبعة مقاتلين اسلاميين متشددين.

كما قصفت طائرات هليكوبتر اهدافا قرب البلدة التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة يوم الخميس الماضي خلال تقدمهم في شمال شرق سورية الذي يسكنه خليط من العرب والاكرد.

وتسبب الهجوم في واحدة من أكبر تحركات اللاجئين منذ بدء الصراع السوري قبل نحو 24 شهرا.

ورغم ان انقرة تتحجم عن التورط في صراع القلمي كانت الغارات الجوية القوية من حدودها بمثابة اختبار جديد لتعهد تركيا بالدفاع عن نفسها في مواجهة اي انتهاك لاراضيها او اي امداد للعنف الدائر في سورية، وضربت إحدى الطائرات النفاثة السورية على بعد امتار من السياج الحدودي الذي يفصل بين رأس العين وبلدة جيلان بينار التركية وتصاعدت أعمدة كثيفة من الدخان الأسود، وقال شاهد من رويترز في جيلان بينار ان الطائرات حلفت فوق الحدود مباشرة لباها في مرحلة ما بيدت وكانت دخلت المجال الجوي التركي.

وفي عيادة طبية في جيلان بينار علاج أطباء طلاب صغرى ان مغطى بالدماء، واحتشد القصف من جيلان بينار خارج مغطى للمشاهدة الكثف من

وقال تركي رفض الكشف عن اسمه «اعتقد ان الحكومة التركية قالت انها لن تسمح لطائرات الهليكوبتر هذه بالاقتراب بهذا الشكل من الحدود، انظرنا انها تدخل داخل حدودنا».

وفي نحو 9000 سوري من القتال في رأس العين التي الاراضي التركية خلال 24 ساعة في يوم ما من الاسابيع الماضية صارع

■ دبي - ف ب: يتطلع الائتلاف السوري المعارض والحشد للحصول على الاعتراف والدعم المالي وحتى الاسلحة من المجتمع الدولي، الا انه يتعين عليه بحسب المصلين ان يثبت قدرته على السيطرة على الارض من اجل تسريع اسقاط نظام الرئيس بشار الاسد.

وقال مدير معهد بروكينغز في الدوحة سلمان شحيد ان «وحدة المعارضة تشكل بيل تأكيد خطوة مهمة... و اذا اثبتت هذه الهيئة الجديدة مصداقيتها، ستقصر بالطبع من عمر النظام».

ويخبره احمد معاذ الخطيب الرئيس المنتخب ل«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» الذي باثت تنضوي تحت لوائه غالبية اطياف المعارضة السورية بموجب اتفاق تم توقيع مساء الاحد في الدوحة، الى الجامعة العربية في اطار تحرك قالت انه «خطوة اولي» نحو الاعتراف بالائتلاف ممثلا شرعيا وحيدا للسوريين، ورحبت الولايات المتحدة باتفاق توحيد المعارضة بعد ان انتقدت بشدة تشردم الائتلاف السورية وعجز المجلس الوطني السوري الذي كان يعد التزيار المعارض الرئيسي، عن تمثيل سائر اطياف المعارضة.

ورحبت فرنسا ايضا بقيام الائتلاف وقالت انها تتعهد بالعمل على الحصول على اعتراف دولي بهذا الكيان كممثل شرعي لطموحات الشعب السوري».

فيما قالت بريطانيا انها ترى في الائتلاف جسما قادرا على ادارة المرحلة الانتقالية.

ان مكونات الائتلاف المعارض تلطم على اكثر من ذلك.

وقال احمد معاذ الخطيب، وهو داعية معتدل، ان المعارضة بتوحد ما قامت بخطوة الى الامام وبات يتعين الان على المجتمع الدولي ان يفي بتعهداته».

من جهته، قال نائب رئيس الائتلاف رياض سيف الذي قاد مبادرة توحيد المعارضة، ان هذه الخطوة حصلت على وعود بالحصول على دعم

ائتلاف المعارضة السورية يريد الحصول على اعتراف ومال وسلاح

وعبر الحصول على اسلحة محمولة متطورة مضادة للطيران (مثل قاذفات ستينجر) ومضادة للدروع.

الانه توقع بان تكون الدول الغربية مترددة في تقديم هذه الاسلحة «قبل ان يثبت الائتلاف بانه قادر على تشكيل قيادة موحدة وفاعلة».

ويشكل هذا الهدف تحديا هائلا بحسب سلمان شيخ الذي يشير الى وجود عوائق في صلب تكوين هذا الائتلاف، خصوصا الحجم المعطى للمجلس الوطني السوري والمجموعات الكردية التي خصص لها منصب النائب الثالث لرئيس الائتلاف وما زالت تحتفظ على الانضمام.

روسيا تدعو المعارضة السورية الموحدة الى التحاور مع النظام

■ موسكو - ف ب: دعمت روسيا المعارضة السورية الموحدة التي اعطاء اولوية للحوار مع نظام الرئيس بشار الاسد وليس للتدخل الاجنبي، حسب ما اعلن الاثني المتحدث باسم وزارة الخارجية الكسندر لو كاشيفيتش.

وقال لو كاشيفيتش في بيان «اهم معيار بالنسبة لنا يبقى ارادة المشاركين في مثل هذا الائتلاف للتحرك على اساس تسوية سلمية للزراع من قبل السوريين أنفسهم من دون تدخل اجنبي عبر الحوار والمفاوضات».

وتوصلت المعارضة السورية الاثني الى تشكيل ائتلاف موحد لتقديم بديل ذات مصداقية لنظام بشار الاسد وباتت تتوقع اعترافا دوليا

مادي مشيرا الى انه يتوقع «تحرير شمال سورية في الاسبوع القليلة المقبلة».

وكان المجلس الوطني السوري يعاني من نقص حاد في التمويل، وهو انضمت بتردد الائتلاف المعارض الجديد بعد ان خسرت ثقة واشطن.

واستكى المجلس الوطني من تحقيف مصادر تمويله في الاشهر الاخيرة.

وقال رئيس المكتب المالي للمجلس الوطني السوري سمير نشار لوكالة فرانس برس: «منذ منتصف شهر آذار (مارس) الماضي لم تحصل الا على 40 مليون دولار بعد ان وعدونا في البداية بـ 150 مليون دولار شهريا».

وبخبرة احمد معاذ الخطيب المعارضة و«خطوة اولي» نحو الاعتراف بالائتلاف ممثلا شرعيا وحيدا للسوريين، ورحبت الولايات المتحدة باتفاق توحيد المعارضة بعد ان انتقدت بشدة تشردم الائتلاف السورية وعجز المجلس الوطني السوري الذي كان يعد التزيار المعارض الرئيسي، عن تمثيل سائر اطياف المعارضة.

ورحبت فرنسا ايضا بقيام الائتلاف وقالت انها تتعهد بالعمل على الحصول على اعتراف دولي بهذا الكيان كممثل شرعي لطموحات الشعب السوري».

فيما قالت بريطانيا انها ترى في الائتلاف جسما قادرا على ادارة المرحلة الانتقالية.

ان مكونات الائتلاف المعارض تلطم على اكثر من ذلك.

وقال احمد معاذ الخطيب، وهو داعية معتدل، ان المعارضة بتوحد ما قامت بخطوة الى الامام وبات يتعين الان على المجتمع الدولي ان يفي بتعهداته».

من جهته، قال نائب رئيس الائتلاف رياض سيف الذي قاد مبادرة توحيد المعارضة، ان هذه الخطوة حصلت على وعود بالحصول على دعم

اشتباكات في مخيم للاجئين الفلسطينيين بدمشق

لكن السكان في المنطقة كانوا اكراد استيلاء قوى المعارضة المسلحة على تلك الكتبية، ثم عادت الاشتباكات بين قوات السلطات وقوات المعارضة.

واكد المصدر، بحسب سانا، ان «هذه الأنباء كاذبة ولا أساس لها من الصحة»، مشيرا الى ان «هدفها رفع معنويات الإرهابيين».

وكان ناشطون تحدثوا قبل عدة ايام عن سيطرة «الجيش الحر» على كتبية المنغصية في حنرات في ريف حلب، حيث غنم كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة».

ذكر ناشطون ان ستة قتلى سقطوا نتيجة القصف على المخيم، فيما تمكن عناصر الجيش الحر من تدمير دبابة في المنطقة.

على صعيد آخر نفت السلطات السورية الاثني الأنباء التي تحدثت عن سيطرة قوات تابعة للمعارضة السورية على كتبية دفاع جوي في ريف محافظة حلب (شمال سورية) ونقل وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر مسؤول قوله إننا «ننفي ما تبته بعض القوات المشتركة في جرمية سفك الدم السوري حول استيلاء إرهابيين على كتبية للدفاع الجوي في حنرات بطلب».

د ب، ا قال شهود عيان ان اشتباكات عنيفة اندلعت الاثني بين قوات النظام السوري وعناصر من الجيش السوري الحر في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية دمشق، بالتزامن مع قصف مدفعي على المنطقة من قبل قوات النظام.

واوضح الشهود ان الاشتباكات جاءت بعد يوم واحد من سيطرة الجيش الحر على مساحات واسعة من حي التضامن الجاور، وأشاروا الى ان جيش النظام السوري يحاول اقتحام الحي وتسليمه للجيش الحر.

برلين: أنقرة لم تطلب منا نشر صواريخ باتريوت على الحدود مع سورية

قوله: «ليس هناك حتى الآن طلب رسمي بذلك ولكن هناك محادثات بشأن خطط لهذا النشر في حالة الطوارئ».

وكان حلف شمال الأطلسي «ناتو» قد نفى في وقت سابق تقارير إعلامية ذهبت إلى أن تركيا قد قررت بالفعل نشر صواريخ للدفاع الجوي من طراز باتريوت على الجانب التركي من الحدود مع سورية.

يطرح اثنا لقاء لقاء رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قبل اسبوعين في برلين.

وكان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو قد قلل أواخر الاسبوع الماضي من أهمية التقارير التي ذهبت إلى أن تركيا ستشتر قريباً بطاريات لصواريخ باتريوت حيث نقلت وكالة الأنباء التركية «اناضول» عن الوزير

■ برلين - د ب، ا قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن برلين لم تطلب أي طلب من تركيا بشأن نشر بطاريات صواريخ باتريوت أرض جو المضادة للطائرات والصواريخ.

واوضح نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية الاثني في برلين انه لا يعرف شيئا عن مثل هذا الطلب وقال إنه وحسب معلوماته فإن هذا الموضوع لم

داعية ونائب سابق وامرأة على رأس الائتلاف السوري المعارض الجديد

■ الدوحة - ف ب: انتخب «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» الداعية احمد معاذ الخطيب رئيسا، وهو رجل دين معتدل ويحظى بتوافق واسع، والنائب السابق درس الجيوفيزياء التطبيقية وعمل مهندسا بتروفيزيا نيا حوالى ستة اعوام في شركة الغاز النافط.

درس العلاقات الدولية والدبلوماسية، وحاضر وخطب في نيجيريا والبوسنة وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وهولندا وتركيا وغيرها.

وكان حتى قبل الانتفاضة استأذن مادتي الدعوة الاسلامية والخطابة في معهد التهذيب والتعليم للعلوم الشرعية في دمشق، قال عنه خالد الزيني، عضو المجلس الوطني المنضوي ضمن الائتلاف الجديد، «الشيخ الخطيب وجه توافقي معتدل يرضى بدعم شعبي حقيقي على الارض».

رياض سيف، زم من رموز «ربيع دمشق 2001»؛ رياض سيف (66 عاما) رجل عسافي وصناعي ناجح. آمن لفترة طويلة بتعمل تغيير النظام السوري من الداخل.

وبهذه الهيئة التي رحب الغربيون بتشكيلها. ووقعت اطياف المعارضة السورية اتفاقا بهذا المعنى في الدوحة الاحد. وكانت المفاوضات جارية منذ الخميس برعاية قطر والجامعة العربية.

وشكل «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» الذي باثت تنضوي تحت لوائه غالبية اطياف المعارضة السورية، للتواصل مع الاسرة الدولية ونقل المساعدات الانسانية.

وروسيا حليفة نظام دمشق ومدته بالاسلحة ورغم انتقادات الغرب، عرفت مع الصين ثلاثة قرارات غربية في الامم المتحدة تهدد بغرض عقوبات على نظام بشار الاسد للضغط عليه.

الصليب الاحمر يوجه نداء عاجلا لمساعدة 170 الف لاجيء سوري في تركيا



سوريون يهربون من بلدة رأس العين (على الحدود التركية السورية) بعد القصف من الحدود.

■ جنيف - ف ب: وجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الاثني نداء عاجلا لجمع 32.3 مليون فرتك سويسري (26.8 مليون يورو) لمساعدة نحو 170 الف لاجيء سوري في تركيا.

وقال رئيس قسم الكوارث و ادارة الازمات في الاتحاد سامون اكيشالان في مؤتمر صحافي «دعوتنا من اجل ستة اشهر» لكن «اذا استمر تدهور الوضع فائتا قد نراجع نداءنا».

واوضح المسؤول الانساني ان هذه الاموال ستتيح للهلال الاحمر التركي تعزيز مساعداته الانسانية مع الزيادة المستمرة في اعداد النازحين واقتراب الشتاء.

واضاف ان المساعدة ستوزع على نحو مئة الف شخص يقيمون حاليا في مخيمات اضافة الى 20 الفا آخرين متجمعين على الحدود بين سوريا وتركيا.

وقال ان «عدد الاشخاص المنجمين على الحدود الانساني ان يتغير من يوم الى يوم» لان «الحدود بين سوريا وتركيا مفتوحة بما يكفي» لتمكين السوريين النازحين في الجانب السوري من الحدود من الحصول الى تركيا للحصول على المساعدة والعودة بعدها الى سورية.

واكد الاتحاد في بيان ان الهلال الاحمر التركي يقدم خدماته

واكد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الاثني نداء عاجلا لجمع 32.3 مليون فرتك سويسري (26.8 مليون يورو) لمساعدة نحو 170 الف لاجيء سوري في تركيا.

وقال رئيس قسم الكوارث و ادارة الازمات في الاتحاد سامون اكيشالان في مؤتمر صحافي «دعوتنا من اجل ستة اشهر» لكن «اذا استمر تدهور الوضع فائتا قد نراجع نداءنا».

واوضح المسؤول الانساني ان هذه الاموال ستتيح للهلال الاحمر التركي تعزيز مساعداته الانسانية مع الزيادة المستمرة في اعداد النازحين واقتراب الشتاء.

واضاف ان المساعدة ستوزع على نحو مئة الف شخص يقيمون حاليا في مخيمات اضافة الى 20 الفا آخرين متجمعين على الحدود بين سوريا وتركيا.

وقال ان «عدد الاشخاص المنجمين على الحدود الانساني ان يتغير من يوم الى يوم» لان «الحدود بين سوريا وتركيا مفتوحة بما يكفي» لتمكين السوريين النازحين في الجانب السوري من الحدود من الحصول الى تركيا للحصول على المساعدة والعودة بعدها الى سورية.

واكد الاتحاد في بيان ان الهلال الاحمر التركي يقدم خدماته

مسؤول اردني: 230 الف لاجيء سوري في الاردن منهم 100 الف مسجلين لدى مفوضية اللاجئين

■ عمان - ف ب: اعلن مسؤول اردني الاثني ان عدد اللاجئين السوريين في المملكة بلغ 230 الف لاجيء منهم 100 الف مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

وقال انصار الحمود الناطق الاعلامي لشؤون اللاجئين السوريين في الاردن ان «عدد اللاجئين السوريين في الاردن بلغ 230 الفا ينتشرون في مخيم الزعتري (في محافظة المفرق شمالي المملكة على مقربة من الحدود السورية) والمدن اردنية، منهم 100 الف لاجيء تم تسجيلهم في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين».

واضاف الحمود في تصريحات اوردتها وكالة الأنباء اردنية الرسمية (بتران) ان «الحكومة اردنية تسعى الى تشجيع اللاجئين السوريين على الانضمام تحت مظلة المفوضية السامية للاجئين بهدف الحثاق ايتانهم

بالمدارس وتأمين الرعاية الصحية والايوائية والغذائية لهم لتخفيف الضغط على الاردن الناجم عن التدفق الهائل للاجئين السوريين بشكل يومي».

واوضح ان «الاعداد المتزايدة للاجئين يتطلب من الدول المانحة مساعدة الاردن للحد من الاثار السلبية التي تطال بعض البلديات والمدن الاردنية التي تتواجد فيها اسر لاجئة».

وعادة ما ينزح من سورية الى دول الجوار حوالي 2000 لاجيء يوميا، بحسب المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة.

واعلن بانوس مومتريس المسؤول في المفوضية في جنيف الجمعة ان العدد الاجمالي للاجئين في البلدان الاربعة المجاورة لسورية (تركيا، لبنان، الاردن والعراق) يفوق 408 الاف شخص.

ويعبر مئات السوريين يوميا الشريط الحدودي مع الاردن الذي

قال ان تقريبا كل المساعدات الدولية المرسلة الى الهلال الاحمر العربي السوري في دمشق «يصادرها النظام».

الا ان المتحدث باسم الاتحاد الدولي بيار كرمير قال ان «الثقة في

الهلال الاحمر السوري ثقة تامة» من جانبه اوضح اكيشالان ان الاتهامات التي تشكك في حيادية الهلال الاحمر السوري «تعرض للخطر حياة» العاملين الانسانيين

واكد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الاثني نداء عاجلا لجمع 32.3 مليون فرتك سويسري (26.8 مليون يورو) لمساعدة نحو 170 الف لاجيء سوري في تركيا.

وقال رئيس قسم الكوارث و ادارة الازمات في الاتحاد سامون اكيشالان في مؤتمر صحافي «دعوتنا من اجل ستة اشهر» لكن «اذا استمر تدهور الوضع فائتا قد نراجع نداءنا».

واوضح المسؤول الانساني ان هذه الاموال ستتيح للهلال الاحمر التركي تعزيز مساعداته الانسانية مع الزيادة المستمرة في اعداد النازحين واقتراب الشتاء.

واضاف ان المساعدة ستوزع على نحو مئة الف شخص يقيمون حاليا في مخيمات اضافة الى 20 الفا آخرين متجمعين على الحدود بين سوريا وتركيا.

وقال ان «عدد الاشخاص المنجمين على الحدود الانساني ان يتغير من يوم الى يوم» لان «الحدود بين سوريا وتركيا مفتوحة بما يكفي» لتمكين السوريين النازحين في الجانب السوري من الحدود من الحصول الى تركيا للحصول على المساعدة والعودة بعدها الى سورية.

واكد الاتحاد في بيان ان الهلال الاحمر التركي يقدم خدماته

واوضح المسؤول الانساني ان هذه الاموال ستتيح للهلال الاحمر التركي تعزيز مساعداته الانسانية مع الزيادة المستمرة في اعداد النازحين واقتراب الشتاء.

واضاف ان المساعدة ستوزع على نحو مئة الف شخص يقيمون حاليا في مخيمات اضافة الى 20 الفا آخرين متجمعين على الحدود بين سوريا وتركيا.

وقال ان «عدد الاشخاص المنجمين على الحدود الانساني ان يتغير من يوم الى يوم» لان «الحدود بين سوريا وتركيا مفتوحة بما يكفي» لتمكين السوريين النازحين في الجانب السوري من الحدود من الحصول الى تركيا للحصول على المساعدة والعودة بعدها الى سورية.

واكد الاتحاد في بيان ان الهلال الاحمر التركي يقدم خدماته

واوضح المسؤول الانساني ان هذه الاموال ستتيح للهلال الاحمر التركي تعزيز مساعداته الانسانية مع الزيادة المستمرة في اعداد النازحين واقتراب الشتاء.

واضاف ان المساعدة ستوزع على نحو مئة الف شخص يقيمون حاليا في مخيمات اضافة الى 20 الفا آخرين متجمعين على الحدود بين سوريا وتركيا.

وقال ان «عدد الاشخاص المنجمين على الحدود الانساني ان يتغير من يوم الى يوم» لان «الحدود بين سوريا وتركيا مفتوحة بما يكفي» لتمكين السوريين النازحين في الجانب السوري من الحدود من الحصول الى تركيا للحصول على المساعدة والعودة بعدها الى سورية.

واكد الاتحاد في بيان ان الهلال الاحمر التركي يقدم خدماته

واوضح المسؤول الانساني ان هذه الاموال ستتيح للهلال الاحمر التركي تعزيز مساعداته الانسانية مع الزيادة المستمرة في اعداد النازحين واقتراب الشتاء.

واضاف ان المساعدة ستوزع على نحو مئة الف شخص يقيمون حاليا في مخيمات اضافة الى 20 الفا آخرين متجمعين على الحدود بين سوريا وتركيا.

وقال ان «عدد الاشخاص المنجمين على الحدود الانساني ان يتغير من يوم الى يوم» لان «الحدود بين سوريا وتركيا مفتوحة بما يكفي» لتمكين السوريين النازحين في الجانب السوري من الحدود من الحصول الى تركيا للحصول على المساعدة والعودة بعدها الى سورية.

واكد الاتحاد في بيان ان الهلال الاحمر التركي يقدم خدماته

أهم إنجاز: اعتراض المكالمات الهاتفية بين عبد الناصر والملك الحسين في أول أيام عدوان العام 1967 صحيفة فرنسية تكشف النقاب عن أكبر قاعدة تنصت إسرائيلية في النقب تضاهي القواعد الأمريكية والفرنسية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قامت مجلة (ليومند ديبلوماسيكا) بإعداد تقرير نادر للغاية عن قاعدة (أورانيم) التابعة للوحدة 8200، والتي تخضع مباشرة لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ويجسب ملمان، فقد وصف الصحافي في تحقيقه الموسع عن موقع القاعدة التي وصفها بإحدى أكبر قواعد التنصت الإلكتروني في العالم، مشيراً إلى أنها تتواجد بالقرب من القرية التعاونية (كيبوتس) أورانيم وتعتبر جزءاً مهماً من تجهيزات وحدات التنصت المركزية التابعة للاستخبارات الإسرائيلية والمعروفة باسم الوحدة 8200 والمرتبطة مباشرة بقسم الاستخبارات التابع للجيش الإسرائيلي.

وجاء في التحقيق بأن القاعدة تضم 30 برجاً هوائياً وصحوناً لاطقة من أنواع وأحجام مختلفة مهمتها التنصت على المكالمات الهاتفية واختراق العناوين الإلكترونية التابعة لحكومات أجنبية ومنظمات دولية وشركات أجنبية ومنظمات سياسية إضافة إلى الأشخاص والأفراد، ويجسب التقرير، فإن أهم أهداف القاعدة التجسسية هو التنصت على

الاتصالات اللاسلكية ومراقبة حركة السفن في البحر المتوسط، إضافة إلى اعتبارها مركزاً هاماً لشبكات التجسس عبر الكوابل البحرية التي تربط إسرائيل بدول أوروبا عبر مياه المتوسط إضافة لامتلاك القاعدة محطات تنصت سرية تزيد من فاعليتها.

وفي إطار أهم إنجازات الوحدة 8200 التي نالت تغطية إعلامية كبيرة أقرضت وكالة هاتيفه جرت بين الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والملك الأردني الراحل الحسين بن طلال وذلك أول أيام عدوان العام 1967، وكذلك اعتراض وكالة هاتيفه جرت بين ياسر عرفات ومسئولين تابعين لمنظمة جبهة التحرير الفلسطينية (أبو العباس) الذين اختطفوا عام 1985 سفينة الرقاب الإيطالية اكيلي لاوور في أثناء إبحارها في مياه المتوسط.

علاوة على ذلك، لفت التقرير إلى أن المعلومات التي تجمعها القاعدة التجسسية يتم مباشرة نقلها إلى قاعدة الوحدة 8200، التي تقع وفق الصحيفة الفرنسية في مدينة هرتسليا، المتاخمة لتل أبيب، في مركز الدولة العبرية، ولفت ملمان إلى أن تقارير أجنبية أخرى أكدت على أن قيادة الوحدة تقع بالقرب من مقر الموساد الإسرائيلي في منطقة (بي غيلون) القريبة من تل أبيب.

كما أن المواد التي تجمع في قاعدة التنصت يتم توزيعها على الموساد الإسرائيلي



الملك الراحل جمال عبد الناصر



العاهل الأردني الراحل الملك حسين

جميع القواعد لأكثر القواعد تطوراً في العالم مثل وحدة الأمن القومي الأمريكي (NSA)، والتفكك قاعدة كبيرة جداً في بريطانيا، كما أنها لا تقل تطوراً عن وحدة تنصت فرنسية مشابهة، ولكن كاتب التقرير يؤكد في النهاية على أن الوحدات الغربية التي ذكرت معروفة، أما أكبر قاعدة تنصت إسرائيلية، فهذه هي المرة الأولى التي يتم الكشف عنها، على حد قوله.

وأكثرها تقدماً وتطوراً في العالم، موضحاً أن الوحدة 504 في شعبة الاستخبارات العسكرية والموساد هما اللذان يجمعان المعلومات من العملاء، على حد قوله.

ويجسب الحلل ملمان، فإن القاعدة العسكرية الإسرائيلية في الجنوب قادرة على التنصت في آسيا وإفريقيا ومناطق أخرى، الأمر الذي حولها إلى قاعدة تملك

الوزير المختص في حالة صمت ورئيس الوزراء يخطط للبقاء:

وزارة النسر «تتهور» أكثر شعبياً واقتصادياً.. ورجال «في النظام» يستغربون الانتخابات بلا توافق.. ويتجهلون بسؤال اليوم التالي بعد رفع الأسعار

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

لا أحد في مؤسسة القرار الأردنية يملك اجابة مباشرة على السؤال التالي: من الذي سيحصل في اليوم التالي لقرار الحكومة المتخلى عن دعم السلع والخدمات الأساسية التزاماً بشروط البنك الدولي؟

الإجابة غير ملحة رغم أنه السؤال الذي يتجول في عقل جميع أطراف العدالة في الحكم والمعارضة والشراخ. وخلافاً لكل المرات التي حاولت فيها حكومات سابقة الإفراق من ملف الأسعار على طريقة الرئيس عبدالله النسر لم تتسرب مؤشرات أو ملامح موقف وتقييمات المؤسسات الأخرى في إدارة الدولة.

هنا حصريا يمكن ملاحظة الحكومة وهي تتطلع لأول مرة لنفي وجود تقارير في المؤسسة الأمنية تحذر من كلفة رفع الأسعار والتخلي المفاجيء عن المواطنين.

ويمكن رصد مؤسسة الديوان الملكي وأركانها يحاولون تجنب التعبير عن أي موقف قبل أيام من رحيله حاول الرئيس الأسبق فايز الطراونة الإقتراب من الجازفة التي يسعى لها النسر حالياً فوافقه القصر الملكي ووصل الأمر حد

تنظيم نواب البرلمان الحلفاء في الواقع للنظام مظهرة سريعة ضد وزارة الطراونة قبل مرارة القصر والمطالبة بإسقاطها. يعني ذلك عملياً أن مؤسسة القرار خالية من التصورات والسيناريوهات وأن الوظيفة التيمية عمليا التي شكلت حكومة النسر من أجلها هي حصريا رفع الأسعار والدعم ما دام ملف إجراء الانتخابات وأقياً بيد الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات.

عضو البرلمان البارز خليل عطية تحدث لـ«القدس العربي» عن مجازفة عبثية من الواضح أنها غير مدروسة محذراً من كلفة خارج نطاق الحسابات لأن المواطن الأردني مرهق أصلاً. ومن منطلق الدفاع عن النظام والاستقرار العام يصير عملية على وجود «بدائل» متعددة كان يمكن التعامل معها وهو نفسه الموقف العلني للوزير الأسبق والإسلامي البارز الدكتور بسام العوش الذي يقترح بدائل لكنه يلجم لعدم دستورية إجراءات كبيرة من هذا النوع قياساً بوزارة إنتقالية.

وجهة نظر عطية مثلاً أن حكومة النسر «انتقالية» والبرلمان غير موجود والانتخابات على الأبواب والوضع لا يسمح لوزارة إنتقالية مؤقتة بقرار ضخم وعساق من طراز رفع الدعم كلياً ورفع الأسعار.

قبل ذلك يصير عطية على وجود توافقات وقناعات لدى الرأي العام والمؤسسات بأن كل الخيارات إستنفدت. مقابل هذا الرأي سمعت القدس العربي وزيراً جازراً في الحكومة يشرح بأن قرار رفع الأسعار لا يحتاج لتوافقات ولا تقديرات فهو في النهاية قرار لوزير الصناعة والتجارة ليس أكثر ولا أقل.

المفارقة أن وزير الصناعة والتجارة في حكومة النسر المهندس حاتم الحلواني دخل في حالة صمت فهو لا يتحدث إطلاقاً بالقضية التي تضع البلاد في مواجهة «كارثة» على حد تعبير الجبهة الأردنية الموحدة وهي حزب سياسي مرخص يضم بين أقطابه نخبة عريضة من الوزراء السابقين.

الحلواني ترك الحديث عن مسألة الأسعار لرئيسه النسر وللناطق الرسمي للتمسح وزير الإتصال سمح المعايطة ويصوره أقل تصدراً للشهد «غير الشعبي» وزير المالية سليمان الحافظ الذي سبق له ومن قواعده «المواطن» أن حذر حكومة سابقة من رفع الأسعار واقترح عليها سبعة بدائل.

حماس النسر لرفع الأسعار دفع حتى الوزراء الذين يعارضون المساس بالقرءاء بالعادة للفقور في حماسهم والإستسلام للمنطق الجديد قبل ساعة الصفر التي تحمل

قال ان تطور الشعبين الجزائري والمغربي وباقي شعوب المنطقة رهين بهذا التجمع الإقليمي الرئيس التونسي المرزوقي: غياب الاتحاد المغربي حالة شاذة بالخريطة الجيو - استراتيجية العالمية ووضع غير قابل للتصديق

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وصف الرئيس التونسي المنصف المرزوقي غياب الاتحاد المغربي بأنه «حالة شاذة في الخريطة الجيو - استراتيجية العالمية» و«وضع غير قابل للتصديق»، معرباً عن الأسف من كون هذه المنطقة تعد «الأقل اندماجاً على المستوى العالمي».

وتشكل تونس إلى جانب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا اتحاداً فيما بينها منذ 1989 إلا أن التطورات الداخلية والعلاقات الثنائية المتوترة أو الفاترة بعيد قيام الاتحاد ادت إلى وجود مؤسساته وهيئاته ولم ينجح قادة الاتحاد عقد قمتهم منذ أكثر من عقدت في تونس في كانون الثاني /يناير 1994.

وجرت خلال السنوات الماضية عدة محاولات

لعقد هذه القمة، كان اخرها محاولة قمة في طرابلس ليبيا في ايار (مايو) 2005 إلا أن تصعيداً مفاجئاً للثوتر في العلاقات بين الجزائر والمغرب حال دون ذلك.

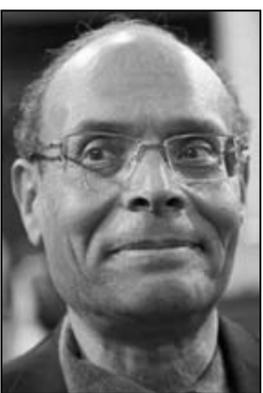
ونشط الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، بعد التغيير الذي عرفته تونس وليبيا، لعقد هذه القمة واحياء الاتحاد وقام بجولة في آذار (مارس) الماضي، شملت المغرب وموريتانيا والجزائر، ثال خلالها موافقة قادة هذه الدول على عقد القمة في تونس في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، إلا أن الأوضاع الداخلية في عدد من الدول الأعضاء واستمرار الثوتر في العلاقات الجزائرية المغربية حال دون ذلك والتفق بعد اتصالات بين العواصم الخمس على عقد القمة قبل نهاية العام الحالي. واستبعدت مصادر وزارة الخارجية التونسية عقد القمة الجزائرية قريبا، وقالت لـالقدس العربي: ان كل المؤشرات تدل على صعوبة التمام القمة خلال الاسابيع القادمة.

واكدت ان الجهات والمؤسسات المعنية بعقد

القمة بالدول الخمس لم تقم بأية خطوة حتى الان باتجاه عقد القمة ولم تجر أي اتصال فيما بينها لاعاد الضروري لاية قمة.

وقال النصف المرزوقي في حديث نشرته صحيفة «ليبرتي» الجزائرية: «إن غياب الاتحاد المغربي حالة شاذة في الخريطة الجيو - استراتيجية العالمية، وهو وضع غير قابل للتصديق، وأنا لا أتوانى عن ابداء قلقي إزاء هذا الواقع»، واقترح الرئيس التونسي ايان جولته اطلاق ما أسماه «الحوار العربي بين الدول المغربية» وهي الحدود المفتوحة وحرية التنقل للمواطنين والسلع وحرية الإقامة وحرية العمل على ان يبدأ تنفيذها قبل انعقاد القمة.

ودعا الرئيس التونسي إلى التخلي عن المبعيات التي اعتبرها «نفسية أكثر منها واقعية» وأضاف «سبق لي أن قلت خلال جولتي إلى البلدان المغربية إنه يجب العمل على المسائل التي نحن متفقون عليها، فيما تلك التي تختلف حولها لننتزحها جانبا».



المنصف المرزوقي

مقابلته لولد عبد العزيز واستلم منه الرسالة «المغرب»، مشيراً أنهم ساهموا في البناء الحضاري وجمعهم الوتام والعباء الفاعل.

وقال بناني إن على الإسبان أن يتفهموا «أننا نؤمن بمقاربة جديدة تعنى بكوننا التعاون والتواصل وعلاقات أخوية ذات أبعاد حضارية تتناسب على قيم الحوار والتكامل، مؤكداً على ضرورة نيل الحساسيات المتوارثة في أدبيات السلوك التي ما زالت تعبت بهوجس الإسبان مشيراً إلى عقدة المورو، ودعا إلى الذهاب في اتجاه تسطير مناهج استراتيجية لتحقيق التنمية المشتركة وتشكيل نموذج متجدد حضاري يميز جغرافية الجوار وأضاف بناني، وهو أيضاً رئيس جمعية رباط الفتح والتنمية المستدامة، أن القارية الجديدة تعزز بكوننا التعاون والتواصل والتلاقح مع إسبانيا في أبعادها الإنسانية العنصرية على قيم التسامح والتكامل»، داعياً إلى إرساء أسس متينة لتحقيق التنمية المشتركة والازدهار المنشود للبلدين.

اعتقالات واقتحام مدرسة في بلدة بير هداج البدوية في النقب

القدس - أ. ب. اقتحمت الشرطة الإسرائيلية الاثنى مدرسة ابتدائية في قرية بير هداج البدوية في النقب مستخدمة الاعيرة المطاطية والغاز المسيل للدموع، كما اعتقلت 19 شخصاً في مواجهات مع سكان البلدة خلال تسليم أوامر بهدم بيوت.

وقال رئيس اللجنة المحلية في قرية بير هداج سلمان ابو حميد لووكالة فرانس برس ان «قوات من وزارة الداخلية معززة بنحو 30 حافلة للشرطة مع مستعربين وسيارة اطفاء دخلت القرية لتوزيع أوامر هدم بيوت، ما ادى الى مواجهات بالحجارة مع هدى القوات».

وأوضح ابو حميد ان الشرطة «استخدمت الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع واستمرت المواجهات ثلاث ساعات، واقتحم خلالها افراد الشرطة المدرسة الابتدائية، قاصب تلاميذ تتراوح اعمارهم بين ثمانى و12 سنة بحالات اختناق نتيجة تنشقهم الغاز المسيل للدموع ونقلوا إلى المستشفى». وقالت ناطقة باسم مستشفى سوروكا في المنطقة لووكالة فرانس برس «دخل الى المستشفى 29 تلميذاً يشبهه بتعرضهم للغاز المسيل للدموع، وعولجوا وغادر جميعهم المستشفى».

من جهتها نفت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري اقتحام الشرطة للمدرسة وقالت «ان نشاط الشرطة تم على بعد حوالي 300 متر من المدرسة».

وقالت لوبا السمري لووكالة فرانس برس «قام صباح اليوم مواطنون من قرية بير هداج في النقب بإعمال شغب وإخلاق بالنظام وأشعال اطارات مطاطية في محاور الطرق الرئيسية أثناء قيام الشرطة وقوات من الداخلية بمعاينة مبان مشيدة من دون ترخيص». وأضافت السمري «رشقوا الحجارة وأشياء أخرى بشكل متواصل باتجاه قوات الشرطة الامر الذي دفعها إلى استخدام وسائل مكافحة الشغب واعتقلت 19 شخصاً اتهموا بالاخلال بالنظام بينهم أربعة من القصر، واحالهم على التحقيق في مقر شرطة ديمونا في منطقة النقب».

ويستقر قرية بير هداج نحو 5000 نسمة، واعتزقت بها السلطات الاسرائيلية كبلدة حديثاً وصممتها إلى مجلس ابو بسمة الاقليمي في النقب.

واشنطن تتوقع أن تفرج بغداد عن عنصر في حزب الله متورط بمقتل جنود أميركيين

واشنطن- يو بي آي: قال مسؤولون أميركيون إن مسؤولاً رفيعاً في الحكومة العراقية أبلغهم أن العراق لم يعد لديه قاعدة قانونية للاستمرار في اعتقال عنصر حزب الله على موسى دقوق المتهم بالمساعدة على قتل جنود أميركيين.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسؤول قولهم الأحد إنه تم توجيه أوامر إلى السفير الأميركي في العراق روبرت كيرك بطلب موعد مع رئيس الحكومة ثوري المالكي بهدف حثه على استمرار احتجاز دقوق.

غير أن المسؤولين الأميركيين أعربوا عن قلقهم من عدم نجاح مساعيهم، وأبلغوا الكونغرس الأسبوع الماضي عن احتمال كبير لإطلاق سراح دقوق قريباً.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن «الولايات المتحدة تستمر في الاعتقاد أنه يجب أن يتحمل دقوق مسؤولية جرائمه».

وكان دقوق آخر معتقل لدى الأميركيين قبل انسحابهم من العراق، وقد تم تسليمه إلى الحكومة العراقية قبيل الانسحاب العام الماضي.

وكان الأميركيون قد اتهموا دقوق بالعمل مع فيلق القدس لتدريب عناصر مسلحة من الشيعية في العراق، والعمل على التخطيط لهجوم في كربلاء في كانون الثاني (يناير) عام 2007 أدى إلى مقتل 5 جنود أميركيين.

الاشتراكيون الديمقراطيون في ألمانيا يدافعون عن اتصالهم بحركة فتح

برلين- د ب أ: دافع الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في ألمانيا عن اتصالاته بحركة فتح ضد الانتقادات الموجهة إليه.

وأشارت مصادر في الحزب الاثنى إلى ان الحكومة الإسرائيلية أيضا تجري محادثات مع الحركة التابعة للرئيس الألماني محمود عباس.

وأضافت المصادر أن فتح بصفتها عضو مراقب في حزب الاشتراكيين الأوروبيين تعترف بقمع هذا التكتل.

يذكر أن رئيس المجلس الأعلى لليهود في ألمانيا، ديترو جرومان، انتقد في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية لقاء الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الديمقراطي أندريا تاليس بممثلين من حركة فتح الأسبوع الماضي. ووفقا لبيانات الحزب، تم خلال هذا اللقاء التأكيد على قيم مشتركة والاتفاق على مواصلة «حوار استراتيجي».

وقال جرومان لصحيفة «الحزب الاشتراكي الديمقراطي يتدين بالارتباط بمنظمة إرهابية تحرص على الكراهية ضد اليهود. ينبغي على الحزب أن يجعل من نفسه».

زعيم حزب الأصالة والمعاصرة: المغرب لم يعد ينتج النخب واغلبية من وصلوا للمناصب العليا كان بمحض الصدفة

الرباط - «القدس العربي»: قال زعيم حزب الأصالة والمعاصرة المغربي (ليبرالي معارض) الأصالة والمعاصرة أن الدولة المغربية لم تعد تنتج النخب وأن أغلبية من وصلوا إلى المناصب العليا كان بمحض الصدفة، معتبرا أن النخب هي «قمة الهرم» في جميع الميادين الثقافية والفكرية والرياضية والهيئية والاجتماعية.

وأوضح مصطفى بوكري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة في اجتماع حزبي أنه بدون إدماج النخب المحلية في مسلسل الحركة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية والبلاد سيكون لكل الحساسيات القانونية والمؤسسية مصير غامض، مؤكداً أن هذا المصير يكون أكثر وضوحا بمساهمة هذه النخب وإدماجها في هذا المسلسل. وشدد بوكري على أهمية هذا الإدماج والاندماج على المستوى المحلي خاصة وأن عرف لعمق، لاسيما تفرقة الثمانيات، فراغا في ما يتعلق بمساهمة النخب في صياغة السياسات وتدير الشأن المحلي وبناء مستقبل الجهات والأقاليم والمحالات الترابية على المستوى المحلي، مشيراً إلى أنه نظراً لضعف تواجد النخب المحلية خلال تلك الفترة لم يتم استغلال ما كانت تتوفر عليه العديد من الجهات وأقاليم المملكة من مؤهلات طبيعية وطاقات بشرية.

واكد على مساهمة النخب المحلية في جميع مناحي الشأن العام هو ضرورة «استراتيجية وتاريخية»، داعياً هذه النخب إلى تحمل مسؤولية تحقيق تحديين اثنين الأول القدرة على إنتاج النخب والا يكون إنتاج هذه النخب نتيجة «صدفة» بل من خلال العمل على خلق أليات مؤسسية لإنتاج هذه النخب عبر تفعيل مضامين ما تم تحقيقه من منتسبات ومواصلة العمل لتفويتها.

والثاني والذي يعد من مسؤولية النخب، فيتمثل في تأطير المواطنين وتأهيلهم وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم، مؤكداً أنه إذا «تمكنا» من تحقيق، ولو بالتدرج، نتائج إيجابية إزاء هذه التحديات فستكون قد فعلنا شوطاً مهماً في مواصلة طريق المستقبل بطريقة تضمن الإثراء الإيجابي للجميع.

المغرب: هيئات حقوقية تطالب بإعادة الاعتبار لمراسل قناة «المنار» الصحافي المغربي عبد الحفيظ السريتي

الرباط - «القدس العربي»: طالبت هيئات حقوقية مغربية بإعادة الاعتبار للصحافي المغربي عبد الحفيظ السريتي ومنحه بطاقة مراسل قناة «المنار» الليبنانية التي سحبت منه اثر اعتقاله 2008.

ووجهت الجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، رسالة إلى وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، تطالبه فيها بمنح بطاقة الاعتماد للصحافي عبد الحفيظ السريتي مراسل قناة المنار بالمغرب، والذي قضى سنوات من الاعتقال في قضية ملف بليزج.

وجاء في رسالة الجمعية، ان السريتي ما زال محروما إلى حدود الآن من بطاقة الاعتماد الصحافي، وقضت إعادة الاعتماد الصحافي للسريتي كمراسل لقناة المنار الاتصال رسالة بتاريخ 10 كانون الثاني (يناير) الماضي بخصوص من هذا الموضوع.

واعقل حفيظ السريتي في شباط (فبراير) 2008، رفقة سبعة ناشطين سياسيين على خلفية الانتماء لشبكة إرهابية أطلقت عليها اسم شبكة بليزج وهو ما أثار احتجاجات واسعة في صفوف الحركة السياسية والحقوقية والانسانية التي شككت برواية السلطات ووضعتها في اطار حسابات سياسية وغير ديمقراطية للسلطات.

واطلق سراح السريتي ومعها السياسيون الآخرون في نيسان (أبريل) 2011 في عفو ملكي بعد اندلاع حراك شباهي مغربي (20 فبراير) الذي جاء في سياق الربيع العربي الا ان الجهات المعنية رفضت إعادة الاعتماد الصحافي للسريتي كمراسل لقناة المنار. وأشارت العصبة في رسالتها، إلى أن حرمان هذه الشخصيات من ممارسة عملهن المهني يعتبر تضييقا على حرية الرأي والتعبير، خاصة وأنه قضى إلى جانب المعتقلين السياسيين الخمسة الآخرين عقوبة غلظة في إطار ملف آثار استغراب كل المتبقيين، قبل أن يتم إطلاق سراحهم استجابة لأصوات الحقوقيين.



حزب الرئيس التونسي يطالب بإدخال تعديل وزاري على تشكيلة الحكومة

■ تونس - اف ب: طالب المجلس الوطني لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» (يساري وسطي) الشريك في الائتلاف الثلاثي الحاكم الذي تقوده حركة النهضة الإسلامية بإدخال تعديل وزاري على تشكيلة الحكومة التي يرأسها حمادي الجبالي أمين عام حركة النهضة. وأعلن المجلس في بيان أصدره ليلة الأحد الاثني عشر في ختام اجتماعه بمدينة قفصة (جنوب غرب) أن «من بين الشروط الضامنة لتواصل الائتلاف (الثلاثي) الحاكم (في تونس)، إبعاد كل رموز النظام السابق (نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي) من مفاصل الدولة (...) وإجراء تحويرات (تعديلات) واصلاحات حكومية». وقال مراسل فرانس برس إن المجلس الوطني صادق على عدم التنصيص ضمن دستور تونس الجديد، الذي يعكف المجلس الوطني التأسيسي على صياغته، على «تجريم التطبيق» مع إسرائيل مثلما تطالب أحزاب معارضة.

وأسس الرئيس التونسي منصف المرزوقي حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية». واستقال المرزوقي من رئاسته الحزب بعد توليه رئاسة البلاد نهاية 2011. ويشكل «المؤتمر» مع حزبي التكتل (يساري وسطي) والنهضة (إسلامية) الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس.

وتطالب أحزاب معارضة منذ أشهر بإدخال تعديل وزاري على تشكيلة الحكومة يتم بموجبه استناد الوزارات السيادية إلى شخصيات مستقلة. وتتولى حركة النهضة ثلاث وزارات سيادية هي الداخلية والعدل والخارجية إضافة إلى رئاسة الحكومة.

تشكيك في حصول رموز النظام السابق على محاكمات عادلة... والجلسة استغرقت دقائق بدء محاكمة رئيس وزراء القذافي بتهم تتصل بالاعتصاب الجماعي والفساد



قوات الشرطة الليبية يقفاد البغدادي المحمودي إلى المحكمة

الله السنوسي ثاني مسؤول كبير من عهد القذافي يسلم إلى ليبيا. وقد سلم في 11/أيلول/سبتمبر بعد القاء القبض عليه في موريتانيا إثر دخوله البلاد بجواز سفر مزور. وأوقف قاض ليبي في 11/أيلول محاكمة بوزيد دوردة الذي كان مسؤولاً كبيراً بالخبايا في عهد القذافي بعد أن قال

في 11/أيلول/سبتمبر 2011 بعد سقوط طرابلس من أيدي الثوار واعتقل في 21/أيلول/سبتمبر في جنوب تونس قرب حدودها مع الجزائر. وسلمت تونس المحمودي في حزيران/يونيو ليصبح أول مسؤول رفيع سابق من عهد القذافي يعاد إلى ليبيا لمحاكمته في ظل القيادة الانتقالية. وانتقدت شخصيات سياسية تونسية معارضة ومنظمات للدفاع عن حقوق الإنسان تسليم المحمودي معتبرة أن هذا القرار ينتهك القوانين الدولية رغم تعهد السلطات الليبية بتأمين محاكمة نزيهة له. ومنذ تموز/يوليو الماضي يدفع المحمودي من سجنه في طرابلس ببراءته. وقال محاميه مبروك خورشيد في 11/أيلول (سبتمبر) أنه لم يسمح له برؤية موكله لفترة طويلة، وأضاف أنه سماع أن رئيس الوزراء السابق محتجز رهن الحبس الانفرادي وأنه أصيب بالتهرب العصبي بعدما بلغه وزير العدل التونسي أن تسليمه بات وشيكاً. وكان رئيس المخابرات السابق عبد

طرابلس - وكالات: بدأت أمس الاثنين محاكمة البغدادي المحمودي رئيس وزراء ليبيا في عهد الزعيم السابق معمر القذافي بتهم تتعلق بالفساد وصادر الأمر بارتكاب عمليات اغتصاب جماعي أثناء الحرب العام الماضي. وقد يعاقب المحمودي بالسجن المؤبد أو الإعدام إذا أدان. وكان رئيساً للوزراء من عام 2006 إلى أن هرب إلى تونس قبل سقوط طرابلس في أيدي مقاتلي المعارضة في أغسطس/ آب العام الماضي. ويعتبر قادة ليبيا الجدد محاكمة كبار شخصيات عهد القذافي أمام القضاء الليبي مسألة كبرى وأمنية كما يحرسون على ذلك لإظهار أن مؤسسات الدولة قادرة على النهوض بالهامة. لكن جماعات حقوق الإنسان تشكك في إمكان أن ينال هؤلاء محاكمة عادلة في بلد ترسخ فيه الكراهية لحكم القذافي وتمتدع الميليشيات التي ساعدت في الإطاحة به بنفوذ واسع. وأحبطت الجلسة بإجراءات أمن مشددة. وبدأ المحمودي في صحة جيدة عندما مثل في قفص الاتهام مرتدياً الملابس الليبية التقليدية.

ألمانيا تعزز مبيعاتها من الأسلحة للعالم العربي وتزود الجزائر بـ 1200 مدرعة وتزيد من سباق التسلح في المغرب العربي

حربية من نوع «ميكو 200» بقيمة مليارين و176 مليون يورو، جرى التوقيع على العقد في مارس الماضي وقد يتم التسليم في نهاية السنة الجارية أو بداية المقبلة في انتظار تعديلات من ضمنها قاعدة على سطح الفرقاطة لنزول الطائرات المروحية. وقررت ألمانيا ابتداء من سنة 2010 الرهان على التواجد في العالم العربي وتراهن على الأسلحة، وتؤكد الخارجية الألمانية أن ألمانيا ستستبيع لكل الدول التي ليس عليها حظر من طرف الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. ومن شأن دخولها بهذا الشكل إلى المغرب العربي - الأمازيغي أن تنافس الدول الكلاسيكية التي تصدر السلاح للمنطقة، وهي روسيا التي تعتبر مزوداً رئيسياً لكل من ليبيا والجزائر، وفرنسا والولايات المتحدة اللتان تزودان المغرب بالأسلحة. وستساهم صفقة المدرعات في الرفع من حرارة سباق التسلح بين المغرب والجزائر، إذ سيملك المغرب على محالوة تعديل الكفة مستقبلاً كما فعل من قبل في سلاح الجو والبحر.

في هذا الصدد، أوردت المجلة الألمانية «ذي شيبيلغ» في عددها الأخير مصداقة حكومة برلين على الترخيص لشركة «راين ميتال» بإنتاج 1200 مدرعة لصالح الجيش الجزائري على مدى العشر سنوات المقبلة، بقيمة 120 مدرعة سنوياً. وسيقم الجزائر أن توصلت بمدرعات السنة 195 مليون يورو وهناك أخرى في طريقها للتحديث بقيمة 286 مليون يورو. وسيكون المبلغ الإجمالي لهذه المدرعات هو أربعة ملايين و330 مليون يورو، أي خمسة ملايين و700 مليون دولار. ويتم استعارة المدرعات في نقل الجنود وكذلك في القتال كدبابات، الأمر الذي سيُعطيها تفوقاً كبيراً في منطقة المغرب العربي، وتبرز بعض المواقع العسكرية أن الجزائر تسعى كذلك إلى شراء دبابات ليوبارد الألمانية وهي دبابات متطورة. وتبرز المجلة الألمانية ذي شيبيلغ أن مقتنيات الجزائر من الأسلحة الألمانية هي أكثر وأضخم مما يتم نشره. إذ تتضافر هذه الصفقة الضخمة إلى صفقة أخرى من خلال بيع ألمانيا للجزائر أربع فرقاطات

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

في وقت وجيز للغاية تحولت ألمانيا إلى مصدر رئيسي للأسلحة لمنطقة المغرب العربي - الأمازيغي من خلال صفقات ضخمة للجزائر بملايين اليورو وأخرها صفقة اقتناء 1200 مدرعة علاوة على سفن حربية، وتصاعق المنافسة لكل من فرنسا والولايات المتحدة وروسيا في هذه المنطقة. وتوظف برلين مبيعات الأسلحة لتعزيز حضورها في الساحة الدولية. وكانت تقارير لعاهد دراسات أوروبية (انظر «القدس العربي» أو تشرين الثاني/نوفمبر الجاري) قد أشارت إلى رغبة ألمانيا في تعزيز حضورها الخارجي وخاصة في العالم العربي عبر الرفع من مبيعات أسلحتها. وكان يجري الحديث عن غواصات لحصر ودبابات متطورة للعبوة السعودية التي هي صفقة ضخمة للغاية، لكن المفاجآت تأتي من الجزائر التي يبدو أنها بصدد التحول إلى الزبون الأول للأسلحة الألماني.

صحيفة: بوتفليقة يأمر بوضع خطة أمنية لمحاربة «الإرهاب النووي»

■ الجزائر - يو بي اي: قالت صحيفة «الشروق» الجزائرية، أمس الاثنين، إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمر بوضع خطة أمنية لمحاربة «الإرهاب النووي». وذكرت الصحيفة أن الرئيس الجزائري أمر 5 دوائر وزارية بتطوير نشاطات مشتركة في مجال تعزيز الأمن النووي، والاهتمام بالعنصر البشري لتقليص الأخطار وقمع «أعمال الإرهاب النووي»، وأوضح أن هذه المبادرة انتبخت من قناعة الرئيس الجزائري بأنه «لا يمكن لأية منظومة أمن نووي أن تكون موثوقة وناجحة، ما لم تزود بالموارد البشرية المؤهلة لتأمين تسيير هذه المنظومة واستمراريتها». وتتفكر وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة الخارجية بالبرنامج الذي يمس قطاعات أخرى منها المديرات العامة للأمن الوطني والجمارك والحماية المدنية ووزارات النقل والطاقة والمناجم. وصرح رئيس الشرطة الجزائرية اللواء عبد الغني هاميل بأن «الجزائر دولة طرف في كل الأليات والأدوات الدولية الخاصة بتعزيز الأمن النووي ومكافحة الإرهاب بمختلف أشكاله، منها اتفاقية الأمم المتحدة حول قمع أعمال الإرهاب النووي، واتفاقية الحماية الدبلوماسية للنشآت النووية، وموثوقه قواعد سلوك الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول أمن المصادر الإشعاعية»، وأعلن هاميل أمام قيادات أمنية بالبعد الوطني للشرطة خلال افتتاح الدورة التكوينية النموذجية حول الأمن النووي بالعاصمة الجزائرية الأحد، عن فتح تكوين ما بعد التدرج التخصص في مجال الأمن النووي، وذلك ابتداء من شهر كانون الثاني/يناير 2013. يستمر عاما واحدا، لفائدة ضباط من المديرية العامة للأمن الوطني (الشرطة).

دول غرب أفريقيا تدعو للاعتراف بسلطات غينيا بيساو

■ بوجا (نيجيريا) - اف ب: دعا قادة غرب أفريقيا الأحد من الاتحاد الأفريقي الاعتراف بالسلطات الانتقالية في غينيا بيساو كما دعا الإصره الدولية إلى تخفيف العقوبات المفروضة على هذا البلد، وذلك بعد سبعة أشهر على الانقلاب. وفي بيانهم الختامي، دعا قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذين عقوا قمة في بوجا أنهم قرروا أن يمددوا لمدة ستة أشهر مهمة القوة المسلحة لدول غرب أفريقيا التي تضم أكثر من 600 عسكري وشركي المنشرة منذ أيار/مايو الماضي في غينيا بيساو. ويدعو القادة الأفارقة الاتحاد الأفريقي إلى «الاعتراف بالحكومة الانتقالية في غينيا بيساو وتعليق العقوبات المفروضة على هذا البلد»، حسب ما جاء في البيان. وأضاف أن قادة دول غرب أفريقيا «دعوا أيضا الإصره الدولية إلى تخفيف العقوبات المفروضة على غينيا بيساو التي تتمتع من تخفيف الام للوطنيين». وجد قادة غرب أفريقيا دعمهم إلى «تقديم مساعدة مالية إلى حكومة غينيا بيساو».

الجزائر ترفض خيار التدخل العسكري بمالي وتحد من مخاطره على دول المنطقة

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زايت: حذرت الخارجية الجزائرية من مخاطر التدخل العسكري في شمالي مالي، وذلك في أعقاب اجتماع دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الذي قرر إرسال 3300 عسكري إلى منطقة شمالي مالي لتطهيرها من الجماعات الإرهابية المسيطرة عليه، داعية إلى الالتزام باللاحة الأممية 2071 التي تدعو الحكومة المالية إلى التفاوض مع المجموعات المتطرفة. وقال عماد بلاني الناطق باسم وزارة الخارجية أمس في تصريح لموقع «كش» عن «الجزائر» الإخباري إن الجزائر ما تزال متمسكة بموقفها الرافض لأي تدخل عسكري أجنبي في الأراضي المالية، مشددا على أن حكومة بلاده لن تغير موقفها، لأنه نابع من مبدأ الحفاظ على الوحدة الترابية لمالي. وأضاف بلاني أن المخاطر التي يمثها قرار التدخل العسكري الأجنبي لا يمكن احتسابها الآن، والتي ستدفع فاتورتها مالي وكل دول المنطقة، موضحا أنه من الضروري عدم تناسي الالاحة الأممية 2071 التي تعتبر المرجع القانوني الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه، وهي الالاحة التي تدعو إلى الحوار بين الحكومة المالية والمجموعات المتطرفة من أجل التوصل إلى حل سلمي اللازمة التي تعيشها مالي. وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الاجتماع في بوجا العسكري في 21/أيلول/سبتمبر 2011، وهي القوة التي سترسلها دول المجموعة، ولكنها تبقى مفتوحة لدول أخرى، وهي النقطة التي تثير علامات استفهام، خاصة في ظل تردد ما قد يعطي الفرصة لدول غربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا للمشاركة في هذه العمليات، علما أن واشنطن وباريس كانتا تدفعان نحو الحل العسكري منذ البداية. ويبقى التساؤل قائما حول الطريقة التي ستتعاظم بها الجزائر مع التطورات الجديدة، خاصة وأنها بقيت تغرد وحيدة خارج السرب، وأن التدخل العسكري أصبح أمرا واقعا، وخيار التفاوض الذي تصر على الجزائر يبدو قد استبعد من طرف المجموعة الدولية ودول الإيكواس، كما أن الانتكاسات على الأمن الداخلي في الجزائر ستكون كبيرة، خاصة وأن الجزائر تتقاسم حدودا واسعة مع منطقة الساحل، وتعزيز أمن الحدود لمنع الاختراقات المحتملة لحدودها ستكلفها غالبا، كما أنه سيكون من الصعب التصدي لنزوح المحتمل لآلاف الملايين نحو التراب الجزائري.

واقفت على ارسال 3300 جندي الى مالي لمدة عام

مجموعة غرب أفريقيا تضغط على الاسلاميين المسلحين المحتلين لشمال مالي



اجتماع الدول الـ15 الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن مالي

منذ أواخر حزيران/يونيو الماضي، هذه الجماعات الإسلامية المسلحة هي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعة انصار الدين وجماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا. وتقرض هذه الجماعات الشريعة بشكل صارم وقامت بترحيل رجل وامرأة متهمين بالزنا وبيتر ايدي متهمين بالسرقة وجيلد أشخاص يتناولون الكحول ويتعاطون التدخين. كما ترتب اعتداءات كثيرة.

مارس 2012 الرئيس اسامو توماني تورى، وقد استغل هذه الفوضى المتمردون الطوارق التحالفون مع الشماليين (عبدة الطبيعة والقوى الخفية) لنش هجوم والسيطرة على شمالي مالي الصحراوي. لكن ثلاث جماعات إسلامية مسلحة ما لبثت أن طردت المتمردون الطوارق في الحركة الوطنية لتحرير أزواد غير الدينية والمطالبة بحكم ذاتي في شمال مالي، واحتكت سيطرتها التامة على هذه المنطقة الشاسعة

الأفارقة ان قرروا القيام بعملية عسكرية لطرد الجماعات الإسلامية المسلحة من شمالي مالي». ومن المقرر أن يجتمع وزراء الدفاع والخارجية لخمس دول أوروبية - فرنسا والمانيا وإيطاليا وبولندا وإسبانيا - مجددا الخميس المقبل في باريس لبحث تشكيل بعثة تدريب أوروبية تضم منتي جندي على الأقل. وتغرق مالي التي تعد من أفقر بلدان غرب أفريقيا في حالة من الفوضى منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح في آذار/

الحوار». من جهتهم يدعم الأوروبيون المبادرات الإقليمية لكنهم أكدوا حتى الآن أنهم لن يرسلوا قوات بهدف القتال على الأراضي المالية، وأن الخيار العسكري لا يفترض أن يطرح إلا «كخيار أخير»، لكنهم مستعدون لتقديم دعم لوجستي وتدريب. وكان وزراء غرب أفريقيا الاجتماعون في بوجا أكدوا الجمعة أن الحوار يبقى الخيار الأول في حل الأزمة المالية، لكن المحادثات لن تكون «بدون نهاية». وقبل انعقاد القمة صرح الممثل الخاص للامم المتحدة لغرب أفريقيا سعيد جينيت لوكالة فرانس برس «يجب إبقاء الضغط على أشده مع تقدم خطة التدخل العسكري، والجميع يرغب في أن لا يستهدف التدخل سوى الإرهابيين (...) وخيارنا المفضل يبقى

وقال في كلمته في ختام القمة «لقد اتفقتنا خاصة على تشكيل القوة والبنود المرجعية لهاها وحجم قواتها ومدتها وتفويضها وترتيبات نشر القوات، ولم يعد هناك أي لبس بشأن هذه المسألة». وأوضح أن هذه القوة ستكون أساسا من الدول الأعضاء في مجموعة غرب أفريقيا لكن يمكن أيضا أن تشارك فيها دول أفريقية أخرى. وأضاف «لدينا دول ستقدم كتابات وأخرى سرايا (...) لدينا بالتأكيد نيجيريا والسنغال والنيجر وبوركينا فاسو، ولدينا أيضا دول أخرى مثل غانا وتوغو...» كما أشار وتارا الذي دول أخرى غير أعضاء وقال «تشاد أيضا يمكن أن تشارك وأجرينا اتصالات مع دول أخرى: موريتانيا، جنوب أفريقيا». وكان مصدر في المجموعة أكد قبل القمة أن قادة الزان اقترحوا إرسال 5500 جندي. ولا يعرف ما إذا كان قادة الدول الأفريقية الذين اجتمعوا الأحد في بوجا رفضوا هذا الاقتراح أم ينوون زيادة حجم القوة إلى هذا العدد في وقت لاحق. وشدد البيان الختامي على أن «الحوار» لا يزال «الخيار المفضل لحل الأزمة السياسية في مالي»، مضيفا «مع ذلك وفي ما يتعلق بالوضع الأمني فإن استخدام القوة يبدو لا مفر منه ضد الشبكات الإرهابية والإجرام الذي يتعدى حدود البلد ويهدد السلام والأمن الدوليين». وفي افتتاح القمة أكد الرئيس النيجيري غوداك جوناثان على أهمية الخيار العسكري ضد الإسلاميين المسلحين في مالي لتفادي «العواقب الضارة» ليس على مالي وحدها وإنما على أفريقيا برمتها.

الحساس إلى مناقشات مقبلة مع السلطات المالية، علما بأنها ترفض مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعة التوحيد والجهاد تطبيق الشريعة بشكل صارم للغاية. وقامت الجماعات الإسلامية المسلحة الثلاث بترحيل رجل وامرأة متهمين بالزنا وبيتر ايدي متهمين بالسرقة وجيلد أشخاص يتناولون الكحول او يتعاطون التدخين. في المقابل يمكن أن تشعل الحركة الوطنية لتحرير أزواد ببعض الارتياح، فهذه الحركة تدعو إلى حكم ذاتي في شمال مالي بعد أن تخلت عن مشاريعها الانفصالية، وهي حركة غير دينية، لكن الجماعات الإسلامية طردتها من الأراضي التي استولت عليها في شمالي مالي. وقد انتمت تقريبا 5000 من الحركة الوطنية لتحرير أزواد موجودون أيضا في غادغو صياح اسم الاثني عشر ويتوقع أن يصدر عنهم رد فعل. والحاد اتفاق قادة غرب أفريقيا الذين اجتمعوا الأحد في قمة استثنائية في بوجا على إرسال قوة عسكرية دولية من 3300 جندي، إلى مالي (لمدة سنة، لاستعادة شمال البلاد من الجماعات الإسلامية المسلحة التي تحتله. وقال رئيس ساحل العاج الحسن وتارا للمصافين أثر القمة التي ضمت الدول الـ15 الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ودول أفريقية أخرى في العاصمة النيجيرية (ننوي) إرسال 3300 جندي لمدة عام». واستنادا إلى البيان الختامي فإن القادة الأفارقة «اعتمدوا» خطة اطلق عليها «المفهوم الملائم لعمليات نشر قوة دولية تقودها أفريقيا». وأعرب رئيس ساحل العاج عن الأمل في أن يوافق مجلس الأمن الدولي على خطة التدخل الدولي هذه التي ستعرض عليه في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر أو مطلع كانون الأول/ديسمبر.

عواصم - وكالات: تخضع الجماعات الإسلامية المسلحة التي تحتل شمالي مالي وبينها جماعة انصار الدين، الاثني عشر للضغط غداة قمة أفريقية قررت ارسال 3300 عسكري لمحاربة «الشبكات الارهابية» في هذا البلد. وعنوانت صحيفة «لوبايرتوت» الصادرة عن ابيدجان والولاية لرئيس ساحل العاج الحسن وتارا الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، ان هذه المنظمة «مستعدة للضرب». واعتبرت جماعة انصار الدين التي تضم خصوصا طوارق من مالي، ان قمة القادة الافارقة التي عقدت في بوجا خيبت الامال حتى وان كانت الحركة الاسلامية تنتظر لقاء الوساطة بقيادة رئيس بوركينا فاسو بليز كويباوري للرد رسميا. وقال رئيس وفد جماعة انصار الدين الموجود في غادغو العباس ان اتحالا لوكالة فرانس برس «اعطينا فرصة للتفاوض لتجنب الاساس»، مبعرا عن خشيته من ان لا يكون لدى المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا «الرغبة»، نفسها للنقاش. وكانت جماعة انصار الدين التي بدأت مفاوضات مع كويباوري، اعطت ضمانات مباشرة قبل القمة بدعوتها إلى الحوار مع الجماعات المسلحة الأخرى ومع باماكو، وإعلان نبذها «الإرهاب»، وهي طريقة ليعلن بنفسها عن خلفائها الجهاديين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وإذا بقي الحوار «الخيار المفضل» بالنسبة للمشاركة في قمة بوجا، فإنه ينبغي الا يشمل سوى «الجماعات المسلحة غير المتورطة في الانشطة الإرهابية والإجرامية»، والتي تعترف بوحدة مالي وبالطابع العثماني للدولة. وحتى الآن أثرت جماعة انصار الدين تأجيل موضوع الشريعة

جريدة الإخوان تبرز استدعاء المحكمة لوزير الدفاع بقضية اتلاف أمن الدولة.. اخوان يطالبون مرسي بضرب مهاجميه بيد من حديد واتخاذ اجراءات استثنائية ضدهم

النائب العام يطالب وزير العدل بالتحقيق بتزوير انتخابات الرئاسة.. تحذير من انتشار زنى المحارم وسيطرة اللقطاء



ويصبح كافراً، ويمسي كافراً ويصبح مؤمناً، أرى اولاد الحرام يعظننا ويأمروننا بالبر والصلاح والحلال، أرى السنّة لها حلاوة وعليها طلاوة وقلوبنا تطغر سماً ومرارة ويلفها الظلام، أرى قوماً من جلدتنا ويحدّثون بلساننا تعرف منهم وتكر، يتكئون على آرائكم ويقولون، هذا حلال وهذا حرام، أرى قوماً يزهوننا في الدنيا ولا يزهدون، ويرغبوننا في الآخرة ولا يرغبون، ويفرقوننا ليعتقوا

ويشرّوا، هم علماء جهلنا وأغنياء بقرنا وأقوياء يصفنا ينسلون من الدين كما تتسلل الشجرة من العجين، أخطر على الدين من أعدائه، أسوأ وأشدّ شرّاً من الكفار، أرى شياطين متقنين، وأبائيس وعاظا ودعاة وعلماء، وإذا كانت أمة الجن قد أوتيت سمة التشكل في الملامح بأن يظهر الجن في آدمي أو حيوان، فإننا أوتينا ما هو أخطر وهو التشكل العقلي والتلون القلبي والتقلب اللساني والفكري، لا أعرف أن من بين الجن منافقين، لكن المنافقين عندنا هم الأكثرية والأغلبية. لا أمل في زمن الروبيضة، زمن الرجل التافه يتحدث ويفتي في أمور الناس والأمة ويقرر مصيرها، لا أرى أملاً في بعد تحول كله إلى محللين وأصحاب نظريات ومحدّثين ولم يعد فيه قراء ولا مستمعون، أنا أمير وأنت أمير وليس في مصر الآن من يربط الحميم «مائة خولي على فلاح واحد»، وتخلصنا من حكم الفرد لنسقط تحت حكم الجماعة».

إسلاميو هذا الزمان يتفنون في الشقاق

ويبدو – والله أعلم – أن هناك من كان يتجنس على السر الذي قاله لي أبو كريشة عن اقتراب الساعة، ودخول الإسلاميين جهنم إن شاء الله – ما دام أبو كريشة عدد مصائبهم، واتضح أنه زميله مجاهد خلف رئيس تحرير جريدة «عقيدتي» الدينية التي تصدر عن نفس الدار، لأنه سارع بتحذير الإسلاميين، وأن ينهوا خلافاتهم وإلا فمأعنى أن يقول: «ما نعرفه وما تعلمناه على مر السنين أن الاتحاد والوفاق والوحدة فريضة إسلامية، والتحذير الدائم والتخويف من الشقاق والنزاع مبدأ إسلامي رفيع حتى نخص القرآن الكريم صراحة، ولا تنازعوها ففتشلوا، ليس الفضل فقط لك وحتى لا تذهب ربحكم أيضاً، إسلاميو هذا الزمان على ما يبدو يتفنون في الشقاق ويتنافسون في حليات الصراع من أجل الفرقة والانقسام، ومن يتأمل حالهم يتعجب ويكاد يصل إلى نتيجته لمصلحتها أنه قد كتب عليهم مرار الشقاق وألم الفرق وحرقة البعاد ولوعة الابتعاد ونار الخصام والخصومة، وهي مسألة محيرة وشديدة الأزعاج خاصة مع المرحلة الجديدة من المد الإسلامي في العصر الحديث، والتي تشهد بعض التمكين للحررة الإسلامية بعد عقود مؤلمة من الإقصاء والإلغاء والتشويه، إن الإسلاميون يظهرون في التسارع وكأنهم ليس لهم كبير وأن كل فصيل راكب رأسه ورأس غيره ولا يريد التنازل أو حتى التفاهم رغم أن المركب يكاد يغرق واليساط يتسحب من بين أيديهم ومن تحت أرجلهم والعدو من خلفهم وعن إيمانهم وشاملتهم ومن كل مكان يترصص بهم ويخطط ويدير سرا وعلائية».

سفير لصر لدى إمارة سينا الشقيقة!

والى المعارك السريعة والخاطفة وتبناها من يوم الأربعاء مع إسما عيل يس الذي نشره له «الصباح» في صفحتها الأخيرة بابا ثابتاً عنوانه – ربع كلمة – مع صورة له في شبابه بالطربوش، قال: «مع الأحداث التوتالية وفقدان السيطرة، انسحج ـ مرسى أن يبدأ من الآن في تحضير سفير لصر لدى إمارة سينا الشقيقة».. ونظا في نفس الصفحة، ومعرفة أخرى لزميلنا والمعلق الرياضي عادل صادق وبابه اليومي أيضاً – أربعون كلمة تكفي – وقوله: «كشف التناول الإعلامي المتكثف والمحترم لاختيار بابا كنيسته الإسكندرية عن الجانب الجيد المخفي منذ الثورة للإعلام المصري، وإذا كان الإعلاميون قادرين على التعامل المحترم في هذا الأمر، يتسأل الناس عن غياب الاحترام الموضوعية عنهم في تعاملهم مع الدين الآخر، الإسلام».

أي أنه يتهم الإعلاميين بأنهم غير محترمين وغير موضوعيين، وكمان أما أنهم مسيحيون أو يتنصون إلى بداية أخرى تتعاطف مع المسيحية وتكره الإسلام وتهاجمه، وهذه إساءة وانهاهم بال كفر للإعلاميين، وبشكل واضح، وتكتظ أن

نفاق الإخوان والسلفيين له حدود، أي نفاق بذكاء واحتياط، على الزيادة عليهم، وإذا كان يريد مهاجمة الاهتمام باختيار البابا فكان عليه أن يكون صريحاً بدلا من اتهام زملائه الإعلاميين المسلمين بالتحول المسيحية.

ما هذا المستوى في النفاق؟

مفيش فائدة في مصر وشعبها

أما زميلنا والشاعر خفيف الظل، هيتم بدور فقال يوم الأحد في براوزه – اززز – أي أنه يريد أن يؤكد لنا انه بدور فعلا، قال: «كنت دائما أقول ان هناك مشكلة في خطب الجمعة تحتا ج الى تجديد الخطاب الديني، لكني بعدما سمعت

عكست صحف امس تصاعد حدة الخلافات حول مسودات الدستور الذي تعده اللجنة المكلفة، والموقف الحادة التي يتخذها رئيسها المستشار حسام الغرياني والاتهامات الموجهة اليه بأنه ينفذ خطة الإخوان المسلمين، كما استمر القلق من تحركات الأحزاب والجماعات السلفية لفرض تصوراتها على الدستور والجمع وكل شيء، بما فيه التاريخ، وقد علمنا امس – في جريدة «التحرير» من زميلنا الرسام ايهاب هندي عن واقعة غريبة شاهدها وسمعاها بنفسه اثناء زيارته لطلاب قريبه في مدرسة، إذ قام بتحريض المدرس السلفي ضد زميله قائلا:

– الحق يا أستاذ، الواد ده بيقول ان اللي فتح مصر عمرو بن العاص مش السلفيين.

وسأل المدرس التلميذ المسكين بحدة:

– انت بتأخذ درس عند مين يا د.

ونشرت الصحف عن طلب محكمة جنايات القاهرة التي تنظر قضية اتلاف وثائق امن الدولة المتهم فيها اللواء حسن عبدالرحمن مدير أمن الدولة، طلبها سماع شهادة الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع لأنه كان وقتها مديرا للمخابرات الحربية، وقد سارعت جريدة حزب الإخوان «الحرية والعدالة» الاهتمام بنشر الخبر بشكل بارز في صفحتها الثالثة بينما اصلت رفض نشر خبر آخر عن حضور السيسي تدريب رماية في المنطقة المركزية، كما قام النائب العام بإرسال طلب لوزير العدل بندب قاضي تحقيق في البلاغات المقدمة يحدث تزوير في انتخابات الرئاسة لصالح محمد مرسي، وقيام سيدتين منقبّتين بحلق شعر رأس فتاة في مترو الأنفاق في محطة كوبري القبة والقائما من العربية وإصابتها بكسور، وهذه هي الحادثة الثانية من هذا النوع إذ سبق تعرض فتاة صغيرة إلى نفس الموقف.
وبدء التحقيقات في حادث تصادم القطارين عند الفويم ومقتل أربعة ركاب وجرح العشرات، ورفع الدعم بعد أيام عن البنزين 95، واستمرار تعرض قوات الشرطة للهجمات في سيناء، والتبشير بقرب الاتفاق مع بعثة صندوق النقد الدولي على شروط القرض، دون أن تكشف الحكومة عنها، مكتفية بأنها الخطط التي قدمتها للإصلاح الاقتصادي – ولو حظ كثرة الحديث عن فتح سيناء أمام استثمارات شركات تركية، ومنها شركة تقدمت بعرض لإقامة مصنع أسمنت باستثمارات أربعمائة مليون دولار، يستخدم جزء من الكهرباء التي سيتم استخراجها من منجم المغارة بإنشاء شركة خاصة والباقي يتم بيعه لمصانع القطاع الخاص، أي أن الحكومة تتفاوض في قضية محظور عليها الاتفاق فيها بدون موافقة من الجيش والمخابرات العامة والحربية، وبالرغم من أن الجيش لم مصنع أسمنت ضخم في العريش بدأ انتاجه فعلا في المرحلة الأولى وبعد استكمال مراحل القادمة سيكون مستعدا للتصدير، ومعناه أيضا أن الحكومة تقوم بإعادة تنفيذ مخطط جمال مبارك ومجموعته من السماح لشركة تركية بإقامة مصنع في سيناء لكربونات الصوديوم بعد أن باعت المصنع الوحيد في الإسكندرية لهذه المادة، دون أن يتم التدقيق في الجهات الأجنبية التي تقف وراء أي مستثمرين أجانب في سيناء.

والى بعض مما عندنا:

مختار نوح يؤكد لمرسي قرب سقوطه ويحذره من تخلي الجماعة عنه

ونبذاً بالمعارك التي لا تريد أن تتوقف حول الرئيس بسبب سياساته وتصريحاته، معه أو ضده، والملاحظ أن مهاجميه في ازدياد، ويعبرون عن اتجاهات سياسية متناقضة ومنهم إخوان مسلمون تركوا التنظيم إلا أنهم لا يزالون على ولائهم للفكرة، ومنهم صديقنا المحامي وعضو مكتب الإرشاد السابق مختار نوح الذي عبر صراحة للرئيس عن فضله وتزايد أعدائه، بقوله له يوم الخميس في «المصريون»: «استمع مني وصديقي، فانت على شفا حفرة من السقوط، وبدا الناس في رفضك وارتعدت القرارات من حولك وتناقضت ثم كثُر قولك دون ففك، فبدأ الناس في إصابة هيبتك.

والفداء لا يعرفون الانتظار والتغيير الوزاري الذي ربما يحدث لن يشفع لك، حتى لو انتظر الناس أو صمدوا قليلا فهمو م مصر أكبر من تحملك وحدك، وحينما تغرق السفينة فسوف يقفزن من حولك، ولن يفيد الناس اعتذارك، وليست سيناء وحدها هي التي تتحرق يا دكتور مرسي وإنما تحترق معها كرامة دولة، واطمئنان شعب وحصانة أمة ومركز مصر وهيبتها بين الإنفلات والاستخفاف والتعمر، والنظرة نائمة، أكرم الله من يقظها وسفرأوتنا في الخارج لا يمارسون المهام، والمؤسسات الحكومية لا تمارس منة الأفعال إلا قليلا، والروريسيو، والأسعار ترتفع والدولار يابد في الاستعارة من ارتفاع حتى يرتوي من أموال المصريين بينما العملة تنخفض، وحة خصومك من أهل الحق واضحة وخطوات خصومنا من أهل الباطل فاضحة، وتقف وتبرز وتضخم ما يتم ارتكابه من سقطات الهفظة بدلا من تركسينها على اختيار القيادات المختلفة كثرة السفارات والاعدام الإنجازات وأسطها عشوائية القرارات حتى ولو لم تصدر منك، والعجيب أن كل هذا يحدث في وقت ليس لك فيه عذر وقد جمعت كل السلطات في يدك، مما قد يصعب مستقبلا أشكال الاعتذار».

من الذي روض مرسي؟

وفي نفس العدد، تعرض الرئيس إلى هجوم آخر وساخر من صاحبنا أحمد سعيد حمودة، يتساءله الخبيث: «هل تحول الرئيس من أسد جامح إلى؟! لا أحد يتكر أن د. محمد مرسي رجل محترم على المستوى الشخصي ذو كفاءة عالية على المستوى العلمي، لا أحد يتكر أيضا أنه ناضل كثيرا هو وجماعته في عهد النظام السابق وما قبله، قد لا يمتلك مرسيي كاريزما الرئيس، هكذا نراه ولكنه يتغلب على ذلك برامته على القطاع الأكبر من شرائح المجتمع المصري البسيط ممن يخاطبهم في خطبه وكلماته المستعرة، أمنى ألا ينساق وراء جماعته التي أطالسبها أيضا بالكف عن لغة التهريرات وأن تشارك بقوة في نجاح مشروع النهضة بدلا من تركسينها على اختيار القيادات المختلفة وتدريب القيادات السنقراطية من محافظين ووزراء وغيرهم عن طريق «الندوات الرسمية» التي تعقدها مع كبار رجالها في جميع المحافظات ذلك المحافظ ذلك ما ستاترق إليه في مقال آخر إذا شاء الرحمن وان كان لنا في العمر بقية».

التنصت على المكالمات: «ووتر غيت المصرية»!

وثالث هجوم شنه في «الاهرام» يوم السبت، أحد مديري تحريرها زميلنا وصديقتنا عبد العظيم درويش بقوله: «لم أكن أدري قبل نشر سطور الاسبوع الماضي تحت عنوان «عندما يقتل الإخوان ويسرقون»، والتي كانت تتناول خطأ الدكتور عصام العريان – وهو من أبرز قيادات الجماعة وحزبها الحرية والعدالة – عندما كتب على حسابه الشخصي في تويتر بالحرص الواحد: «إذا كانت جمهورية 52 سجلت تجسسا على الجميع، يصبح حراما على جمهورية الثورة أن تسجل لتوثيق القرارات الشفوية، عجبني».. إن هناك خطيئة أخرى تحتفي بانسوار قصر الاتحادية الجمهوري «أكثر صدمة للمجتمع وللراي العام» كشف عنها الرئيس محمد مرسي في كلمته لجموع المصلين بسجده مكرم بأسيوط بعد صلاة الجمعة الماضية وهو ما اكتسبت معه في لحظتها الأولى تعبير «ووتر غيت المصرية»!

الرئيس قال بالحرص الواحد: «لدينا تسجيلات كثيرة لن وقف مع الثورة ومن وقف ضدها ومن بكى على الجرم السابق، وأن بعضا ممن وقف ضد الثورة يتحدث الآن باسم الثورة والثورة منه بريئة»!! القضية هنا ليست – كما سيحاول البعض – ملثما أعدتنا منهم كثيرا – تصويرها على أنها اصطيان لثة لسان أو تخفيش في الضمائر بل هي في حقيقتها تعبير عن المنطق الذي يحكم تصرفات الجماعة ويحدد سلوك أبرز رموزها «ساكن القصر الجمهوري» وهو يصير على إعادة استنساخ ممارسات النظام السابق

وعلى الرغم من محاولة الرئيس يكشفه هذا – انتزاع تصفيق العامة بإعادة فرز المواطنين ما بين «نوار فلول»، إلا أن ما كشف عنه من وقائع – إن صحت – أمر يصطم بعلاطات استفهام عديدة تبدأ أولاها من أنه إذا كانت هذه التسجيلات قد تمت قبل الثورة وما بعدها، كما يفهم من كلام الرئيس فكيف وصلت إليه خاصة ما يتعلق منها بما تم من تسجيلات قبل الثورة وجميعنا يعلم أي كان الرئيس نفسه وقتها؟ ثانيا: كيف يفسر القصر الجمهوري ذلك التناقض الواضح بين ما يقوله الرئيس والعريان وبين ما يقوله الدكتور ياسر على المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، وإن شئت الدقة أحد المتحدثين باسم الرئاسة»!!.

المعارضة بمصر قائمة على تصيد الرئيس وحرزبه

وعلى طريقة الفرق الرياضية، فقد نزل على الملعب ثلاثة من المدافعين الأنداء عن الرئيس، والمهاجمين الأنف للمهاجميه أولهم الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة الدكتور صلاح عز، الذي يكتب في «الاهرام» ويواصل التحريض



ليس الجيش الاسرائيلي هو من يقرر مستوى الهيب الذي بدأت شرارته بالاشتعال.. بل حماس والمنظمات الاخرى

العملية على الطريق

انه لن يكون مقر من العودة الى عملية برية، واسعة النطاق، في قطاع غزة. فالجيش جاهز لنشاط من هذا النوع بل وتدريب عليه. ولكن مشكوك ان تكون مصلحة للقيادة السياسية في الشورط الآن في قطاع غزة بحرب برية من شأنها ان تجبي الضحايا وان تطول. أما الهجمات الجوية وحدها فلن تنزل حماس على ركبتيها. في المقابل، الاحباطات المركزة شكلت دوما رادعا.

على دولة اسرائيل ان تأخذ في الحسبان بان عملية عسكرية واسعة ستدفع حماس والجهد الاسلامي الى اشتاق سلاحهما الاستراتيجي. في قطاع غزة يوجد اليوم بضع عشرات الصواريخ من طراز «فجر 5» التي تصل - في الاجواء الجوية المناسبة - الى مدى 75 كم. والمعنى: كل الأهداف المحتملة حتى شمالي هرتسليا. على القيادة السياسية ان تأخذ في الحسبان بان حرب الصواريخ من شأنها ان تنتشر نحو غوش دان الغضب.

ادارة اوباما اعطت الضوء الاخضر. عندما يقول السفير الامريكي دان شيبور علنا ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، فان هذه هي كلمات سر معناها: مستقبل عملية لعم في غزة يتفهم. الكرة الآن في يد حكومة اسرائيل والجيش الاسرائيلي. لا يبدو انه يوجد طريق عودة. حماس اجازت الخطوط. وهي دفعت القيادة السياسية في اسرائيل - عشية الانتخابات - الى الزاوية وعرضت الجيش الاسرائيلي كعصبة من العجزه غير القادرين على الدفاع عن السكان المدنيين حيال غزة.

معضلة القيادة السياسية والجيش الاسرائيلي هي كيفية خلق حملة عسكرية محدودة، كي لا تحصل حماس الى وضع تشعر فيه بانها تفقد الحكم. ليس لاسرائيل مصلحة في استبدال حماس بجهة أكثر تطرفا. الحملة العسكرية المحدودة يجب ان تحقق هدفا مركزيا واحدا: وقف نار طويل المدى. وهذا سيكون ممكنا تحقيقه اذا ما أخذت الأهداف التي يتم اختيارها في الحسبان الضرب بالحد الأدنى للسكان المدنيين. على الأهداف ان تكون أهداف حكم ولي محتية. بالتسديد على أهداف عسكرية وحماس والجهد الاسلامي. الامتناع عن المس بالقيادة السياسية وبذل الجهود للمس بمستوى الحرب.

يبدوعت 2012/11/12

ما العمل الان؟

ارئييلا رينغل هو فومان

فيما يتعلق بغزة، هيا نعرف، ليست لدينا خطوط حمراء. لم ننجح في ان نحدد واحد كهذا في الـ38 سنة التي جلسنا فيها داخل القطاع، ولم ننجح في ان نتنح ونحافظ على واحد كهذا في السنوات السبعة التي مرت منذ ذلك الإرتباط.

المواجهة الاخيرة تطورت بعد اصابة سيارة عسكرية كانت تتحرك في القطاع. ولما كنا لم نتفق مع أحد هناك على قاطع أمني، ومن شبه المؤكد أننا لن نتفق أيضا فان الجواب على سؤال ما العمل الآن يبدأ بالسؤال ما عملنا، امس، حتى لو لم يكن كل شيء كما نسيب سيطرنا.

واضح ان الدولة لا يمكنها ان تسلم بالمس المستمر بمواطنيها وبالنار الصاروخية التي لا تنتقط. ما ليس واضحا من أين نشأت الاعاءات ببقدان قوة الردع، انعدام الوسيلة الاسرائيلية، التردد والخوف من الرد، والتي تقمر الخطاب الجماهيري في اليومين الاخيرين. بعد سبع سنوات من فلك الإرتباط لا تزال اسرائيل تسيطر سيطرة كاملة، ليست مترددة وليست انتقائية، على المسارات البحرية، الجوية والبرية المؤدية الى القطاع، باستثناء خط الحدود مع مصر. تتوسط في دخول وخروج البضائع، تحصي التسعرات الحرارية، تدير معركة عنيدة ضد خلايا التخريب، وعند الحاجة أيضا يثمن السس بالارباب حقيقة ان اسرائيل لم تصفي، بعد، اسماعيل هنية، كما يطالب بعض المتحمسين المواطنين، بل بالذات تفكيرا حذرا وواعيا. يستند الى تجربة الماضي الغني وليس بالذات المقتع في هذا الشأن. وهكذا أيضا القرار المتسرع للمصارعة الى حملة «رصاص مصوب 2» التي شفيء هي واحد فقط يمكن القول عنها بثقة: «رصاص مصوب 2» ستولد «رصاص مصوب 3».

لماذا؟ لانه يوجد المزيد مما يمكن عمله. الى جانب المطاردة اللازمة لمطلق الصواريخ يمكن التخفيف من خطر التجول، مثلا، في الطريق الى تجنيد الشرعية الدولية، انطلاقا من الفهم بان ما سيقرر جودة حياتنا على طول الحدود وداخله ليست كمية الوسائل القتالية بل الدافعية لاستخدامها. وبالاساس، قبل لحظة من الفكر الى الوصل الغزي، يجب ان نحاول المرة ثلو الأخرى ايجاد السبيل للحوار مع المسؤول عن العملية، مباشرة، وذلك لان الحديث دوما يوفى الدم. واذ اكان هذا يعني ان نتحدث مع قادة حماس - فلنتحدث إذن مع قادة حماس.

يبدوعت 2012/11/12

يهاجمون حسب المزاج

عمير ربابورت

وبت باراك أمس رسائل كفاحية ليس فقط لغراض حزب الاستقلال بل أولا وقبل كل شيء للإشارة الى حماس في غزة بانها المسؤولة من ناحية اسرائيل عن الوضع، وبيان عليها ان تطغى النار فورا. وتحدثت اوساط مكتب رئيس الوزراء عن اعداد الرأي العام العالمي لعملية، وفي الجيش الاسرائيلي قدم رئيس الأركان استعراضا تمهيدا لعملية برية محتملة. ورغم كل شيء، فلا يزال هناك احتمال معقول بان تهدأ العمليات التي تستمد ايدولوجيتها (واحيانا ايضا تعليماتها) من محافل الجهاد العالمي.

وماذا في الشمال؟ هناك، اذا لم تستمر النار من سوريا نحو اسرائيل، فستدكر عملية اطلاق النار الاسرائيلية امس على الاطلاق. مجرد حدث، هذا اذا ذكرت على الاطلاق. اطلاق الصاروخ المضاد للدبابات من طراز «تموز» نحو ارض غير مأهولة في سوريا تم بعد ان سقطت قرية هاون في استخدام ثل زكزا، دون ان تقع اصابات. وكانت قذيفة الهاون وفق المقاييس، مما يدل على أن هذه نار نفذت بيقن من قوات الجيش السوري التي تقاوم ضد الثوار.

وحسب كل التقديرات، فقد تم اطلاق النار نحو اسرائيل بانضام. مهما يكن من أمر، فان هذه النار اقل خطو بكثير من الصواريخ المهددة حقا من ناحية قيادة المنطقة الشمالية، حسب سيناريوهات لم تعد تبدو مستبعدة، فان الحدود الاسرائيلية - السورية في هضبة الجولان مستصح على مدى الزمن ارضا سائبة يعمل فيها بلا قيود تقريبيا مقلو الجهاد العالمي المتعززين في سوريا ايضا. يصبح عمليا نجوحا في تحديد قواعد اللعب في قطاع غزة، حاليا.

معاريف 2012/11/12

الاسرائيلي هما من يقرر مستوى الهيب في الفترة الاخيرة. من يلعب بالنار هم حماس والمنظمات التي تعتبر «عاقبة» في قطاع غزة. من ناحية استخبارات الجيش الاسرائيلي فان المنظمات «العاقبة» هي كل الجهات في القطاع التي تدير اجندة خاصة بها والتي لا تتناقل بالضرورة مع ارادة قيادة حماس. وذات مرة كانت المنظمات «العاقبة» بالاساس لجان المقاومة في جنوب قطاع غزة. اما اليوم فيتمتلك القطاع بالمنظمات التي تستمد ايدولوجيتها (واحيانا ايضا تعليماتها) من محافل الجهاد العالمي.

هذه الايام هي الحافظ على الهدوء، ولا سيما من اجل السماح للاخوان المسلمين باستكمال سيطرتهم على مصر دون وجع رأس في الشمال، ولكن المنظمة تتعرض لضغط شديد للسماح بالعمليات ضد الجيش الاسرائيلي على طول الحدود. وقد اشتد الضغط في ضوء ما بدا في غزة كثيوق كبيرة على استخدام قوة الجيش الاسرائيلي عشية الانتخابات.

وبسبب الضغط الذي تعرضت له حماس، قدرت اوساط الجيش الاسرائيلي مؤخرا بان حماس ستحاول توجيه طاقات المنظمات «العاقبة» نحو حرب استنزاف على طول الحدود التي تحيط بقطاع غزة، وتحديد قواعد لعب حيال الجيش الاسرائيلي في هذه الجبهة.

هذه هي الخلفية لسلسلة العمليات المقلقة التي بدأت مؤخرا. وبشكل الطقس الجبارد فرصة من ناحية المنظمات الغزية لجولة ضربات عملى خاصة حيال الجيش الاسرائيلي، بما في ذلك اطلاق النار نحو الجنوب، مع العلم بان طائرات الجيش الاسرائيلي، التي أظهرت خبرة منزهة حقا بصيد مطلق الصواريخ - مفيدة في مثل هذه الايام في عملها.

يوجد فارق كبير بين الوضع في الجنوب وبين نار الجيش الاسرائيلي امس نحو الاراضي السورية: الوضع حيال قطاع غزة أكثر قابلية للتفجر بكثير منه على الحدود الشمالية. عمليا، كان يمكن للجيش الاسرائيلي ان يكون منذ الان عميقا في اراضي قطاع غزة هذا الاسبوع تماما، فلو تسبب النفق المفقخ الذي تفجر يوم الخميس عن خسائر عديدة او سمح باختلاف جندي، لو ان نار الصاروخ نحو سيارة الجيب العسكرية الاسرائيلية يوم السبت جبت ضحايا وليس «فقط» أربعة جرحى؛ او حتى لو ان واحد من عشرات الصواريخ التي اطلقت نحو الجنوب في الايام الاخيرة كان جبا ضحايا في اوساط السكان، لكان الطريق الى عملية ما قصيرا جدا. في فترة ما قبل الانتخابات، يتأكل قتل القيادة السياسية بالنار بسرعة الاعباب النارية، ولا سيما عندما يكون وزير الدفاع يحتاج الى كل صوت في محاولة لا لجنيان نسبة الحسم. وفي مكتب وزير الدفاع باراك يتحدثون في الايام الاخيرة بان عملية عسكرية في قطاع غزة ستحصل بل بضعة اوصوات، مثلما رفعت حملة رصاص مصوب في الاستطلاعات عننية الانتخابات 2009.

معاذ الله ان يعتقد أحد بان وزير الدفاع تحركه الاستطلاعات في اثناء التصعيد في الايام الاخيرة، ولكن مساء أمس لف ايهود باراك نفسه بيسرلة جلدية مفتوحة بيمتاسية رسمية في جداول العرض وتحدث الى الناخبين قائلا: نحن نشرب من بظلم النار علينا في الجنوب وفي الشمال، وهكذا دوليك. الحقيقة هي ان ليس باراك وليس الجيش

يجب ان نتوقع تدفق مئات آلاف الفلسطينيين من سوريا ولبنان وبينهم من اخطر الموجودين في الشرق الاوسط من السلفيين والعصابات

مرسي ليس ديكتاتورا

المساء كان يرمي الى توفير الكهرباء. ان المعطيات الدهشة التي عرضها خبيراء مصريون ليسوا مؤيديا للنظام بالضرورة تشهد على ذلك. وقد أحدث القرار قلقا لتوقع عاصفة واحتجت منظمات التجار واصحاب المصانع عليه احتجاجا شديدا. واصغى الديكتاتور مرسي وأمر بتأجيل تنفيذ القرار ويبدو انه سيغض.

وماذا نقول في حذف مشهد الرقص الشرقي؟ انه نروة الديكتاتورية حقا. ان النظام الجديد في مصر يبدل كل ما يستطيع كي يهرب الصحف بقسوة لم يجر لها مثيل في ايام مبارك. يكتب تسفير. بيد انه بعد نظرة في قائمة الافلام التي حذفها الرقابة كاملة أو حذفت بعضها في فترة مبارك، ومئات الكتب التي مُنعت توزيعها والصحف التي أغلقت والصحفيين الذين اعتقلوا، يظهر مرسي مثل قن في ودود قياسا بسلفه.

مع عدم وجود دستور ومجلس شعب، من السابق لوانه ان نحدد ماذا سيكون شكل الديمقراطية المصرية. شارك في مظاهرة يوم الجمعة نحو من 10 آلاف من اعضاء الحركات السلفية التي تطلب إقرار ان تكون الشريعة - لا مبادئها فقط - مصدرا رئيسا للتشريع. أي ان يُفسر الفقهاء القوائين. وهذا خوف حقيقي يهدد العلمانيين والليبراليين. وبخاصة الاقياط. لكن من الذي اجتهد في ان يعلن مسبقا بان لن يشارك في المظاهرة؟ حركة الاخوان المسلمين والحزب السلفي «النور». لأن مرسي ايضا غير معني بان يحدد فقهاء سلفيين سلامة قوانينه.

يحث الرئيس لجنة صياغة الدستور على انهاء عملها حتى منتصف كانون الاول ولهذا يقترح ألا تكون منزلة الشريعة مختلفة كثيرا عن الصيغة التي كانت قائمة في النظم السابقة. ويجوز ان نتنقد ما يجري في مجتمعات دول اخرى لكن من المربوع بان نتسلح برشيء من العلم، لأنه من غيره قد يصبح كل مقرر ذكي. لا تسمح لله، محملا لشؤون العرب والجيش.

هآرتس 2012/11/12

تسفي برثيل

■ هب زميلي بني تسفير مثل سهم مُرسَل للدفاع عن قول عاموس جلعاد اليانس الذي قال انه نشأت في مصر «ديكتاتورية مزعومة»، ويقول تسفير ان جلعاد قال الحقيقة والدليل على ذلك: «انه ما كان آلاف الاسرائيليين ليقوموا وحدهم على مقولة جلعاد بل بضعة ملايين من المصريين يوافقون على ذلك ايضا».

وانا أؤمن أنهم آلاف الاسرائيليين انقسم الذين كانوا يسوقون على طرد العرب وعلى استمرار الاحتجاج وعلى الحاجة الى صف سد اسوان. فالآلاف الاسرائيليين كما تعلمون لا يخطئون. «ان كل عالم ولو بالقليل مما يحدث في مصر يعلم ان وصف جلعاد صادق تماما». يقول تسفير في جزم. ان قليل العلم هو سلاح الغوغائي وهو كاف لدمن كل منهم بالزفت والريش. ولهذا توجد «أدلة» ايضا على الديكتاتورية المصرية. كيف انصرفت عيون المحللين عن رؤية ان اقالة محرر الصحفية المهمة، «الجمهورية»، هي علامة واضحة على تلك الديكتاتورية، يقول مُثمها. وكيف لم يفهموا ان أمر اغلاق مصانع في ساعات مبكرة والرقابة على مشهد رقص شرقي من فيلم مصري سيطرة لاخوان المسلمين غير ملجومة؟.

لتبدأ بقالة محرر «الجمهورية»، جمال عبد الرحيم. ان «الجمهورية» صحيفة حكومية. وكانت الادارة المصرية التي عينت الحرر او باختصار الرئيس محمد مرسي بواسطة المجلس الأعلى للصحافة الذي يرأسه رئيس مجلس الشعب. وفي لائحة الأقران من يملك سلطة التعيين هو ايضا من يملك سلطة الاقالة. هذا ما كان في فترات ثور حسني مبارك وأنور السادات وجمال عبد الناصر. لكن مرسي الديكتاتور أخضع نفسه للثانون. وقد أصرت المحكمة الادارية في الاسبوع الماضي باعادة عبد الرحيم الى عمله ورفضت الاقالة، وما كان هذا ليحدث عند مبارك.

ان استقرار الرأي على اغلاق المصانع في ساعات



تدفق الفلسطينيين سيشكل خطرا على اسرائيل

احزاب على نحو تقليدي انه اذا نشأت دولة كهذه أننا اذا تلقنا هضبة الجولان الى النظام السوري فسنبصر بسلاما مع العالم العربي كله. بقى الآن ان نشكر لأن هذه النصيحة الياسية لم تقبل والا كانت طرية في الجليل.

يبدوعت 2012/11/12

الم يزعم اولئك المثلون السياسيون عشرات السنين فسنبصر بسلاما مع العالم العربي كله. بقى الآن ان نشكر لأن هذه النصيحة الياسية لم تقبل والا كانت طرية في الجليل.

ومرة اخرى يزعم مرشحون للانتخابات وممثلو

وقت قصير مئات آلاف الفلسطينيين وبينهم من اخطر الموجودين في الشرق الاوسط من السلفيين والعصابات المسلحة من سوريا ولبنان والمنظمات الجهادية التي ستقدم على مدار بين غوريون وعلى تل ابيب وعلى حيفا وعلى القدس. وستمتليء هذه الارض الصغيرة في زحام وبذلك ستخبر الثوران السكاني هنا الى الأبد وستصبح حياتنا كابوسا بالاسلوب السوري.

ان المقربين من رئيس الوزراء السابق اولرت يرضون بصورة اوباما حينما يجعلونه حليفا لاولرت والمعارضة الاسرائيلية

حينما يُجند اولرت اوباما

اوباما في اسرائيل لان مقربي رئيس الوزراء السابق جلعاد الرئيس الامريكى بواسطة «حليفا» لتخصيص معارضة كبيرة في اسرائيل. هل سال هل اوباما هل يربط في هذا الدور الذي يرشحه له مقربو اولرت؟ يوجد اسرائيليين كثيرون من مؤيدي اولرت او معارضيه الآن ان اولرت عزز فقط صورة اوباما باعتباره خصما لنتنياهو. ومن المهم ان نذكر ان كل ذلك كان في حين يحاول سفير الولايات المتحدة دان شيبور ان يُخمد النار التي اجبت ذلك قبل ان تنتهي اجراءات محاكمة اولرت.

صحيح ان صورة اوباما في نظر اسرائيليين كثيرون لم تكن بمثابة سر. فقد دلت استطلاعات الرأي على ان اسرائيليين أكثرهم فضلو انتخاب ميت رومني على انتخابه. لكن ما سيبه مقربو اولرت بقولهم ان رجهم هنا سيقفز فقط بعد النتيجة هناك هو أنهم دفعوا رئيس الولايات المتحدة ريمدا بخلاف رغبته، الى مكان رفيع في منظومة المعارضة السياسية في اسرائيل وجعلوه جزوا لا معارضة.

في صفوف المعارضة. حتى لو كان هذا الافتراض مقبولا عند الرئيس اوباما وأكثر الاحتمالات انه ليس كذلك، فان الحديث عن ضرر شديد بالادارة الامريكية الجديدة - القديمة - لا يبالس نفسه فقط. لأنه اذا زادت الادارة في الولايات المتحدة ان تعيد لنفسها منزلة الوساطة «النهائية»، واذ أجد التقاوض مع السلطة الفلسطينية، فسيعمل اوباما منزلة واسطته الجديدة في حق كون النقطة بة في اسرائيل قد تضورت. أي قدر من الثقة سيسهره ال اسرائيليين بالولايات المتحدة ومنذويها بعد ان «جند» مقربون من شخصية اسرائيلية رفيعة المستوى، اوباما لمعسكر المعارضة. قد تعجبون، لكن رئيس الولايات المتحدة سيتم بالتصور عنه في نظر سكان دولة صغيرة يعرفها بانها «حليفة».

اسرائيل اليوم 2012/11/12

نساء في خطر

■ واحدة من كل ثلاث نساء في اسرائيل تتعرض للاعتداء الجنسي في اثنا حياتها، ونحو 80 في المائة من النساء يبلغن عن آنهن يعنفن في «خوف مستمر» من الاعتداء الجنسي. معدل النساء المتضررات من هذا النوع من العنف أعلى بـ3.5 ضعف المعطى الموازي في اوساط الرجال.

الاسرائيلي هو مكان خطير للنساء - في الشارع، في مكان العمل وفي داخل البيت. ينبغي للمعطيات التي نشرها امس بنيف كويوتس في «هآرتس» ان تبعث القلق ليس فقط في اوساط سكان الدولة، اولئك الذين يتعرضون لجوانب مختلفة من العنف تجاه النساء على أساس شبه يومي بل لدى كل انسان. العنف ضد النساء ليس موضوعا للنساء وحدهم، والناقاري التي وضعتها وزارة الامن الداخلي لا تعكس كامل خطورة الوضع لانها لا تستند الى التقارير التي تلقها الشرطة. فحالات عديدة لا يبلغ عنها على الاطلاق. المطلب الذي يقيد يانه في كل سنة تل نحو 40 ألف شكوى الى مراكز اغانة النساء يساعد في استكمال الصورة.

تكفي المعطيات الجزئية لوزارة الامن الداخلي لرسم واقع أليم. فيقنين ضمن أمور اخرى بيان نصيب القاصرات من بين عموم المتعرضين للعنف الجنسي هو نحو النصف. وحسب مراكز اغانة النساء، فان نحو 30 في المائة ممن يتوجهن اليها يبلغن عن آنهن تعرضن للاعتداء الجنسي عندما كن تحت سن 12، وتشير التقارير الى أنه منذ 2008 سجل ارتفاع في معدل النساء المطلقات اللواتي قتلن، ومعدل القتولات من اصل اثيوبي يكاد يكون 15 ضعف معدلين بين السكان.

أسرة التحرير هآرتس 2012/11/12

مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل

مهما» مباشرة تقديرات تختلف عن تقديرات ادارة اوباما. ان قضية ايران مختلفة في الحقيقة، لكن يبدو انه تم بشأنها في المدة الاخيرة تقارب مشترك ما بين الولايات المتحدة واسرائيل (كان نتجناهو قد بلغته الادارة مسبقا عن أمر مبادرات واشنطن المختلفة في الشأن الايراني) وطخطيا نتجناهو واوباما في الجمعية العامة للامم المتحدة شهادة على ذلك. في الاشهر أو ريمما حتى في الاسابيع القريبة سيثبت اذا كان في هذا التقارب رد كاف على الايام التي يرى ان هذا التبع ايران هذه النقطة ايضا سيبقي وقت كاف لمنع انتاج السلاح الذري.

أثيرت في الايام الاخيرة رسائل متناقضة في الشأن الايراني، فمن جهة عززت الادارة الامريكية التعقيات، ومن جهة اخرى تكثر الأنباء - في طهران وفي واشنطن ايضا - عن جولة جديدة من المحادثات الدبلوماسية التي ستستغلها ايران كما كانت الحال في الماضي بيقين من اجل الدفع الى الامام ببرامها الذرية. وقد اعصى نيكولاس بيرنز، نائب وزير الخارجية في ادارة بوش الابن ووزير آن استاذ جامعة كبير في جامعة هارفارد، في المدة الاخيرة في مقالة نشرها، أقصى تحديات اوباما للتمه في السنوات الاربعة الغربية في مجال السياسة الخارجية وهي أفغانستان والادامة في الشرق الاوسط.

اسرائيل اليوم 2012/11/12

زلمان شوفال

■ كان مقرر السياسة في القدس مستعدين لفضو اوباما في الانتخابات. وكان آخر لقاء تم بين رئيس الوزراء وساسة امريكيين قبل الانتخابات مع ثلاثة شيوخ ديمقراطيين كبار لم يعتقد أحد منهم ان نتجناهو يتدخل في العركة الانتخابية الامريكية لصالح ميت رومني. أكد الديمقراطيون اشترك المصالح بين الولايات المتحدة واسرائيل. وقد عبر كاتب هذه السطور في الاشهر الاخيرة - بالكتابة والمحاضرة والاحاديث الخاصة مع ناس من الادارة في واشنطن عن ان اسرائيل ترى كل من سينتخب في تشرين الثاني حليفا لها. ينبغي ألا ننكر انه وجد عدم اتفاق واختلافات في الرأي شديدة احيانا، في شؤون حيوية مختلفة. ومن الواضح انه ينبغي منع المواجهات مع حليفنا بكل ثمن تقريبا، لكن لا يمكن احيانا حينما قد نفرض خطوة خطأ الى احدث واقع كارثي في الأمد البعيد - لا يمكن الامتناع عن ذلك.

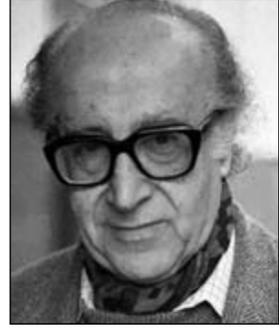
لم يوجد قطع للاتصال طول سنوات ادارة اوباما وحكومة نتجناهو كلها، لا في شؤون أمنية التي ازاد التعاون عليها خاصة، ولا في الشأن الفلسطيني الذي تمت فيها يتعلق فيه مشاورات دائمة واتصه بين مبعوث رئيس الوزراء الكبير والقيادة العليا السياسية في الولايات المتحدة. ومن الطبيعي مع ذلك انه كانت لاسرائيل في شؤون كالمربع العربي باعتبارها جالنا

ذوقنا الأدبي هو نحن؛

هل النقد الأدبي العربي في مهب الريح؟

د. إبراهيم خليل *

■ ربما كان النقد الأدبي، كما الفني، من أقرب الأشياء، وأكثرها لصوقاً بالهوية الذاتية لكل من الناقد والأديب والقارئ، فنحن نستطيع أن نقترض الكثير من وسائل الحضارة، ومن التقنيات العلمية، والتكنولوجية، لكننا لا نستطيع أن نقترض ذوقنا الفني، والأدبي؛ ذوقنا هو نحن، شئنا ذلك أم أبينا، ولم يلفت النقد الأدبي العربي إلى ذلك إلا نادراً، فقد أنهك منذ بدايات القرن العشرين في استشارة الذائقة الأدبية من النقد الغربي، فالعقاد في بدايات كتابته «شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي» يزعمون بتذوق الشعر العربي مستضيقاً مقتفياً براءه وليم هازلت Hazlitt، ولم يلبث إلا قليلاً حتى دعا أنصاره - منبهراً ببراءه فرويد - لاتباع التحليل النفسي، مؤكداً أنها المدرسة الأبدى والأحرى، بالاتباع، والانتساب، وجاراً في ذلك كل من محمد زويهي، ومحمد خلف الله أحمد، مع تفاوت، ولم يكن ميخائيل نعيمة بعيداً عن هذه الموجة، ففي كتابه «الغزيرال» عرض لكتاب سانت بيغف الفرنسي، فضلاً طريقتها في تذوق الأدب على طرائق غيره، وأما طه حسين فقد رسخ في طلابه، ومنهم محمد مندور، فكرة التدقيق الأدبي المبني على الاقتداء بالأدب الغربي عامة، والفرنسي منه على الخصوص. لكن التلميذ النجيب لم يلبث أن قلب لصاحب الكوجيتو الديكارتي ظهر الجن، وزار موسكو ليصحب الحسن الأدبي لديه نابغاً من علاقة الأدب بالوقوف الإيديولوجي للاديب في غير قليل من الصراحة، والمراوحة.



جبرا إبراهيم جبرا



كمال أبو ديب



صلاح فضل

والإ كيف يكون الشاعر الجاهلي بعيداً عن الأساطير والخرافات. إلا يقلل ذلك من مكانة الشعر العربي مقياسه له بالخبري في قديمه وجديده؟ وكيف يمكن للقارئ العربي أن يتذوق هذا الشعر، وهو في جهل مطبق بالأساطير، فلا يفرق بين أم عمرو المرأة، وأم عمرو الآلهة، ولا بين سعاد الفتاة، وسعاد ربة الشمس، ولا عنيزة التي رسخ في طلابه، ومنهم محمد مندور، فكرة التدقيق الأدبي المبني على الاقتداء بالأدب الغربي عامة، والفرنسي منه على الخصوص. لكن التلميذ النجيب لم يلبث أن قلب لصاحب الكوجيتو الديكارتي ظهر الجن، وزار موسكو ليصحب الحسن الأدبي لديه نابغاً من علاقة الأدب بالوقوف الإيديولوجي للاديب في غير قليل من الصراحة، والمراوحة.

النشء نفسه يتجلى لدى تيارات النقد في منتصف القرن الماضي، فعندما ظهر الشعر الجديد الذي سمي شعراً «حراً»، جند بعض النقاد أقلامهم للدفاع عنه، والذود عن الشعرية الجديدة باعتبارها معايير نابغة من الذائقة النقدية الغربية، سواء أكانت أمريكية، أم إنجليزية، وأصبحنا قلوب قوسين أو أدنى مما يعرف بالنقد الشكلي تارة، والنقد الأسطوري تارة، وكلاهما استند في مرجعيته، إما مدرسة النقد الجديد New Criticism، أو مدرسة سينغران، ورائسون، وبروكس، وغيرهم، أو الأسطوري، بريادة جيمس فريزر، وثورثوب فراي، وكارل يونغ. وأياً كان الحال، فإن كل من النقد الذي سار على خطى «النقد الجديد» أو النقد الأسطوري، وضع الذوق الأدبي العربي اللصيق بنا، وبهويتنا، لا في موازاة الآخر، بل خلف ظهورنا. فعندما نقرأ ما كتبه جبرا من نقد أسطوري عن بعض قصائد السيد، ومنها «شيباك وبقية» و«دار جدي» والعبد الغريب» نكتشف أنه يثنى على القصائد مغرّظاً بما فيها من الأساطير الإغريقية، والبابلية، والصينية، مع أن القارئ العربي الكريم لم يسع بهاتيك الأساطير، ولينشئ لديه أنتم استعداد للاستجابة لما فيها من رموز تشف عن دلالات، وتنتج على معان.

والأ كيف يكون الشاعر الجاهلي بعيداً عن الأساطير والخرافات. إلا يقلل ذلك من مكانة الشعر العربي مقياسه له بالخبري في قديمه وجديده؟ وكيف يمكن للقارئ العربي أن يتذوق هذا الشعر، وهو في جهل مطبق بالأساطير، فلا يفرق بين أم عمرو المرأة، وأم عمرو الآلهة، ولا بين سعاد الفتاة، وسعاد ربة الشمس، ولا عنيزة التي رسخ في طلابه، ومنهم محمد مندور، فكرة التدقيق الأدبي المبني على الاقتداء بالأدب الغربي عامة، والفرنسي منه على الخصوص. لكن التلميذ النجيب لم يلبث أن قلب لصاحب الكوجيتو الديكارتي ظهر الجن، وزار موسكو ليصحب الحسن الأدبي لديه نابغاً من علاقة الأدب بالوقوف الإيديولوجي للاديب في غير قليل من الصراحة، والمراوحة.

غرناطة - من محمد محمد الخطابي:

إنني نادراً ما أزداد المقاهي، المنطوقى كان ينصح قراء «نظراته»، و«عبراته»، بعدم ضياع وقتهم في المقاهي بين لعب الترد والطاولة والورق. كان يعيب على الناس ارتيادهم للمقاهي، ويعجب كيف لا يؤمن المكتبات ودور الكتب والمعرفة والعرفان للجيل من العلم والغوص في بحوره. ومن مفارقات الحياة، أن العديد من الأدباء والشعراء الذين جاءوا بعده من نفس طينته، كانوا مولعين بالجلوس في المقاهي - وما أكثرها في مصر- ومع ذلك أبدعوا ونجحوا وأجادوا!

عبد الوهاب البياتي في مقهى ابن عمار

وكانت التربة الكبرى الجميلة التي تتوسط هذه المدينة تذوّنا ببركة «التوكل» التي أجاد في وصفها أبو عبيدة الجحري، كما كانت تذوّنا كذلك «بيضة العريف»، في غرناطة الحمراء التي كانت على مقربة من قلبها وقالبها. ومن فتي النور يشع وينبعث من هذه الحضارة البهيجة كما تؤكد القصيدة.. صديقتك «النور يأتي من غرناطة» إلى يومنا هذا من أيام الله التي لا تحصى. كنا كثيراً ما نؤمّ ذلك مقهى ابن عمار يسمى «سليمان»، وكنت نقول- كلما هممنا بالدخول إلى هذا المقهى الجميل-: «لعلنا نغفر هنا يا أخ محمد على خاتم سيدنا سليمان لنقصي به عن كل اليوم والنشاط في المقهى التي كانت تثقل كاهلنا»، ولكنك تجد الحياة والضوء في مدائن الضياع والفقر، وكان شعره النأري في وحشة التقى وفي منازل البرد،، ولكننا لم نغفر قط على خاتم سليمان، فقلتم ههنا ومشاغلنا ملازمة لنا حتى رحلت معنا عندما برحنا ونزحنا عن هذه الديار، كما أننا لم نحظ قط بصحبة الزويراني بكر ابن عمار، ليجي لنا ما جرى له مع خيله ورفيق دربه، وصديق عمره أبو القاسم المعتد ابن عبد، استمتعنا فحسب جديسنا الطويلة في المقهى التي يحمل اسمه، كما استمتعنا بأشعاره، وأقواله، ونواياه، وطرائفه، وأخباره، وأقاصيصه وحيله ودساتينه.

وأتت مرة وبمعض الصدفة كدت تتحوّل فيها أو خلاها أيها الصديق العزيز من شيخ وقور إلى غلام يافع، غص الإهاب فتوقد شبابا وحيوية ونشاطا، بل إنك في برهة تسربت لجل الغبطة والسعادة، وتذرت بناب السرور والحبور، إذ كان ما حدث لك ولي أكبر من أن تصدق، ممّا أضفى عليك وعلى ابن العبد والإشراح ما لا حدود له، حتى كنت أرى أسابره وجوه كالشمر المطاير من فرط المفاجأة، فقد تعزّقت في مقهى ابن عمار ذات مساء صدفه على غادتين إسبانيّتين حسناوتين جلستا بجوارنا، كانتا حديثتي العهد بالانحياز بكلمة الآداب جامعة مدرية المستقلة قسم اللغة العربية وأنها شعبة الآداب العربي المعاصر، وكانت القاتان تتحدّثان العربية بصعوبة ولكن لا تخلو من سحر وطلاوة، وانطلقا في حديث جوهري معهما دون أن نعلم أو نعرف بانفسنا، وقلت أنا الساعيا لوحدي في

العلاقات الأورومتوسطية بين عوائق الثقافة ورهانات الشراكة

من خلال كتاب «رهانات الثقافة في الفضاء المتوسطي»

إلى ما أسماه الأزمة الفنية وهي أزمة الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت في الدانمارك، وما طرحته من إشكالية تتعلق بحدود حرية التعبير، واحترام الأديان وأزواره. أما الفصل الخامس والأخير فقد تناول فيه الأزمة الدينية وتمثلت في محاضرة البابا بيندكتوس السادس عشر في إحدى الجامعات الألمانية، التي انتسب في هذا المسار أو ذاك، مركزاً على التقافية هذه العناصر بما يخدم عناصر البحث حتى تتكامل جوانبها. وفيما يتغلغل بأهمية الموضوع فقد تبين أن المتوسط يحظى بأهمية استراتيجية منذ القدم، إلا أن هذه الأهمية تزداد كل يوم وتتعاظم، مما يجعلنا أمام منطقة لم تفقد تميزها وبريقها بل إن الضفة الجنوبية هي الأخرى من المتوسط، استقطبت الاهتمام في الآونة الأخيرة، بعد تفكك بعض أنظمتها الديكتاتورية بسقوط رؤسائها لكن لا تزال تعاني من بقايا الديكتاتورية كبنية سائدة، فضلاً عن أن الديكتاتورية الثقافية لم تتفكك بعد، وهو ما يضع الباحث في مفترق طرق في التحليل واستقراء ما حدث. فالإصلاح الحقيقي وإن بدا سياسياً الهوى في كثير من المطالب الشعبية ومطالب الفاعلين السياسيين والحقوقيين، إلا أن المثقفين والباحثين أولى بهذا الإصلاح من غيرهم، إذ بدون إصلاح ثقافي أي تجاوز البنية القائمة لا يمكن أن ينجح الإصلاح، ومن ثم يصعب مخاطبة الآخرين من الأمم الأخرى، ومن باب أولى الضفة الشمالية من المتوسط، وهو رهان يصعب تحقيقه في ظل البنية الثقافية الحالية. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي أراد من خلالها الباحث يوسف بن الغياثية أن يبحث عن العوائق الثقافية للعلاقات الأورومتوسطية ورهانات الشراكة، خاصة أن منطقة المتوسط



الأورومتوسطية التي تعيش بين إشكالية العوائق الثقافية، والرهانات المطروحة عليها في محيطها الإقليمي والدولي الإنساني. وتكثرت ما بحثت الإشكالية الاقتصادية الكبيرة، وتغيرت ما بحثت التحديتات الخطيرة التي تواجه المنطقة والعالم، وكثيراً ما تشاور الفاعلون وجنّوا الضغوطات السياسية العالقة سواء أكانت إيجاداً أم كانت بين أطراف متعددة من الضفتين. وحيث إن الموضوع الثقافي لم يرق بحته إلى الحجم الذي يشكله في الخريطة الواعية واللاواعية لإنسان الضفتين الشمالية والجنوبية، فإن الباحث حاول أن يبحث في الإشكاليات المركزية التي يحطها الكتاب من خلال الأبواب التالية:

فيما: «القيم المتوسطية بين إشكالية الهوية وعقدة المركزية»، يحتوي أربعة فصول تتوزع مواضيعها على حضور الثقافة وغياها عن الشراكة الأورومتوسطية، بالمفهوم المطبق للسياسة الثقافية في المتوسط سواء بالنسبة لأوروبا، أو لضفة الجنوب في مجالات متعددة منها الدين واللسان والعلاقة مع الآخر وغيرها من المجالات الأخرى. كما تناول في الفصل الثالث من هذا الباب فلسفة برشلونة من الزاوية الثقافية، فضلاً عن آليات أخرى تتوسل بها المنظمة بهذا الخصوص، أما الفصل الرابع فقد ركز فيه الباحث على الإشكالية الدينية بالحوض المتوسطي، حيث استعرض بعض المحطات التاريخية الأساسية التي قد يجد فيها الكيان المتوسطي بعضاً من جذوره، إلى أن وصل إلى ابتكار الحادثة الأوربية، مروراً بالصراع الديني بين الكاثوليك والبروتستانت.

أما الباب الأخير فقد خصصه الباحث يوسف بن الغياثية لدراسة عميقة لبعض نماذج أزمنة تبدو عابرة لكنها تتناسب على جذور بنوية، حيث تناول في فصوله الخمسة نماذج عدة من أهمها: الأزمة سياسية المتخطة في رفض انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوربي، وخصص لهذه الأزمة فصلين (الثالث والرابع)، ثم تطرق

إلى ما أسماه الأزمة الفنية وهي أزمة الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت في الدانمارك، وما طرحته من إشكالية تتعلق بحدود حرية التعبير، واحترام الأديان وأزواره. أما الفصل الخامس والأخير فقد تناول فيه الأزمة الدينية وتمثلت في محاضرة البابا بيندكتوس السادس عشر في إحدى الجامعات الألمانية، التي انتسب في هذا المسار أو ذاك، مركزاً على التقافية هذه العناصر بما يخدم عناصر البحث حتى تتكامل جوانبها. وفيما يتغلغل بأهمية الموضوع فقد تبين أن المتوسط يحظى بأهمية استراتيجية منذ القدم، إلا أن هذه الأهمية تزداد كل يوم وتتعاظم، مما يجعلنا أمام منطقة لم تفقد تميزها وبريقها بل إن الضفة الجنوبية هي الأخرى من المتوسط، استقطبت الاهتمام في الآونة الأخيرة، بعد تفكك بعض أنظمتها الديكتاتورية بسقوط رؤسائها لكن لا تزال تعاني من بقايا الديكتاتورية كبنية سائدة، فضلاً عن أن الديكتاتورية الثقافية لم تتفكك بعد، وهو ما يضع الباحث في مفترق طرق في التحليل واستقراء ما حدث. فالإصلاح الحقيقي وإن بدا سياسياً الهوى في كثير من المطالب الشعبية ومطالب الفاعلين السياسيين والحقوقيين، إلا أن المثقفين والباحثين أولى بهذا الإصلاح من غيرهم، إذ بدون إصلاح ثقافي أي تجاوز البنية القائمة لا يمكن أن ينجح الإصلاح، ومن ثم يصعب مخاطبة الآخرين من الأمم الأخرى، ومن باب أولى الضفة الشمالية من المتوسط، وهو رهان يصعب تحقيقه في ظل البنية الثقافية الحالية. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي أراد من خلالها الباحث يوسف بن الغياثية أن يبحث عن العوائق الثقافية للعلاقات الأورومتوسطية ورهانات الشراكة، خاصة أن منطقة المتوسط

أكتفي بأن أكون حصة مهمة على الرّصيف حيث تمسح غبارها نظرتك الشريفة أو صلاة ضائعة مبجوحة ومنهكة لا تستقر سوى في معبد روحك أو قدما دَبّحتها مسافة مطعونة فأبث ليك، ها هي الآن تنتعل نيشك وتعرج من سماء إلى أخرى

مدعوة إلى مزيد من التفتح والابتكار والاندماج في الوسط العالمي، بكل ثقة في النفس ودون الخوف من الهويات الواسعة، أما الهويات الضيقة فهي تشكل حجر عثرة أمام تطور الفضاء المتوسطي.

إلى ما أسماه الأزمة الفنية وهي أزمة الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت في الدانمارك، وما طرحته من إشكالية تتعلق بحدود حرية التعبير، واحترام الأديان وأزواره. أما الفصل الخامس والأخير فقد تناول فيه الأزمة الدينية وتمثلت في محاضرة البابا بيندكتوس السادس عشر في إحدى الجامعات الألمانية، التي انتسب في هذا المسار أو ذاك، مركزاً على التقافية هذه العناصر بما يخدم عناصر البحث حتى تتكامل جوانبها. وفيما يتغلغل بأهمية الموضوع فقد تبين أن المتوسط يحظى بأهمية استراتيجية منذ القدم، إلا أن هذه الأهمية تزداد كل يوم وتتعاظم، مما يجعلنا أمام منطقة لم تفقد تميزها وبريقها بل إن الضفة الجنوبية هي الأخرى من المتوسط، استقطبت الاهتمام في الآونة الأخيرة، بعد تفكك بعض أنظمتها الديكتاتورية بسقوط رؤسائها لكن لا تزال تعاني من بقايا الديكتاتورية كبنية سائدة، فضلاً عن أن الديكتاتورية الثقافية لم تتفكك بعد، وهو ما يضع الباحث في مفترق طرق في التحليل واستقراء ما حدث. فالإصلاح الحقيقي وإن بدا سياسياً الهوى في كثير من المطالب الشعبية ومطالب الفاعلين السياسيين والحقوقيين، إلا أن المثقفين والباحثين أولى بهذا الإصلاح من غيرهم، إذ بدون إصلاح ثقافي أي تجاوز البنية القائمة لا يمكن أن ينجح الإصلاح، ومن ثم يصعب مخاطبة الآخرين من الأمم الأخرى، ومن باب أولى الضفة الشمالية من المتوسط، وهو رهان يصعب تحقيقه في ظل البنية الثقافية الحالية. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي أراد من خلالها الباحث يوسف بن الغياثية أن يبحث عن العوائق الثقافية للعلاقات الأورومتوسطية ورهانات الشراكة، خاصة أن منطقة المتوسط

أما الباب الأخير فقد خصصه الباحث يوسف بن الغياثية لدراسة عميقة لبعض نماذج أزمنة تبدو عابرة لكنها تتناسب على جذور بنوية، حيث تناول في فصوله الخمسة نماذج عدة من أهمها: الأزمة سياسية المتخطة في رفض انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوربي، وخصص لهذه الأزمة فصلين (الثالث والرابع)، ثم تطرق

أما الباب الأخير فقد خصصه الباحث يوسف بن الغياثية لدراسة عميقة لبعض نماذج أزمنة تبدو عابرة لكنها تتناسب على جذور بنوية، حيث تناول في فصوله الخمسة نماذج عدة من أهمها: الأزمة سياسية المتخطة في رفض انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوربي، وخصص لهذه الأزمة فصلين (الثالث والرابع)، ثم تطرق





بمناسبة الذكرى الرابعة على غيابه

هارولد بنتر: طائر الرُّخ الطالع من أين البشر

نضال القاسم

■ في 24 ديسمبر 2008 رحل عن عالمنا الشاعر والكاتب المسرحي الإنجليزي المبدع هارولد بنتر والحاصل على جائزة نوبل للآداب في العام 2005 اعترافاً بمساهماته الأدبية ودوره الفاعل في تطور الفكر الإنساني في القرن العشرين، كأحد أبرز المسرحيين البريطانيين والعالميين بعد الحرب العالمية الثانية. وبمناسبة مرور أربع سنوات على غيابه فإنه ينبغي علينا اليوم أن نعيد التفكير بأن هارولد بنتر قد صنع تحولاً كبيراً في المسرح البريطاني، وأصل تقاليد الاحتجاج التي عرفناها في المثقفين الغربيين الكبار ضد الحروب مثل سارتر وميشيل فوكو له وأودر سعيد، وبذلك فإنه يستحق منا اليوم بجدارة أن نوجه له التحية والإحترام.

لاكرامة لنبي في وطنه

إن هارولد بنتر غريبك بمعرفة المزيد من حياته وعن مهنته وأول ما يبدلك إلى الجزء العلمي منها هو أنه يبدو تماماً لا كالغرفة الواحدة بل الغرف المتسلسلة التي توحى بوجود مخطط واضح ليبت مكتمل البناء مثلاً. أما حياته الخاصة فلا تبدو مختلفة ليبت كرامة لنبي في بلد، فهذه المدينة التي ولد فيها في العاشر من أكتوبر 1930، وعرض فيها أولى مسرحياته (الغرفة) عام 1957، قد بدأت تلفظ شيئاً من ودها القديم تجاهه، خاصة بعد أن بدأ نشاطه السياسي المعارض لحكومة بلير فيها يخص الحروب في العراق، يعطى على نشاطه المسرحي، وفي الحقيقة، انخفض نتاجه للمسرح إلى درجة لصالح السياسة والشعر الذي وفقه لخدمة السياسة. وقد ذكر في مقابلاته الأخيرة، أن أشكال التغيير عنده قد تغيرت، وهو يلجأ الآن للتعريف بالسياسيين، ويحاربه معصر على الكتابة حتى الموت، ولكن يبدو أن المسرح قد هبط، دون أن يكسبه الشجع والديوان الوحيد الذي أصدره بعد الحرب هو العراق، وهو محرس لذلك في معظمه. ينتهي لكل شيء إلا الشعر.

مشهد من مسرحية لبنتر

الشهير، في حين ساهمت مسرحية (العودة) في تعزيز شهرته كسيناتور طروحات ومفكر مسرحية مميزة.

إن أهم ما تقوم عليه تفتيته الكلام الأساني في ما يتميز به بنتر الذي يعتبره العديد من النقاد النقاد الأساني ما يتميز به بنتر من أصالة حيث الشخصيات التي لا تتجدد شيئاً سوى لغة الحياة اليومية التي تتلاف من حوارات متكئة متناقضة يؤكدها هذا المنع من الصمت شديد التأخير في النفس الذي يحبره بي دوره عن علم آخر يختفي في الأسفل ويمكن ملاحظته حتى في أكثر تصريحات تلك الشخصيات الأكثر سداجة. وهاورلد بنتر هو أحد أهم كتاب المسرح البريطاني الأكثر إثارة للجدل الذين يتنموا إلى مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، أما أهم تقنيات الكتابة المسرحية لديه فهي الحوارات التي تتميز بالعادة بل وبالغاية التي حد كبير كما يحدث في الحياة اليومية والعبارات والتصريحات الكويجة والأشهر الشديدي والصمت. وهو ما يجعله مهتماً جدا بمعالجة الواقع التي تتشكل تفكير شخصياته التي غالباً ما تجلس لها وما وراء الأسطر على نحو صارخ لا يتسنى للآخرين اختلاصه أو التخلص من أثره النفسي بسهولة.

مسرح بنتر، مسرح العيب

كانت مسرحية «حفلة عيد الميلاد» أولى مسرحيات بنتر الطويلة، وقد كتبها عام 1957. وكتبت هذه المسرحية والعديد غيرها من المسرحيات التي كتبت لاحقاً، مثل «العود إلى البيت» و«الخيانة» وغيرها إلى ما يسمى مسرح العيب، وهي مدرسة مسرحية انطلقت في أوروبا في منتصف الخمسينيات ومن أهم أعلامها بالإضافة إلى هارولد بنتر يوجين يونيسكو ساموئيل بيكيت وإدوارد أوبي وغيرهم. وفي مسرح العيب، عبت، المؤلفون بكل القوميات التقليدية للعمل المسرحي، فلم تعد هناك بداية وبسط وانتهى العمل الحديث عن حركة درامية، والحوار هو العيب بعينه وكانه يتسدى لما نسعيه «حوار الطرشان» فليس صالحا للتواصل أو الإيصال المباشر لأي مضمون للطرف الآخر، كما أن الأحداث في مسرح العيب تتطور بانتداعي كما في الإلام وليس وفقاً لنطق سائد. يمكن للكلمات أن تشيع البهجة في النفس، ملثماً بكنها أن تجلب الحزن والغراء والآلم، ويوسع العواطف التي تتولد عنها، فالفرقة ويعت الهلع في النفس. أقول هذا لأن قوة اللغة وإيقاعها على أنها يبدو محرركاً لكل شيء. وهي المواضيع التي يستتار في مسرحياته اللاحقة، من تركيز أكثر، وبشكل أقرب من المباشرة، على موضوعي العنف والإهضام والفزع، والتنمط الثقافي للإنسان، داخلها وخارجها، كما في «أرض أحد» (1975) و«تبلور وزنا» الاتجاه الذي أعطاه لفتة غميلة، 1988 «المراد للرماد»، و1996 «والتحليل» و«معلمة لقضايا قلما يوجد في مسرح المسرح البريطاني، ومنها القضية الكردية.

ولقد تميزت أعمال بنتر المسرحية الأولى (والمتمثلة بـ «تكريزه» على تقنية المسرحية القصيرة ذات الفصل الواحد التي تنتقل من بيئة نفسية كوميديية خطيرة، إلى أول أعماله المسرحية التي تتساي حجم الأعمال التقليدية في (حفلة عيد الميلاد) الذي تم تحويلها إلى فيلم سينمائي في سنة 1968 والتي تركت أثراً نفسياً غير عادي على جمهور المشاهدین خلال عرضها لدى أسبوع واحد فقط على مسارح لندن وأعيد بنجاح عرضها وتصورها تلفزيونياً في محاولة لإعادة أحيائها بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحية الأداة عية (الوجه أسنة 1959 التي تم عرضها فيما بعد على أحد مسارح لندن وقد استطاع بنتر أن يضمن لنفسه نجاحاً عالياً في مسرحية (الويكيل) التي تم تحويلها إلى فيلم سينمائي في سنة 1963 وتمكن بنتر من خلالها من الحصول على المزيد من الدعم الذي جعل الأعمال ينظرون إليه لا باعتبارها ممثلاً محترفاً دائماً بل كواحد من مؤسسين مسرح العيب البريطاني

الأنسان ببساطة نقراً، (خورخي لويس بورخيس) صباح الورد وصلت رسالته ليلاً، فلم اقرأها في حينها، ليس لأنني كنت نائماً حين وصولها، فليست في الحقيقة من يذهبون إلى النوم مبكرين، إنما أكون - أحياناً - مجبراً على ترك حاسوبى الثابت هذان لوجوده في حجرة نومي، بعد أن أصبح جهاز التبريد الداخلي فيه يصدر صوتاً مزعجاً، خاصة مع هدوء الليل، لذلك يعز علي أن أزعم أحلام هذه الجميلة النائمة على مقربة مني، فأضطر إلى لأخذ الكتاب أو لأشتغل بأي عمل آخر، حتى يلبغ النعاس دعماي كفيية الخلق، تكاد حكايتك مع القراءة أن تشبه حكايتي، لولا فارق ما بين الذكر والأنثى، فأننا كنت كثير الغرام من البيت، وفي بعض الأحيان حتى من مدينتي تشفشاوون إلى طنوان، حيث كانت كبرى شقيقاتي قد تزوجت أو آخر عام1954، ولأنها كانت أحبهن إليّ، فقد صعب عليّ استيعاب بعدها عني وأنا إناك في الخامسة من عمري، فما كنت أعرف الطريق إلى بيتها في تطوان، حتى أصبحت من أشباه اللمقيمين معها، ولو بدون إشعار أهلي في شفشاون، فمنذ 1958 وأنا لا أتوقف عن السفر إليها متفرداً غير محتاج إلى أن يرافقني أحد لإرشادي إلى حيث بيتها، إلى درجة أن لقبّت بـ (الهرأب) ولا أنسى يوماً، وكنت حديث عهد بروجع من إحدى هرباتي، أني فوجئت في أحد منعطفات المدينة بشقيقي في زمرة من أصدقائه الذين لم يعلكو أن يحبسوا ضحكاتهم وقد قال لهم شقيقي: (ها هو ذا)، فتنادوا عليّ: (أجي... الوهأب)



هارولد بنتر

وحيث تخبر العجوز الغريبان بحفلة عيد ميلاد نزيلها، يتبرع الإنسان بعجالة وبشكل مثير للقلق، أن تقام تلك الحفلة على حسابه الخاص، من ذلك، ورغم رفض ستانلي الدعوة وليسب منطقي هو أن اليوم الذي يسعون لأقامة الحفل فيه هو ببساطة ليس تاريخ يوم ميلاده، إلا أن الرجلين يصران على ذلك ويقام بعيداً طقس الحفل بقيام الأيرلندي بتجريد ستانلي من عويباته وشد عينيه بحصابة ليعلبا لعبة الغميضة، فيما يتفرد اليهودي بمغازلة لولو صديقة طفولته، ويواصل الحفل إلى ساعة متأخرة من الليل، عند ذاك تتصرف العجوز في نهاية الحفل وتبعتها لولو فيفتخر الرجلان بستانلي، ويبدأ طقس الاستحواوب الحقيقي؛ إن الأسئلة التي يرشقونها بوجهه هي أشبه بشعر النار، سريعة، غير مرصدة، ول لا تقدم لنا أية معلومة توضح طبيعة التهمة الموجهة ضدّه، فمن الثم التي توجه ضده، أنه كان السبب وراء موت خطيبته لأنه لم يترنّب زوجها... أو أنه لم يدع لإيجار... أو أنه نقي... أو لماذا أكسرت أنفك؟... لماذا تلقا أنك موجود؟... أو ماذا تظن نفسك؟ وهذا الأخير، كما يبدو، هو السؤال الجوهرى في المسرحية.

وهكذا يتحول المكان فجأة إلى ما يشبه صالة عمليات ولاة، أو غرفة تعذيب يخضع فيها ستانلي لتعليق غسسل دماغ قاسية، معتدية وقذرة، يفقد خلالها قدرته على النطق، وهذا هو بمثابة مجاز لسحق شخصيته وهوته وأنسانيته، ليولد في اليوم التالي إنسان آخر، ستانلي آخر مرتداً يذنه بشيوية بيدلتتها، ويعدها ويقولها إلى الخارج دون أن تصدر عنه كلمة، أما حفلة عيد الميلاد، والتي هو عنوان المسرحية، فلم يكن القصد منه هنا، الذكرى السنوية ليلاد ستانلي، بل هو اليوم الذي سيولد فيه ستانلي الأخير، والذي يخلفه تماما عن ستانلي قبل تلك الحفلة، مع ذلك، فإن بنتر لا يمر الأمر هكذا دون تلحم ولو بسيط لشيء من المقاومة، وهذا ما يتجسد في جملة العجوز بين الأخير، تلك الجملة المرتفعة والخائفة وهو يهسهسا ستانلي ببركة حرية خارجة من روح مسحوقه قائلا: «ستانلي، لاتدعهم يقولون لك ما يجب أن تفعل»، هذه الجملة سيظل صداها يرن في أعمقا حتى بعد مفارقتنا القاعة، حين نتأمل هذا المشهد الأخير، نتقفر إلى ذهن أسئلة عديدة:

من هو ستانلي؟ لماذا جاء لييسكن في هذا المنزل الساحلي المنعزل؟ ومن هما هذان الرجلان؟ إن بنتر يريجيّب على أسئلة كهذه بالطبع، بل يترك لنا هذه الصفحات الكئيبة من النص لسددهم فخيئتنا، ويقال إن سيدة أرسلت خطاباً فيه: «سدي العزيز، أكون شاكرة أن تفضلت بل قم بقسر لي من أقمى مسرحيتك «حفلة عيد الميلاد»، وهذه النقاط التي ألقينها علي، من مها الرجلان؟ وأانيا: من أين جاء ستانلي؟ وأانيا: هل من المفروض أن يعلن كلهم أشخاصا في كامل قواهم العقليّة؟ وقاتت في ستانلي، أروجا أن تفهم أنني إذا لم أحصل على إجابة عن هذه الأسئلة فلن يمكنني أن أقهم مسرحياتك فيما كملنا، ويقال أن بنتر رد على هذه السيدة على النحو التالي: سيدتي العزيزة أكون شاكرة لو تفضلت بأن تفسري لي معنى خطابك، وهذه النقاط التي ألقينها، أولاً: من أنت، أانيا: من أين جئت؟ وأانيا: هل من المفروض أن تكوني بكامل قواك العقلية؟ وأروجا أن تفهمي أنني إذا لم أحصل على إجابة هذه الأسئلة فلن يمكنني أن أقهم خطابك كما...»

الأوضح أن مسرح بنتر، وبكيت أيضاً، الجوهرى فيها هو ليس أن يحزّب الفتحزح إدراك ما يجري أمامه على خشبة المسرح، بل هو نوعية وشكل استجابات ذلك الفتحزح إزاء ما يحدث. سيق أصرار. لكن ما علاقة هؤلاء بالعلم، إذا الأمر أشبه بمصادفة كاريكاتيرية وحسب. يكتبون ويشيخون ويموتون ويلدئون. سأتزك هذه النافذة لانتقل إلى السراج، إلى المشهد الذي صغته بريشة فان كوخ، إلى مفهام الباريوسمى الذي احتبه وطلده، حتما كان أثرا إلى نفسه والألم بريسي من دون سائر المفاهي المنشطية في إحصاءه باريس أيامه. لأن المولود متنوع وقريبة من البيض، بل اللون الواحد يستعمل ألوانا ذات طبقات، يتحرّك على سطوحها البشرى في أوضاع مختلفة بين واقف واقف وجالس وماش، بين مستقرق صامت هادى، وبين متحدث يتحدار مع جالس أو وحيشنى القهوة. الحواش سيد الحياة، مقام أماتها، أسلوب التعايش. ومن المقيى ينطلق الإبداع، ومن راحة المفاهي خرجت الأعمال العظيمة أيا وقتاً.

أجلس وحدي تحت الشواء، ضوء لا أعرف مصدره، السليل من حولي يساج لا يجرحه ضوء، بضعة أشخاص سكارى إصحاء باتون ويروجون، يفتربون ويتعدون، ربما كانوا في حانات أو مطاعم، فعلاوا بطونهم بالطعام والشراب، وأن لهم أن يعردوا إلى السبويهم، لكن، لَم وضعني كوخ في هذا المقيى الباريوسمى وفي هذا الصقع منها؟ وفي باريوس عرشأ القاهي، فديكون أخاره بسبب هدوئه النسبي، من عادى إلى عرفته رسم لوحته كمّ بييعها ليشتري بتمعنها وجبة طعام وقتية توييد، لكنه ما عرف أبدا أنها الآن تابع نيلانين دورلات، الرسام حين يرسم لا يفكّر بأيا لم لوحة الأبيات ولا يابها ليها لتكون قطعة تراث تُخلّد مُدبها وعصرها.

وفيما كنت أحتسي شيئاً من القهوة ورانو إلى واجهات المchal والخلقة وألى النساء اللربضة بالنجوم والمانبي اللباني وتوافدنا الهضبة التفتت إلى إحدى المراتئ الجالسين على ميسرتي وهي تتسألني: أنت من باريوس؟ / لا، جئت زائراً / اجبت، ثم تابعت: فجأة وجذنتي اجلس هنا/ كانت بيضاء ذات شعر أبوسنى، تردت نوباً اسود، وكذا صاحبها الجالسة إلى جوارها. تلك كانت صامتة نصغي إليها، لكن بوندى لو اطبل الحديث معها، لكن، أقدمت المفهى بضعة أشخاص من قرباني، وكذروا ضفوي بصراخهم واصواتهم العالية، وقد استرعوا انتباه واد المفهى، فسبغت لي أن أجاملمهم، فقد كانوا ميتين من آمد بعيد، يتفكرين أمرهم، وهم في جأء إلى باريوس، هي هذا المفهى بالذات، ولجوا لوحة فان كوخ، أنهم يعيدون عن فهم لهم والقى ولم اسمعهم يتحدثون فيه، أنا جئت هذا المكان قصداً عن



تداعيات

حكايتي مع الكتابة

احمد بنميهمون

«إننا نكتب لأننا ببساطة نقراً، (خورخي لويس بورخيس)

صباح الورد وصلت رسالته ليلاً، فلم اقرأها في حينها، ليس لأنني كنت نائماً حين وصولها، فليست في الحقيقة من يذهبون إلى النوم مبكرين، إنما أكون - أحياناً - مجبراً على ترك حاسوبى الثابت هذان لوجوده في حجرة نومي، بعد أن أصبح جهاز التبريد الداخلي فيه يصدر صوتاً مزعجاً، خاصة مع هدوء الليل، لذلك يعز علي أن أزعم أحلام هذه الجميلة النائمة على مقربة مني، فأضطر إلى لأخذ الكتاب أو لأشتغل بأي عمل آخر، حتى يلبغ النعاس دعماي كفيية الخلق، تكاد حكايتك مع القراءة أن تشبه حكايتي، لولا فارق ما بين الذكر والأنثى، فأننا كنت كثير الغرام من البيت، وفي بعض الأحيان حتى من مدينتي تشفشاوون إلى طنوان، حيث كانت كبرى شقيقاتي قد تزوجت أو آخر عام1954، ولأنها كانت أحبهن إليّ، فقد صعب عليّ استيعاب بعدها عني وأنا إناك في الخامسة من عمري، فما كنت أعرف الطريق إلى بيتها في تطوان، حتى أصبحت من أشباه اللمقيمين معها، ولو بدون إشعار أهلي في شفشاون، فمنذ 1958 وأنا لا أتوقف عن السفر إليها متفرداً غير محتاج إلى أن يرافقني أحد لإرشادي إلى حيث بيتها، إلى درجة أن لقبّت بـ (الهرأب) ولا أنسى يوماً، وكنت حديث عهد بروجع من إحدى هرباتي، أني فوجئت في أحد منعطفات المدينة بشقيقي في زمرة من أصدقائه الذين لم يعلكو أن يحبسوا ضحكاتهم وقد قال لهم شقيقي: (ها هو ذا)، فتنادوا عليّ: (أجي... الوهأب)

لكن ما أن انتهت فترة دراسي الابتدائية، حتى بدأت أجد بعض المتعة في قراءة بعض النصوص المقررة، من بعض الأحيان حتى من مدينتي وأردك الغرق بين ما هو شعري وما هو ثري، بالمحسد طبعاً في الهدم، خلال دروس الإنشاء، فقد كلفنا ذات مرة أن نحول قصيدة حافظ إبراهيم عن اللغة العربية، إلى نص ثري، فلما حملتُ إجابتي إلى الأستاذ، وكان هو المرحوم الشاعر مصطفى اليبوسني، الذي نادى عليّ في القسم الدراسي، وقال لي: هل هذا الإنشاء من عملك أنت؟ لم أعتمد أحده، فلما أخبرت بأن الموضوع من إنشائي، كتب-رحمه الله- عبارته التي كان يُدبِّلُ بها كل موضوع نأجح: (زد في نشاطك).

حتى كان تعرضي لكسر في ساقي وأنا ألعب مع رفاقي ذات مرة سنة1962 (وكتبت في بداية عمالي الختصر) ولما كان سورياً آن الزم الراحة، وضع فراش نومي في حجرة كان شقيقي الشاعر محمد الميموني قد ترك بها قبل أن يلتحق بالمدنية البعيدة التي كان يعمل بها- صدقوا قها كبيراً، جعل فيه كل مجلاته وكتبه الأدبية - ضمن مجلات الآداب والأديب (البيروتيين) ودعوة الحق (الغربية) (كانت دعوة الحق في أيامها الأولى مجلة أدبية تحت مسئولية الأديب المرحوم عبد القادر الصحراوي) ومجلات آخر، وروايات كثيرة وكتب مؤلفين مصريين مثل حسنين في حديث الأربعا وكتب سلامة موسى ويوسف عوض وكتاب عرب آخرين، ودواوين شعرية مثل ديوان ابن زيدون وابن جني النابلسي، وكتاب (الكامل في اللغة والآدب) للمبرد وكتاب (الموازنة) للأمدى، ومجموعة روايات الهلال الجورجي زيدان، ومجموعة (كتابي) لحمي مراد، هذا بالإضافة إلى دواوين الشعراء من رواد الشعر الجديد أمثال زكازك اللاكثة (شاعقة الليل)، وكتابها (فضايا الشعر المعاصر) بلما كانت عودته شقيقي ديوان شعره فانت الشاعر فوزي العنتيل ملأ على مجامع نفسي بلغة الشعرية الجميلة الواضحة التي تقع في نفقة الفصل بين لغة الشعر الجديد، ولغة الشعر الإحيائي. فكانت قريبة من فهمي وزادني إفتقانا بلغة التعبير الشعري، ومن ثم ارتباطا بالشعر...

وبما أن انتهت فترة نقاهتي، وصح ساني عافي، وبدأت المشي من جديد، ريعمتي إلى المفرد فيود كانت حربية حقاً، كانت هي وشقيق القراءة الحديثة، فلم يشرف عام1962 على الانتهاه على كنت قد ملأت أكثر من دفتر بكتابة قصااي الأثنية، فلما كانت عودته شقيقي من الدار البيضاء حيث كان يعمل في التعليم، لقصاصة حلقة الأولى من الأهل، حملت إحدى شقيقاتي دفترًا منها، وقد أخذته خلسة، فأسلمته خفية لشقيقي، الذي ذهب به مساء ذلك اليوم الشواتي العاصف، إلى صديقة الشاعر عبد الكريم الطيال، فسهوا ليلة على قراءة، ثم في بزح وتوبيخ: فخر بولادة موهبة، وتوبيخ من أن أشغل عن دراستي بهذا الذكى، وكنت عوداً المنفرد إلى مع التصحيح، وقد وضع توبيخ بعد كل ملاحظة (لكن لا تملل دروسك).

وإن آسن لا أنس ملاحظتين مثيرتين وضعهما شقيقي أسفل نصين، كنت قد وضعت تحت اسمي في النص الأول عبارة (الشاعر: احمد بنميهمون) فسفر بالأحرر تحتها وكتب: (ليس من البالية أن تقول عن نفسك شعراً، مع الناس يقولوا ذلك أن استطعت إقتناعهم) أما الملاحظة الثانية: فوضعها أسفل نص رأني فيه أتكلف الكوفي بجماعة في الغالب ربما، فكتب: (ليس القافية بالأمر الضروري إلا إذا كان الكوفي شعراً) وفي المغرب عند أسماء مثل محمد فتح عينيه على الشعر كما تقدمه المرسة، تدل على عمق وعي شقيقي بالشاعر بما كانت تتوجح به الحركة الشعرية العربية والغربية من صراع حول جماليات الكتابة الشعرية، وبما يجعل الكتابة شعراً بعيداً عن القافية أحياناً وبعيداً عنها والوزن، وصيغة الموترة، كما لدت لعه تجارب رواد قصيدة النثر المنشقة عند مؤسسيه مجلة (شعر) وفي المغرب عند أسماء مثل محمد الصياغ كتيبه العديدة وعبد القادر المقدم فيما نشره في مجلة للمتعهد العربي الإسبانية، وعبد القادر السحيمي في نصوص منشورة في مجلة (دعوة الحق) قبل أن تتحول قبل مدة طويلة إلى مجلة رسمية تخصص بصح النغام الحاكم في المغرب وما يكتبه وعاطف سلاطين.

ومنذ ذلك اليوم عاقت ضربة صعبة، و ظروف قاسية، لكنني لا أتعجب من شيء قدر تعجبي من استمراري في الكتابة، وقد مرت في دراستي في تطوان والعراش وفاس، ثم في عينت في الدار البيضاء التي أمضيت بها ثمان سنوات، حتى كانت عمري إلى شفشاون سنة 1980 ورغم أنني أحسست أن الكتابة لم تعطني شيئاً إلا أن تعلقي الصوي بها زادني ثقة فيها أكثر من أن يكون عاملاً على انقطاعي عنها.

اليوم، وبعد تقاعدي أصبحت أدرك أن القراءة أهم ما يمكن أن يقوم به الإنسان، سواء أكتب أم لا يكتب، أما مهمة التعبير التي لم تعد للجميع، فإنها شيء ينبغي علينا أن نحمد الله عليه، إذ أنني وقتت على ناس كثيرين يربدون أن يقولوا شيئاً ما يريدونه، أو يكتبون فيه، لكن لا قدرته لهم على التعبير - حتى ليصدق عليهم قول الشاعر: كفى بالمرء عيباً أن تراه له وجه وليس له لسانٌ فكيف لا تحسّد نحن، وقد أتانا الله وجهاً ولساناً وفق ذلك، فلهماً.

افتتاح «جدل»:

معرفة وثقافة واطلاق فعالياتها الفنية والأدبية

عمان –القدس العربي»:

تتخلق تمام السابعة من مساء يوم الخميس القادم 11/15 فعاليات افتتاح «جدل» معرفة وثقافة»، الفسقاء الثقافي التفاعلي الجديد في عمّان والذي يقع على درج الكلحة (قدم أدراج عمّان) الواصل بين وسط البلد وجبل الوبيدة)، وتتضمن فعاليات الافتتاح إطلاق معرض التصميم الجرافيتي «عمّان 2022» في السابعة من مساء يوم الخميس 11/15، وجدل الموسيقى في شادي العلي وكاز الأمم (ترباينة) ويعبر سميرتات في السابعة من مساء يوم الجمعة 11/16، وجدل الأدب مع الشاعر مهدي السبيعي والقاص خالد سأمح والقاص عماد الشقيرفي في السابعة من مساء يوم السبت 11/17، فيما يخصص يوم الأحد 11/18 واعتباراً من الساعة السابعة مساء لإطلاق زاوية «عبراي حريّة»، وهي نقديّة مفتوحة في مقهى جدل لمن يريد تقديم آي من إبداعاته الأدبية (شعر، قصة، رسم، مشهد مسرحي، مشهد عمودي، فنّاء، موسيقى، وغيرها) على أن تكون المادة الإبداعية باللغة العربية، ومن إنتاج الإبداع نفسه، فعاليات غير مبرجة مسبقاً.

جدل، معرفة وثقافة هي مؤسسة مستقلة بالكامل تعمل بالتمويل الذاتي، ولدت بمبادرة من مجموعة من المشتغلين على تفعيل الجانب العرفي، والإعتماد بالبعيد البيئي.

مقهى في الليل

قص أحمد محمد أمين

■ هكذا العنواؤن، المقهى يتعرّى تحت ضوء الليل، والليل ليس عاملاً في زواياه النائية، ولَم في السماء العميقة أنجمٌ تشتعل أمام الرؤية الكلية، أنجم ليست كالنجوم، بلها أقمار ضمنية صغيرة فوق قيب المباني، تحترق الظلمة، ظلماً يخبثق ظلماً، وفي الدرب الضيق أبوابٌ ونوافذ، وأوجاهت الحائل تعترضها تحت ضوء هادئة وبزواقة وأناس، وهم رؤاه الليل.

المقهى هيمون على ميسرة الأضواء وواجهته الصفراء الممددة عرضاً والمنطوية على باب ويضع نوافذ وقناديل فئضيّ المساحة البروقالية الساجية حتى منتصف الطريق، تنتشر عليها الموائد والمقاعد وروادها، يتحدّثون ويُدْعُون ويحتسبون القهوة. أرضية الشارع مغطاةٌ بمِطْلَعٌ بأحجابٍ نائتة لكنها لا تجرح ولا تغيث سبيل المشاة، ويتعمد النادل بصبريته البيضاء متقلّبا بين الموائد ليُلبّي مطالب جُاس الليل، الوجاهة العريضة والفسحة بمقاعها ومناضها وأناسها مُضامةٌ كما لو أن أقصاراً جبه بها لتُنير المشهد الذي يوثق ويشتق فان كوخ، والفصل / أيا كان / صيف، وأنا لما كنا بوسع الزبائن أن يجلسوا في الخارج، وتحت السماء المكثفة بالنجمات، نجومٌ تتناوت في الجوزم، وفي الشكل، لا أدري كيف كان وضعي ثرى أكنث أنظروا إلى ذا المشهد أم عابرا إلى جواره، لكن الليل ساكن في أمان، حيث يفتخّ ألقهى إحصائه لزواده في هذه الساعة المتأخرة من الليل، وكلّ شيء من دون أن يمس ليلاً، أمن في الشارع وفي الدروب الضيقة وفي البيت وفي السير وفي روفة الأكلام.

وإذا ارتكك الليل وكأنتائه واقفل نهاراً استخدمته إلى عابتي حيث أجلس وحدي داخل المقهى جوار النافذة أرتنو من خالالي إلى الخارج المُكسّر بالخريف يعقتسل بصياحه الشمس البارده، وارى جذوع الشجر عالية تتجاور بالوانها الكالحة، وفوقها حشدٌ من الأوراق الصفرة والحمر والبنيه، وكلما انتفض غصن هوت أوراقٌ محتضرة وتكوّمت حول الشجرة وسرعان ما جيء الريح تحمل ما عمّن لها منها، تتشظى بها فوق المساحات العشبية والممرات والحوض

عن السينما والعنف.. تساؤلات في الإعلام المغربي

غسان الكشوري

كثيراً ما تساءلت عندما تتبعته الحلقات الأولى لبرنامج «مخفقون» أو حتى الظهور الأول لبرنامج «مداولة» في القنوات المغربية، عن ما توفره هذه البرامج كقيمة، من تقريب بعض الحالات والمعاناة إلى المجتمع المغربي؛ وما لاشك فيه، أن أغلب المتابعين تساءل إما بحالة إخفاء أو عنف أو ما عانته بعض الأسر، كما استفاد من ذلك، علماء الاجتماع والتخصص في علم النفس وفي القضاء وحتى الإعلاميون (شكلاً ومضموناً)... وحتى المواطن البسيط، تتبع مضمون غير. لكن ما الذي تشكله هذه البرامج ومثلها إعلامياً وسينمائياً؟ هل يستفيد «المخرج المغربي»، أما بقصة أو بفكرة، بما تطرحه هذه القضايا؛ وهل تنقل تجربة رصد المشاكل وإعادة تمثيلها للمشاهد إلى عالم الاحتمالات أم إلى واقع الحقيقة؟ وما الذي يمكن أن نصفيه إلى الشأن الثقافي؟

عرفت جدلية الثقافة والاتصال جهوداً ونقاشات كلما اكتشف الإنسان وسيلة اتصال تمكنه من معرفة ما حوله. وظهرت في فترات موازية أفكار عن سلطة وهيمنة وسائل الاتصال، ما تحمله من ازدواجية التحرك، الاستهلاك والبيع، أي مدى التجاوب معها والإعجاب بالمنتج (في الراديو، التلفزيون، السينما...). لكن ألا يُعرض منطق البحث عن طرق التجاوب الثقافية إلى الخطر، كما تساءل «بيير بورديو»؟ لتجعل قوانين السوق كل الأمور تتساوى... وأن لا شيء له قيم.

بعد عرض فيلم «قتلة بالفطرة»، للمخرج الأمريكي «أوليفر ستون» سنة 1994، تم منع الفيلم في أيرلندا، ومنعت إعلاناته في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك لكثرة مشاهد العنف الدموية التي توحى مع الوقت أنه أمر عادي، فالقتلة في بعض المشاهد احتفل بهم على أغلفة المجلات ونالوا شهرة إعلامية، بالإضافة إلى المشاهد العنيفة والدموية، مما أوحى للكثير من الناس بفكرة ارتكاب جرائم من أجل الاحتفاء بهم والظهور في التلفزيون مستخدمين نفس حوار الفيلم، وهو الشيء الذي جعل من رسالة الفيلم، حسب النقاد، غير أخلاقية... وقد ارتكبت بعد عرض الفيلم، أكثر من 12 جريمة في أمريكا وخارجها، والأمثلة كثيرة على أفلام منعت لنفس السبب ولأسباب أخرى؛ لكثرة مشاهد العنف وتبسيطها لطرق التعذيب والإحباط الدموية، على سبيل المثال لا الحصر؛ فيلم «المحاربون» 1979، وفيلم «مايكي» 1992، وفيلم «الرجل ذو الأربعة الأربعين» 2009...

الاحتفاء بالعنف إعلامياً، هو ما يجعلنا نراجع ما بنته القنوات المغربية وما تعرضه من برامج لحد الآن، لنجد نسبة كبيرة منها تنطفي على الإعلام، من الإجماع إلى تعطيل للعنف إلى الصراع بين الإنسان والإنسان (من قريب أو بعيد). وفي السنوات الأخيرة لوحظ هذا الأمر في القنوات مثل: «أخطر الجرمين»، «مسرح الجريمة»، «المحققون»، «مخفقون»، «الخطيب الأبيض»، «ملفات بوليسية» (بالإضافة)، «مداولة»... والقائمة قد تحتمل المزيد عند انصباح القرار، وكان حالنا لا يدل إلا على الصراعات!!

وتدخنا هذه الأمثلة في الحيرة ما بين أن لا نعرض هذا الشكل من البرامج والأفلام عن الجريمة والعنف، ونستفيد من تحويلها سينمائياً وثقافياً؛ أو أننا نعرضها كواقع ونجرب منقولة ويتم معالجتها سينمائياً بكل مشاهداتها؛ قد تتقاطر الأسئلة عن المجتمع المغربي، لكن وصولنا إلى البحث عن الأجوبة سينمائياً قد يفك بعضاً منها؛ انطلاقاً من طريقة الإخراج أو فكرة الفيلم أو واقع الفيلم؛ وحق لنا إشارة ما يثير المشاهد المغربي، بالأفلام أو البرامج الإعلامية، الاحتفاء بالعنف والبرامج والعنف النفسي؛ وكيف يمكن تجنب العنف في الإعلام



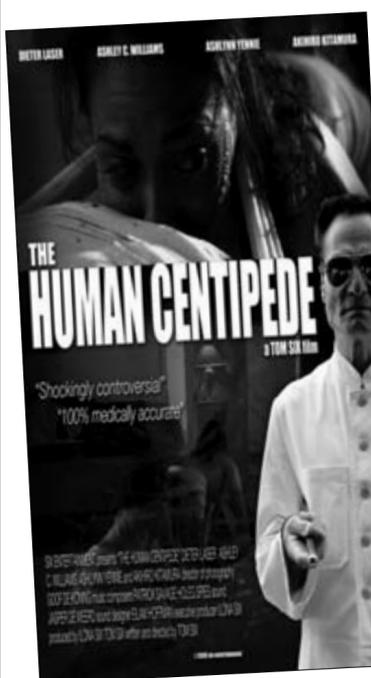
لقطة من فيلم «قتلة بالفطرة»

دون إغفال النظر عن الواقع المليء بمشاهد العنف اليومية؛ وهل للسينما دور في ذلك إذا ارتبطت إبداعها بالراديو والتلفزة والانترنت...؟ ما دور الإعلام في الجرائم أو الثقافة؟

كثيرة هي الأسئلة التي تدخل المتابع، للإعلام المغربي عموماً، إلى عالم النظريات والواقع التواصل والثقافة لهذا النوع، صوتاً كان أو صورة، ولهذا قد نجد السينما، وحسب الناقد السينمائي أمير العمري كونها «فن تعري، تعري القشرة الخارجية الزائفة حول الواقع وحول الإنسان في الواقع... ومهما بلغ الفيلم في تصوير الحياة إلا أنه ليس بديلاً عن الحياة، فالسينما ليست هي الواقع، وليست محاكاة للواقع، بل رؤية للواقع، حالة فلسفية لعنى أن نحيا وأن نشاهد وأن نتأمل... ولعلنا بعد ذلك، نخرج إلى الحياة ونحن أكثر قدرة على الفهم والمعرفة، وعلى الاستمتاع.

لم يخل أي فيلم عن الجريمة أو القتل... وحتى الانتحار، محكم الشكل والمضمون، من مشاهد وإحصاءة (نفسية أو جسدية)، أثرت، من خلال تصويرها لأحد تجليات العنف أو الإجماع، على شريحة واسعة من المشاهدين، ولاسيما فئة الأطفال والشباب، كما تنقله قنوات العالم (اليابان، أمريكا، ألمانيا...) لحالات من شدة التأثير.

وفي المغرب سمعنا أو لم نسمع عن حالات تأثرت بمشاهد من أفلام أو برامج، فإننا نجد البرامج مأخوذة مضمونها من الواقع المعيشي، أي أن صناعه الإعلامية (أغلبها برامج وليست أفلام سينمائية) هي؛ من ناحية الشكل تعد أمراً مقبولاً ولا نقاشاً، لكن إذا وقفنا معها من ناحية المضمون، نجد أن الأمر يوحي بواقع اجتماعي أو نفسي مضطرب، ولا يتطلب الأمر قلب الصورة أو المضمون، بل توظيف «التوليفة البصرية-السمعية»،



المسؤول العربي لاتبه الثقافة»

الشيخة الإلكترونية

كرم يوسف *

أكانت من قبل السوريين، أو من قبل من يشاطرون الأسد مشروع المقاومة، لأجل عدم ترك هذا الباب يترك فقط بيد الثوار والمعارضة.

تطورت مجريات الثورة، تطورت الفكرة مع رجالات النظام إلى شكل آخر وجديد للتشبيح الإعلامي والإلكتروني الذي انتهى بتأسيس جيش تحت مسمى الجيش السوري الإلكتروني على الإنترنت لتدمير الصفحات المناصرة للثورة، كما حصل مع صفحة اتحاد تنسيقيات شباب الكرد في سوريا والتي بلغ عدد معجبيها أكثر من 13 ألف زائر، قبل أن يقوموا بإنشاء صفحة جديدة بعد اختراق صفحاتهم، كما رسخ هؤلاء الجنود الإلكترونيون للإبلاغ عن صفحات الثورة بأنها مسيئة، ليتم إغلاقها من قبل شبكات التواصل الاجتماعي، وهو أيضاً الأمر الذي أحدث إرباكاً كبيراً للعديد من متابعي أخبار الثورة.

كما أن هذا الجيش الإلكتروني التابع لأفرع السورية المخابراتية المكلف بمتابعة صفحات التواصل الاجتماعي زج بكثير من الشخصيات المناصرة للثورة السورية في السجون، لجرد قيامها بإبداء إعجاب بصفحة الثورة، حتى باتت الإعجاب بأي من هذه الصفحات شكلاً نضالياً لسوريي الداخل وإشعاراً بالموت، لا بل أن بعض متابعي أخبار الثورة-العاديين- كانت قلوبهم تنبض أضعاف حالاتها الاعتيادية، أثناء زيارة أي صفحة للثورة، حتى دون القيام بتسجيل الإعجاب بها باسم مستعار، ومن مقيي إنترنتي، إن قام النظام السوري بإغلاق أي مقيي لا يدون ثبوتيات أي شخص يتصفح الإنترنت منها، بالإضافة إلى تسجيل ساعات تصفحه، ليتم فيما بعد إفراغها لدى فرع الأمن العسكري الموكل بهذه المهمة ويقود الناشطين إلى سجون النظام.

النظام السوري يخوض بالإضافة إلى الحرب الميدانية، حرباً إلكترونية ضارية، تتعلق بوجوده أو زواله، ولأجل هذا الأمر، فقد استعان بخبرات إيرانية وأوروبية، واقتنى كل أجهزة المراقبة التي تتيح رصد تصفح الإنترنت في كل لحظة، وفي كل مكان من سوريا، وهو ما وثق من خلال بيع شركات إيطالية والمانية هذه التقنيات للنظام، بعيد انطلاق الثورة، بالإضافة إلى تبرع الحليف العراقي نوري المالكي بأجهزة مراقبة إنترنتية للنظام، كانت أمريكا قد أعطتها للعراق.

بسبب جنود النظام الإلكترونيين أو مايسمى بالجيش السوري الإلكتروني، دخل الكثيرون السجون، ومنهم من خرج ميتاً، ومنهم من لم يخرج بعد، ومنهم من سيكون مجهول المصير، فسجون النظام لم تخلق كي يخرج منها الحي إلا مشوهاً أو معاقاً أو ميتاً أو مجهول المصير كما حدث ولا يزال يحدث مع الآلاف من الثوار السوريين.

.....
* كاتب من سورية

حملت الثورة السورية على امتداد عمرها المقاس دماً منذ لحظة انطلاقها الكثير من النكبة، لإنسان هذا الوطن، إذ زجت ذاكرته في حومة التعامل مع أقسى الصور، والمشاهد، وأكثرها عنفاً، وكارثية، دون أن تحدث عنده ما هو جديد على صعيد الصورة البشرية الممثل بها، أو أن تحل وتأخذ مكاناً أكبر لديه، وهو يشاهد أخاه السوري مقعود العينين، أو مقطع الأوصال، وعلى ميعاد دائم مع براميل الـ TNT المحملة بالموت وجرات الغاز مؤخراً، وهو ما لم يكتف به النظام، الذي لجأ منذ أولى لحظات انطلاق الثورة السورية، إلى تشويهها، ووصفها بأعمال شغب، وتقزيمها ما أمكن له ذلك، وإلباسها كل ثوب قمي، غير لائق.

لم ينته هذا التشويه والتشويش على امتداد عمر الثورة إطلاقاً، ولو للحظة، وكان هذا من أساسيات ومركزات النظام القديمة، والمعروفة للتعامل مع أي حدث، سواء إكان ذلك قبل الثورة، أو بعدها، ولا شك أن التشويه، هنا، وبعد الثورة لم يقتصر على الحال الذي كان عليه قبل الثورة، بل أخذ أليات وأجهاً جديدة، كان أهمها على الإطلاق، أولئك الذين أفزروا لتابعة المحطات الفضائية، وهو ما حدث مع الكثير من القنوات التي كانت تقدم برامج حية، عن الثورة، فدخل موال للنظام على الخط، ويتغوه بشتائم بشعة جداً، بحق ضيوف الحلقة المعارضين، من دون أن تنجو القناة، ومقدمها، من شتامته.

لجأ النظام أيضاً إلى شكل آخر، مما يسمى بالتشبيح الإلكتروني، إذ فرز الآلاف، من رجال مخابراته، وحزبه لهجمات خطيرة، وهي إنشاء صفحات شبكية للثورة، وشبكاتها على شبكات التواصل الاجتماعي، ونشر في الفترة الأولى منها أخباراً مؤيدة للثورة، ومن ثم بدأت تلك الصفحات تنفث زعافها الحقيقي، ووصل الأمر إلى درجة إصدار بيانات على هذه الصفحات، ما سبب مشاكل حقيقية لأصحابها، ولقيادات، وجهات ومنظمات سياسية كثيرة، اضطر أصحابها، لإصدار بيانات يوضحون فيها عملية قرصنة أسماء، مشابهة، لصفحاتهم على شبكات التواصل، لتوضيح التشبيح الإلكتروني الحاصل بحقهم، وهو ما حصل مع شبكة شام وأوغاريت الإخباريتين واللتين لا تزالان إلى الآن، الصفحات المشابهة لهما بغية تشويش المتصفح والصفحة نفسها، قائمة ومتابعة لأعمالها.

وعمد النظام إلى تسريب مقاطع فيديو خاصة لشخصيات سورية معارضة، كثيرة، كان قد صورها في فروع التحقيق، ظلماً حصل مع الشخصية المعارضة هيثم المالح، وهي في مواقف محرجة، تحت الضغط والتهديد، مع اللجوء في الوقت نفسه، إلى توظيف أقلام في الصحافة المكتوبة، سواء

سودوكو

	7	5	2				
			3	5	7		
5			1	8	2		
				2	8		
		2	6	8	4		
9	4						
2	3	4					1
	5	8		1			
			2	8	6		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	7	9	6	3	4	8	5	2
5	4	8	2	9	1	6	3	7
6	3	2	5	8	7	4	1	9
2	1	5	4	7	3	9	8	6
7	9	6	1	5	8	3	2	4
3	8	4	9	2	6	1	7	5
8	2	1	7	6	9	5	4	3
9	5	3	8	4	2	7	6	1
4	6	7	3	1	5	2	9	8



الحمل؛
انفراج على جميع الصعد يشعرك
بالنشاط والحيوية، خذ بنصائح الأهل
والمحبين فهي بعيدة عن أي غرض.
الثور؛
لقاء ماير يتحول إلى حب جارف يتكلم
بالنجاح، كن على حذر تجاه موضوع مهم
يعرض عليك هذا اليوم.

الجوزاء؛
حدث سار في الطريق إليك يحمل معه بعض الانفراجات المادية
وستزول المتاعب التي عانيت منها مؤخراً.

السرطان؛
على الصعيد العاطفي أنت بحاجة ماسة للابتعاد مؤقتاً والتفكير
بالأمر بشكل جدي للسير بالأمور على أكمل وجه.

الأسد؛
كن متمهلاً ومتعقلاً في تصرفاتك ولا تقدم على مغامرات غير محسوبة
النتائج وإلا ستحصد الندم.

العذراء؛
احذر ممن يدفعك في ذلك الاتجاه الذي لا تريده، فهو لا يكن لك ما
تعتقده حباً وإخلاصاً.

الميزان؛
افصح عن مشاعرك تجاه من تحب فالحياة من المشاعر السامية في
حياة الإنسان ومن صيرورة نجاحه.

العقرب؛
تجد الراحة بعد عناء طويل جراء مشكلة خاصة أفلتتك طويلاً.. لا تدع
الحبيب يشعر بخيبة الأمل تجاهك.

القوس؛
بعض المشاريع بحاجة إلى الوقت قبل كل شيء لكي تتحقق فلا تكن
عجولاً، الحبيب ينتظر الإشارة لساندتك.

الجدي؛
وازن بين ذلك ومصروفك حتى لا تفاجأ وترزح تحت عبء الديون
التي قد تنقل كاهلك.

الدلو؛
خذ بنصائح الأصدقاء ولا تضرب بها عرض الحائط، ولا تقدم على
عمل بدون دراسة جدية وكافية.

الحوت؛
أنت بحاجة ماسة للراحة وإلى قسط كبير منه، عليك الابتعاد قليلاً عن
الإرهاق في العمل.

مسلسل جديد يتناول حياة الادبية اللبنانية مي زيادة



مرقا بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

الآنسة مي هو عنوان المسلسل الذي تنتجه شركة ريد ميديوم التي تتوقع من خلاله دخول السوق العالمي عبر الدراما التلفزيونية. الإنتاج الضخم الآنسة مي يصدى لصفة حياة الأدبية اللبنانية مي زيادة التي لمع نجمها منذ صغرها في مصر وعدد من الدول العربية. دراما كتبها سمير مراد ويتولى إخراجها يوسف الخوري. هي دراما معاصرة ترصد حياة امرأة استثنائية، مي زيادة تلك المرأة التي عشقت الحرية وأمنت بالكملة، فكان أن لمع نجمها وتآقت كآدمية منذ طفولتها، في زمن كانت فيه سماء الأدب والنضال حراً على الرجال. تؤدي شخصية مي النجمة اللبنانية المتألقة في الدراما والسينما المصرية نوراً، إلى جانب عدد كبير من النجوم اللبنانيين والعرب.

باسل حجار مندوب شركة ريد ميديوم في الشرق الأوسط تحدث عن الآنسة مي قائلًا أنها دراما ترصد تنقل مي زيادة بين عدة عواصم لا سيما فلسطين ولبنان ومصر، تزامناً مع بزوغ حركات التحرر الوطنية من السلطنة العثمانية. ومن ثم تتكون حياتها ببقاء العديد من أعلام الفكر والأدب والسياسة في القاهرة، ومنهم عباس محمود العقاد واحمد لطفي السيد وخليل مطران وشبلي الشميل وطه حسين. وفي الجانب الخاص بحياة مي زيادة تحدث حجار عنها كإمرأة جذبت عشرات الرجال، من ابن الحي بفلسطين، إلى كبار رجالات الفكر والأدب في لبنان ومصر، حيث تمدى كل واحد منهم لو تقبل به بحبيب وزوجا. ولكنها عاشت حياة العزوبية، وهي أيضا مناضلة عربية في سبيل حرية الأوطان وتحرر المرأة.. إلا أنها انتهت سجيناً في «عصفورية» (مستشفى المجانين) تناضل في سبيل إثبات سلامتها العقليّة.

لم تصل للنجومية التي تكتب لها السيناريوهات رانيا فريد شوقي: زواج الفنانين فاشل

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

بشكل كبير والفنانة لا تتفرغ لهذه الحياة. ما سبب ابتعاد النساء عن بعض في الحصول على حقوقهن؟
 ■ النساء لا يشجعن بعض لعدم وجود ثقة بينهن ولذا نحن مجتمع ذكوري أكثر، وهناك نساء يحصلن على حقوقهن لكنهن بنسبة قليلة.
 ■ لماذا لا تتواجد النجمة السوبر في السينما؟
 ■ لا توجد في السينما امرأة سوبر ستار ويسيتر عليها الرجال، ودائرة العمل مغلقة على 4-5 ممثلين، وأسعدني قيام منى زكي ببطولة مثل فيلم «أحكي يا شهر زاد».
 ■ في الفيديو بدأ ظهور شباب في البطولة.
 ■ ما الدور الذي تفكرين فيه؟
 ■ لا أفكر في أدوار بقدر تفكيري ماذا يحدث غدا في البلد.
 ■ نلاحظ اختفاء السلسلات الاجتماعية من دراما رمضان، ما السبب؟
 ■ قدمت مسلسل وبنات في بنات، في 15 حلقة عن مشاكل الفتيات، العمل لم يطرح على قنوات عديدة وعند انتشاره سوف يلقي إعجاب الناس.
 ■ لماذا اختلف موقف الفنانين من ثورة 25 يناير؟
 ■ ليس كل الفنانين شاركوا في الثورة، أنا لم أشارك بها، وهناك من شارك وله رأي سياسي واضح، وكل فنان له تفكيره.
 ■ الموقف ضد بعض الفنانين الذين هاجموا الثورة والثوار.
 ■ هل لديك صداقات كثيرين بالوسط الفني؟
 ■ أصحابي في الوسط قليلون جدا مثل يحيى الفخراني، ود، ليس جابر زوجته والفنانة نهال عنبر وزميل الدراسة الفنان محمد عبد الحافظ، ولهذا لم أسمع ما يحدث ومن اعتراض على آخرين وهكذا.
 ■ من الفنان الذي له تأثير قوي في شخصيتك الفنية؟
 ■ والذي أكثر شخص له تأثير في شخصيتي وكذلك والدتي، وتعاملتي مع يحيى الفخراني علمني أشياء في التمثيل.
 ■ ما الدور الذي لا تفكرين في تجسيده؟
 ■ رغم أنني خريجة معهد الفنون المسرحية لكنني لا أقدم أدوارا بالغة العربية التي لا أجدها.

النجمة رانيا فريد شوقي دائماً ما تظهر وتلمع في دور فني تم اختفي وتجنب الظهور.
 رغم تاريخها الفني إلا أنها لم تحظ بالبطولة المطلقة حتى الآن وهي تمتلك مواصفات البطولة.
 تحقق رانيا النجاح في أدوار الشر، ما السبب؟
 البعض يرى ان زواج الفنانين فاشل، ما رأيك؟
 خلو السينما حالياً من نجومات سوبر ستار هل يستمر والأتري فنانة بها الموصفات المطلوبة، تجيب رانيا فريد شوقي على هذه الأسئلة وغيرها.
 ■ الفن لا يأتي في المرتبة الأولى بحياتك، ما السبب؟
 ■ أنا ام ولذا بناتي في المرتبة الأولى وليس كل تركيزي في الفن.
 ■ لماذا لا تقدمين البطولة المطلقة؟
 ■ في الفن صعود وهبوط، أنا لم اصل للنجومية التي يكتب لي موضوع، بل يأتيني سيناريوهات جاهزة وأختار ما يناسبني منها.
 ■ هناك صعود وهبوط في أدوارك ألم تتأثري بنجاح فريد شوقي؟
 ■ فيلم «الأسطى حسن» وبعد هبوط وعمل في أدوار ثانية مع أنور وجدي، وأنا استفيد من مسيرته بناتي لا أتوقف حتى تأتيني البطولة المطلقة.
 ■ لماذا تتجحن في أدوار الشر؟
 ■ أدوار الشر لها لون أحمر أما الطيبة لونها أبيض، والأحمر يلفت النظر أكثر، وهذه النوعية من أدوار الشر بعيدة عني ولذا أجسدها بتركيز.
 ■ أنتفعين بالظلم في حياتك؟
 ■ لا أشهر بالظلم من الآخرين، بل أنا من أظلم نفسي.
 ■ هل زواج الفنانين فاشل؟
 ■ زواج الفنانين بشكل كبير فاشل مهمة الفن لا تجعل الفنانة متفرغة لزوجها والزوج المصري الفنان عنده «الانا» عالية والرجل الشرقي يعيش حياة سبي السيد



رانيا فريد شوقي

فضائيات

خبز في معرض الكتاب في تونس واقتراء على عبد الباري عطوان

عبد الرزاق قيراط *

الضيف الذي أكل كثيرا وتكتم قليلا

استضاف نوفل الورتاني الكاتب الصحفي المصري عمر طاهر لدرشة حول معرض الكتاب في دورته الأولى بعد الثورة، فاستبشرت بالضيف رغبة في اكتشاف أفكاره وطرقه. فهو نفس الرجل الذي نهدت إلى المعرض بحثاً عنه لأستمع إلى محاضراته حول الكتابة الساخرة والثورة، فذلك الموضوع يهمني من قريب، وقد خصصت له فصلاً كاملاً في كتابي المغمور «قالت لي الثورة»، ولكنني عدت بخفي حين بعد أن فتشت في كل القاعات المخصصة للندوات، وسألت المشرفين دون جدوى، فقد الغيت المحاضرة أو أكلت إلى موعد لاحق. ثم تصاعفت خيبيتي بعد برنامج «لاباس»، فلم نسمع ما يشغلي الغليل من الضيف في حضرة المضيف الذي يتكلم كالعادة أكثر من ضيوفه. وفي نقده لكل ما يحدث في تونس ما بعد الثورة، تهكم الورتاني على المعرض ومنظميه لأنهم تسامحوا مع مظاهر التجارة الموازية التي انتشرت في أرجائه، فبيعت العطور وأنواع العود والحلوى وكل ما يسد رمق الجائعين جوع البطون، وجلب الورتاني بعض ما يؤكل حجة على المنظمين... ولكننا حجة لهم حسب رأي العقلي والمعي، فزاد المعرض محتاجون بالضرورة إلى المالك والمشتري بعد جولة بين الرفوف تستغرق ساعات. لذلك توجهت شخصياً إلى تلك الخيمة الجميلة التي اتخذ لها مكاناً قصي في الساحة الخارجية لقصر المعارض حيث يطبخ خبز مشوي بكماخ يعرف في الجنوب التونسي باسم المطبقة، وهي غذاء متكامل أفضل بكثير من البيتزا والساندويتش الذي ترجمه العرب بقولهم «شاطر ومشطور بينهما كامخ»، ولكن الترجمة لم تصمد وسقط الكامخ وبقي الساندويتش وفصل الشاطرون عبارة الشطيرة. أما الخيمة فمازالت صامدة، وهي بمن فيها نافذة وكتاب مفتوح على ثقافتنا وجدورنا. وقد كان الإقبال عليها وعلى خبزها عظيماً إلى حد الإزدحام. وقفت في طاوور طويل، وسليت نفسي خلال الانتظار بالخواطر وأحلام اليقظة. فخلت أنني جالس في الخيمة مكان الرجل الذي يقدم الخبز لحرفائه، أوق على كتابي المغمور الذي أصبح مشهوراً فتوافد عليه القراء وتدافع من حولي الصحافيون يطلبون مواعيد لحاورتي... حتى وصلت إلى بائع الطبقة اللذيذة الساخنة فناروتني واحدة أيظنتني حرارتها مما أنا فيه من الأوهام. فالإزدحام لا يبري إلا حول مواث الطعام، أما جوع العقول فلا رغبة في إشباعه بعد أن تغير الزمن، فلم يعد للكتاب جليس يؤنسه وأنزوي في ركن لا تصل إليه الأيدي إلا نادراً. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن الكتاب الورقي سائر نحو الاختفاء، ليفسح المجال لورثته الذي أخذ يقبلز نفسه شيئاً فشيئاً وهو الكتاب الإلكتروني، وتصحح لا يخلو من المتعة التي خبزها الأديب أحمد أمين حين كان يقضي أغلب أوقاته في الاستمتاع بالقراءة بعد أن تحدث عن أثنى ما يوجد في بيت والده، «أما أكثر ما في البيت وأثمنه وما يشغل أكبر حيز فيه فالكتب. المنظرة مملوءة من الكتب، وحجرة أبي مملوءة بالكتب وحجرة في الدور الأول ملئت كذلك بالكتب، وكان أبي مولعاً بالكتب في مختلف العلوم... وكانت هذه المكتبة أكبر متعة لي حين استطعت الاستفادة منها. وقد احتفظت بخيرها واتخذته نواة لمكتبتي التي أعتز بها وأمضي الساعات فيها كل يوم إلى الآن». رحم الله أحمد أمين الذي نفعنا بسيرته في كتابه -حياتي- حيث يذكرنا بقيمة الكتب كما تفعل معارض هذه الأيام ولكنها تصدمننا بأثمانها التي ارتفعت دون أن تحوّل كتابها إلى أثيراء. فتجارة الكتب لا تعني إلا بعض الناشرين الذين يتمتعون بكل أنواع الدعم من بعض المؤسسات الحكومية والجهات الثقافية، ويأخذون النصيب الأكبر من أرباح الكتاب الذي يجد رواجاً، ولا يدفون لصاحبه الذي سهر الليالي طلباً للعلم إلا مبلغاً زهيداً يساهم في أرقه فيسهر الليالي طلباً للعلم.

وأعد للضيف المصري الساخر الذي تكلم قليلاً وأكل كثيراً، فزاد ذلك في حقة ظله، وقد دافع (مطلي) عن التجارة المريرة بين واقع الفقر.. والحلم بالثراء العرس الثقافي كما يحدث في مصر. ولأن الورتاني لا يحب من يخالفه الرأي فقد انتقل بسرعة للحديث عن كتب السحر والشعوذة التي تروج بكثافة في معارض الكتب حسب قوله، وفتح كتاباً لعالم الفنون (وهو لا يعرفه) إذ قدمه على أنه من الأموات. وقرأ له فقرة لتبينها إلى مخاطر بعض الكتب الدينية، فذكرنا بوصاية الحاكم على رعيته، وبنفس تلك الوصاية، انتصب جماعة برنامج بلا مجاملة في وفاة طلبة للبقاء على أيام مقص بن الذي كان «باسملاً نراعيه بالوصيد» حارساً لكهف عهده الدكتاتوري لصد الكتاب وقرايسهم... ولعل برامج أخرى احتفلت بالكتاب وبمعرضه بطريقة أفضل مما شاهدنا في التونسية وحنيعل، ولعل غيرها يحتفل يوماً بكتابي المتواضع فيشير إليه من قريب أو بعيد ولو أن ذلك مستبعد بشدة، والسبب جاء في مقالة الصحفي الساخر سليم عزوز الذي يرى أن لبعض المثقفين شخصياً أو ظروف تحول دون ذبوع مسيحتهم وانتشار أفكارهم، خاصة إذا لم يكن لهم شلة، «والانحراط في شلة هو من حيليات الانتشار... ومع ذلك نحمد الله على الشلة التي تقرا لها والشلة التي تقرا لنا، أما انصرافنا عن الشلة التي لا تقرا أبداً فلا أسف عليه، ولا رجعة فيه، فأكتر هؤلاء يدعون في كل علم فلسفة ولكنهم أشبه بحمار يحمل أسفارا. وفي الحادثة التالية ما يؤكد رأينا.

براءة عطوان

ليست هذه المرة الأولى ولا الأخيرة التي يرحّب فيها بقلم الزميل الكاتب عبد الباري عطوان افتراء وتضليلاً للرأي العام في خصمّ الحراك الذي تعيشه تونس منذ قيام الثورة. عمل يقوم به شاطون في الظل، عجزوا عن مواجهة خصومهم بوجه مكشوفة وظلوا يروجون لأكاذيب رديئة يسيئون بها للمشاهير من الكتاب والمثقفين. في هذا السياق زعموا أنّ عطوان بشر - في معرض تحليله للمشهد التونسي - بثورة جديدة على الظالمين: «إني أتوقع ثورة جديدة خلال شهرين بقيادة الاتحاد العام التونسي للشغل والمجتمع المدني وبقية أحزاب المعارضة بما فيها حزبي الترويك الحاكم ضد القوى الظلامية... ولا أعتقد أن الأمن سيكون في المواجهة بل في حماية الشعب من مليشيات الحزب الحاكم جنباً إلى جنب مع الجيش...». تحليل سخيف، وقرأة لاذعاً في غاية الركاكة والتفاهة عجز من الفها حتى عن كتابة نصّ بلغة خالية من الأخطاء. كان يمكن تجاه الأمر بعد قراءة سريعة تبرئ عبد الباري من خطاب مشوش المبني والمعنى، ولكن ذكر المقالة منسوبة لعطوان من نائب منتخب في برنامج تلفزيوني يشاهده الآلاف جعلني لا أستبعد أنّ جهة يعينها تريد الترويج لرسالة مسيوية عبر ذلك القلم بالذات لما في مآده ومآد من رصيد جلبه له احترام القراء وثقة المراقبين. ففي برنامج التاسعة مساءً على تلفزيون التونسية، ذكر محمود الباريوي المقالة حجة بإمضاء عطوان للتنبية إلى مخاطر تتهدد التونسيين... فقرئت ركوب الغارة عاجلاً للبحث عن مصدر ذلك البيهتان، وأسعفتني «السيد جوجل» الباحث المدقق بنتائج تثبت أنّ المقالة لا أثر لها في صحيفة القدس العربي أو في مواقع أخرى تماثلها في مستوى الحرفية والنزاهة. فأغلب الروابط تحط بنا في صفحات التواصل الاجتماعي حيث اخترعت تلك المقالة الزائفة لتطفيق الأخبار ونشر الأكاذيب. ولزبد التعقب، دخلت على حسابي بالفيسبوك فوجدت صديقي وأستاذي الشاعر المنصف الوهابي قد شارك في نشر تلك المآدة، على وجه الخطأ أو العجلة دون التثبت من مضمونها، وقد سارت بكتابة تعليق ينهيه إلى كونها ملفقة...

وتذكرت لشاعرنا الوهابي مقالة نشرها بالقدس العربي تضمنت ما رواه الجاحظ في كتابه الحيوان عن العرب الذين كانوا يستهونون بالبنجاح: «يضع العربي ليلاً وهو في الصحراء ولا يجد الضائع بدأ من أن يستنبح، ويأخذ العربي في النباح عسى أن يجاوبه كلب من هنا وكتب من هناك، فيفتقي صوت الكلاب حتى يبلغ منازل قبيلته». وأبخر الوهابي في أغوار الحكاية ودلالاتها حتى شبه انتقال الثورة من تونس إلى مصر بما يحدث بين الكلاب والديكة من عدوى النباح والصياح. والصورة «جميلة» بقبحها الذي ينطبق من باب أولى على بعض المتكلمين في السياسة من الذين تغرقت بهم السبل في الآونة الأخيرة، بعد أن فشت جميع مساعيهم لتعطيل المسار الانتقالي، فاستنبح بعضهم بعضاً لتناقل الأكاذيب على صفحات الفيسبوك حتى انتشر إفكهم كالوباء، وصدقه الذين لم يقرأوا يوماً مقالة لعطوان ليجمروا بين الغفّ والسمن وبين الحق والبهتان. فلهؤلاء نقول: ادخلوا البيوت من أبوابها. وعنوان البيت القدس العربي.

* كاتب تونسي
 abderguirat@gmail.com

وارضيات

الصراع المرير بين واقع الفقر.. والحلم بالثراء في مسلسل «طرف ثالث» على MBC4

دبي - من محمد جمال المجايدة :



أنفهم وتحقيق حلمهم بجمع المال والخروج من دائرة الفقر والظلم، حتى وإن كان الثمن مخالفة القانون والتزمّد على الأعراف والتقاليد العائلية والاجتماعية. السلسل من بطولة أمير كرارة، عمرو يوسف، محمود عبدالغني، هنا شحبة، ميس حمدان، نبيل عيسى، دينا الشربيني، انجي المقدم، وغيرهم من نجوم ونجمات السينما المصرية، أما الإخراج فللمحمد بكير.

يُعرض مسلسل «طرف ثالث» على MBC4 يومياً من السبت إلى الأربعاء في تمام الساعة 07:00 مساءً، بتوقيت غرينتش، 10:00 ليلاً بتوقيت السعودية.

من قلب الصراع المرير بين واقع الفقر من جهة والحلم بالثراء السريع من جهة أخرى، يستقي مسلسل «طرف ثالث» على MBC4 أحداثه التي تدور حول ثلاثة شبّان طموحين، يجمعهم الحسّ الفقير وتودهم الرغبة بالوصول إلى الغنى والمجد مهما كان الثمن. فمن صداقة الطفولة اللبّية بالفقر والأسى، إلى التزمّد على ظروف العمل في مرحلة الشباب، مروراً بقاعد الدراسة التي تشاركوا عليها الفشل والرسوب، يخوض الأصدقاء الثلاثة صراعاً مع الحياة القاسية التي تشاركوا مراتها، في محاولة لإثبات

فنانون سوريون يعرضون أعمالهم في أمستردام



أمستردام (رويترز): تستضيف قاعة صندوق الأمير كلاوس للفنون الفنية في أمستردام في الوقت الحالي معرضاً لأعمال مجموعة من الفنانين السوريين تحت عنوان «ثقافة التحدي».

اختار الصندوق للمعرض أعمالاً لفنانين يعبرون عن رد فعل يخلو من العنف تجاه الصراع الدائر حالياً في سوريا. ويضم المعرض لوحات لفنان الكاركتير السوري المعروف علي فرزات الذي خطفته أجهزة الأمن السورية وحبسه جنباً إلى جنب مع أعمال فنانين شيان يعبرون بفهم من خلال مصصقات سياسية وأفلام للرسوم المتحركة تبت إلى أجهزة الهاتف المحمول وعروض فكاية للدمى المتحركة. ونكرت ريسما مايندر سما مديرة صندوق الأمير كلاوس أن الفن التشكيلي ساهم في التعبير عن المعارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد منذ بداية الانتفاضة الحالية على حكمه.

وقالت ساند صندوق الأمير كلاوس الفنانين في سوريا وتعاون أول نشاط قمتنا به في غاليري تيت في لندن جذب آلاف المشاهدين ونرى توجهها بارزاً في النشاطات التي تجمع الموسيقى والأفلام والفن معاً. نحن متحمسون جداً لهذه الفرصة التي أتاحت لنا بتقديم عروضنا في أبوظبي، ونأمل أن نتكمن من رسم بانسماء على وجه كل من يحضر عروضنا.

يذكر أنّ «فن أبوظبي» تعاون بشكل وثيق مع المجلس الثقافي البريطاني لانجاز هذا الحدث، وقال تيرون باستيان، مدير البرامج العامة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، المنظمة لحدث «فن أبوظبي»: «هذه مبادرة جديدة من قبل المجلس الثقافي البريطاني ونحن سعداء باستضافة «نوبز أوف آرت» وننطق بنجاحها مذهلة أمسية عروض هذه الفرقة المميزة».

الفرقة الفنية البريطانية «نوبز أوف آرت» تقدم عروضها في «فن أبوظبي»



«نوبز أوف آرت» في فن أبوظبي

أبو ظبي - من جمال المجايدة:

تعد تقديم مزيج مدهل من الفن والموسيقى والإبداع الرقمي، وفي وقت لاحق، وبعد الانتهاء من تقديم عرضها الذي يبدأ في 8.30 مساءً، سيقدّم منسق موسيقي من «نوبز أوف آرت» عرضاً يستمر 30 دقيقة، ويوم السبت 10 نوفمبر، يلقي عضو الفرقة مايكل دنتون في دبي، كلمة في «ذي فريديج»، في صالة السركال، من 5.30 عصراً حتى 7.30 مساءً تحت عنوان «السوريالية البصرية - لماذا لسنا فنانون فنيون»، وسترافقه مجموعة من العازقين والفنانين البصريين.

وقال بن أوسبورن، مؤسس فرقة «نوبز أوف آرت»: «نحن سعداء جداً بأول زيارة لنا إلى المنطقة ونود أن نشكر المجلس الثقافي البريطاني لمساعدتنا بالقيام بهذه الزيارة وتقديم عروضنا في دولة الإمارات. نحن واثقون أن نوع الموسيقى والاداء الذي تقدّمه يلقي إقبالا متزايداً.

أول نشاط قمتنا به في غاليري تيت في لندن جذب آلاف المشاهدين ونرى توجهها بارزاً في النشاطات التي تجمع الموسيقى والأفلام والفن معاً. نحن متحمسون جداً لهذه الفرصة التي أتاحت لنا بتقديم عروضنا في أبوظبي، ونأمل أن نتكمن من رسم بانسماء على وجه كل من يحضر عروضنا.

يذكر أنّ «فن أبوظبي» تعاون بشكل وثيق مع المجلس الثقافي البريطاني لانجاز هذا الحدث، وقال تيرون باستيان، مدير البرامج العامة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، المنظمة لحدث «فن أبوظبي»: «هذه مبادرة جديدة من قبل المجلس الثقافي البريطاني ونحن سعداء باستضافة «نوبز أوف آرت» وننطق بنجاحها مذهلة أمسية عروض هذه الفرقة المميزة».



فقراء سوريا يبيعون الذهب وأغنيائها يكثرونه للايام الصعبة



متاجر للصياغة في سوق الحميدية الدمشقي المشهور

■ دمشق - اف ب: ينزع الزبون خاتمه الذهبي من اصبعه، لكن تعابير وجهه تتبدل حينما يعرض عليه صاحب محل الجواهرات بالكاد 100 دولار. يسأله بجمل «لا يمكنك ان تقدم لي سعرا افضل؟»، قبل ان يوافق على السعر المقترح.

بعد نحو 20 شهرا من النزاع، بات الكثير من السوريين يبيعون مجوهراتهم ليتمكنوا من تأمين لقمة العيش. ومع النزاع المستعر بين القوات النظامية الموالية للرئيس بشار الأسد والمقاتلين المعارضين، يعرف سوق الذهب ازدهارا غير مسبوقة.

بالنسبة الى بعض السوريين، لا سيما منهم الموظفون الذين باتوا عاطلين عن العمل بعدما اقلقت شركاتهم ابوابها او تعرضت للدمار، يتعلق الامر ببيع الجواهرات لتوفير الغذاء للعائلة، اما الاغنياء فيشترون هذا المعدن الثمين خوفا من انهيار قيمة الليرة السورية.

وتقول صونيا خناجي، العضو في غرفة التجارة في دمشق، ان نحو 30 في المئة من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في سوريا اغلقت ابوابها، ما أدى الى ارتفاع نسبة البطالة الى نحو 25 في المئة من اليد العاملة.

في سوق الصاغة الواقع في منطقة حريقة بقلب العاصمة، تناقش شابة متوترة مع احد التجار بيع خاتم ورثته عن جدتها. يقول لها انه سيبتاعها منها «مقابل 55 الف ليرة (740 دولارا) عندما تتخذين قرارا». تغادر الشابة لاتعاقبها ان السعر منخفض جدا، لكن التاجر واثق من انها سيرها مجددا «ستعود». تبدو انها في حاجة الى السيولة.

اقتطع التضخم المرتفع في سوريا زخرا تلت القدرة الشرائية للسوريين، الحصول على استقرا نسبي في الاسعار وسعر صرف الليرة. وتلقى

صحيفة (تشرين) الحكومية باللائمة على الحظر والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الأوروبية والولايات المتحدة التي تتهم النظام بالقمع الديموي لمعارضيه.

ويشير الصانع باسل مداري الى ان «الطلب على الجواهرات انخفض في شكل ملحوظ منذ عامين بسبب ارتفاع سعر الذهب في السوق العالمية وتراجع قيمة العملة السورية» التي انخفض سعرها الى النصف في مقابل الدولار الأمريكي.

وبات اصحاب المداخل في سوريا اليوم يلجأون الى الذهب كملأذ. ويضيف مداري «يفضل الناس الحصول على الجنيحات الاسترلينية الذهبية (المعروفة بالليرة الانكليزية)

او اونصات من الذهب، بدلا من الحلى»، معتبرا ان عمليات الشراء هذه يبررها توقع الناس فترة طويلة من الاضطرابات في سوريا. وبحسب بائع الجواهرات ميشال «تساور الناس شكوك في العملة الوطنية. كلما تعلن عقوبات اقتصادية ضد البلاد، الاض ان اغنياء يندفعون في اتجاه الذهب. يعتقدون ان امتلاك المعدن الاصفر يحميهم».

وبحسب متخصصين في دمشق، يشكل المعدن الاصفر وسيلة انداخ جيدة في وقت عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. ويؤكد الصانع هشام، وهو صاحب متجر في شارع العابد وسط المدينة،

مسؤول اوروبي كبير: اثينا اوفت بالتزاماتها والان جاء دورنا في الوفاء

اليونان «ستبدأ مسيرة التعافي» عند الحصول على حزمة المساعدات

■ أثينا - بروكسل - وكالات الأنباء: قال رئيس الحكومة اليونانية، أنطونوس ساماراس، امس الاثنين إن بلاده ستبدأ بالتعافي والنمو عند حصولها على حزمة مساعدات الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، وهي تعمل على تطبيق الإصلاحات وتصحيح الأخطاء.

ونقلت وسائل إعلام يونانية عن ساماراس قوله بعد إقرار البرلمان للميزانية التقشفية للعام 2013، «لقد اتخذنا اليوم قرارا حاسما آخر، مع مزيد من الوحدة. ويمكننا حاليا التطلع إلى التعافي والنمو». وأشار إلى أن دفعة القرض البالغة 31.5 مليار يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي يستصل إلى اليونان في وقتها.

وقال «البعض قلق حيال ما إذا كانت الأموال ستأتي أم لا.. حان الوقت للقرضين القيام بما عليهم القيام به، سنستلقي الأموال، حتى وإن افترض البعض خلاف ذلك».

وتوجه إلى اليونانيين بالقول إن تحدياتهم التي يتطلبها برنامج التعديل متوسط عدم ستكون الأخيرة وسيجري تعديل تصحيح عدم العدالة الاجتماعية، وأضاف «عندما ننهي معركة (الحصول على) القرض، فإن أولويتنا ستكون البدء بتصارح من أجل التعافي.. نحن نبحث عن حلول ونقدمها ونصحح أخطاءنا التي وجدناها، لقد نهضنا بالإصلاحات وطينناها».

وقد قفز البرلمان اليوناني فجر امس ميزانية تقشفية للعام 2013 تشمل خفضا جديدا للنفقات.

وأفادت صحيفة (إيكاتيميريني) اليونانية أن 167 نائبا من أصل 300 صوتوا لصالح ميزانية

الذي تحصل فيه اليونان على مساعدات من دانيها الأوروبيين مقابل تطبيقها إجراءات تقشف، عام 2014. غير أن أثينا تتفاوض مع دائيتها بهدف تمديد البرنامج لمدة عامين حتى عام 2016 وليس عام 2014 كما هو مقرر، مضيفا «أحبذ ذلك».

من جهته قال رئيس وزراء مالية دول منطقة اليورو جان كلود يونكر ان «تقرير ريبورا ايجابي في الجوهر لان اليونانيين وفوا بوعودهم. والان جاء دورنا في الوفاء بالتزاماتنا». وأضاف «انني مندهش كليا من الاداء السياسي الاخير لليونان التي تنجز على خطوات ما ننتظر منها من التزامات».

وتنتظر اثينا تلقي دفعة مساعدة بمبلغ 31.2 مليار يورو كمجدة منذ حزيران/يونيو الماضي اضافة الى دفعة اخرى من خمسة مليارات يورو. وفي حالة عدم الحصول على هذه الاموال اللازمة تواجه البلاد خطر التوقف عن السداد حيث يتعين عليها الجعقة تسديد ما قيمته خمسة مليارات يورو من سدادات الخزينة.

واستبقا لذلك ستحتفل أثينا اقترضا استثنائيا اليوم الثلاثاء لتستخدمه في تسديد جزء من هذا الدين تريد رفعه الى أكثر من ثلاثة مليارات يورو. ورغم ذلك «نحن في حاجة إلى الدفعة لان احتياطي الدولة محدود» كما شدد وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس.

ويرى الكثير من المحللين أنه من غير الواقعي إعادة الدين اليوناني إلى 120 % من إجمالي الناتج الداخلي عام 2020 كما هو مقرر حتى الآن.

وأوضح يونكر ان «السؤال يكمن في معرفة ما إذا كان هدف 120 % من إجمالي الناتج الداخلي يشكل الكلمة الأخيرة أم اننا سنزيد قليلا هذه

الفترة».

وإشار الى ان هناك سؤالاً آخر: «هل نعطي

عامين إضافيين، لاثينا لإعادة نسبة عجزها

العالم إلى 3 % من إجمالي الناتج الداخلي أي في

عام 2016 وليس عام 2014 كما هو مقرر، مضيفا

«أحبذ ذلك».

ويوجد توافق نسبي على مهلة العامين لكن

سيكون لها تكلفة يتعين تمويلها وتقدر ما بين 15

و30 مليار يورو، بحسب المصادر، والمشكلة ان

الجهات الدائنة تتقاذف الكرة.

ان يرفض البنك المركزي الأوروبي الموافقة

على خسائر في السدادات اليونانية التي يملكها

في حين يرفض صندوق النقد الدولي التخلي

وترك هذه المسؤولية لمنطقه اليورو التي

ثالثة لليونان. وتجري هذا التفاوض على حلول مثل

خفض معدل الفائدة على قروض اليونان او

إعادة شراء هذا البلد لجزء من ديونه بسعر

منخفض جدا وهو خيار «معتادا تقنيا» بحسب

مسؤول اوروبي.

ولكن ايا كان الامر فان الوقت يضيق. وقال

يونكر «سيكون من الحكمة ان نتفق على جدول

«يثقف على نقاش هذا المساء»، وقال «سيجري

نقاش سواء هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل»،

مربعا عن امه في انهاء هذا الموضوع قبل قمة 22

و23 تشرين الثاني/نوفمبر الموخض خلال قمة 22

الاوربية.

بورصة أبوظبي تسجل أكبر مكاسب يومية في 9 أشهر وهبوط معظم أسواق الخليج

■ دبي - رويترز: سجلت بورصة أبوظبي أكبر مكاسبها في يوم واحد على مدى تسعة أشهر امس الاثنين بينما هبطت مؤشرات معظم الأسواق الخليجية الأخرى إذ عمد المستثمرون لجني الأرباح على خلفية ضعف الأفاق العالية.

وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة أبوظبي مرتفعا 1.3 بالمئة مسجلا أكبر مكاسبه اليومية منذ 31 كانون الثاني/يناير. وساعدت أسهم البنوك المؤشر على تسجيل أعلى إغلاق منذ يوليو/تموز 2011.

وصعدت أسهم بنك أبوظبي الوطني 3.4 بالمئة إلى 9.81 درهم للسهم معززة مكاسبها إلى 23.2 بالمئة هذا العام. وزاد سهم بنك أبوظبي التجاري 1.5 بالمئة بينما أغلق سهم بنك الخليج الأول مستقرا دونما تغير إذ أنه مرتفع 37.4 بالمئة هذا العام.

وأعلنت البنوك في الاسبوعين الماضيين نموا قويا في الأرباح الفصلية حيث تجاوزت نتائج أبوظبي الوطني والخليج الأول وتوقعت توقعات مستقبلية عامة باتجاه صعودي لأسواق الأسهم في

الامارات». وارتفع سهم اتصالات الاماراتية 2.3 في المئة. وصعدت أسهم الشركات الصغيرة وسط تعاملات قوية مع بحث متعاملين من الافراد عن مكاسب على المدى القصير.

وقفز سهم اشراق العقارية 9.7 بالمئة والسهل الاخضر للتأمين 9.1 في المئة.

وصعدت سهم الخليجية للاستثمارات العامة في سوق دبي 8.4 في المئة ليساعد المؤشر على الارتفاع 0.8 بالمئة مسجلا أعلى إغلاق منذ 24 تشرين الأول/أكتوبر.

وقال نيبيل الرنتيسي مدير مينا كورب في أبوظبي «بنك أبوظبي الوطني في منطفة حرجة والسيناريو الأكثر احتمالا في الوقت الحالي هو حدوث تراجع طفيف - سيحدث التراجع لسنوات تسعة (دراهم) على المدى القصير» مضيفا ان سهم كل من أبوظبي الوطني والخليج الأول ستوعبا بالفعل إقبال المستثمرين.

وتابع الرنتيسي «السيناريو الأكثر احتمالا هو حدوث تراجع قبل استئناف الاتجاه الصعودي مع استمرار توقعات مستقبلية عامة باتجاه صعودي لأسواق الأسهم في

وقال فيصل العثمان مدير المحافظ في البنك العربي الوطني بالرياض «معظم التحركات تعديل لمراكز المستثمرين والبعض يجني أرباحا»

■ روما - رويترز - يوبي أي : قالت تليكوم ايطاليا، اكبر مجموعة للاتصالات في البلاد، امس الإثنين ان رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس عرض شراء حصة في الشركة وذلك عقب تقارير صحافية اشارت إلى ان ساويرس قد يستثمر مبلغا يصل إلى خمسة مليارات يورو (6.4 مليار دولار).

وفي وقت لاحق أكدت متحدثة باسم ساويرس اهتمامه بالشركة لكنها قالت إن رجل الأعمال المصري وصف التقارير التي أفادت بأنه سيستثمر ما يصل إلى خمسة مليارات يورو بأنها «غير دقيقة ومبالغ فيها».

وقالت تليكوم ايطاليا إن مجلس الإدارة استعرض خلال اجتماع عقد في الثامن من هذا الشهر ورقة مقدمة من ساويرس، وأضافت أنه لم يجري تقييم العرض الا بعد تاكد الإدارة من جديته.

وقال فرانكو برنابي رئيس مجلس إدارة الشركة الإيطالية للصحافيين في تورينو ان اهتمام ساويرس يبين «أن هناك قيمة مهمة في الشركة» مضيفا «يسعدنا ذلك».

ولم تذكر الشركة المبلغ الذي أبدى ساويرس استعدادا لاستثماره ولكنها قالت ان العرض يتعلق بأسهم جديدة ما

ساويرس يريد شراء حصة بتليكوم ايطاليا

يعني ان ساويرس سوف يشتري من خلال زيادة في رأس المال. وقالت صحيفتا (وول ستريت جورنال) و(كوربيورا ديبا سيرا) إن ساويرس قد يستثمر ما يصل إلى خمسة مليارات يورو في تليكوم ايطاليا.

وبحسب القيمة السوقية الحالية يعادل العرض حصة نسبتها 30 بالمئة، وأجمت تليكوم ايطاليا عن التعليق على قيمة العرض.

ونزل سهم الشركة 18 بالمئة خلال الاشهر الستة الماضية، لكن بحلول الساعة 1045 بتوقيت غرينتش بلغ السهم 0.735 يورو مرتفعا 6.3 في المئة عن الإغلاق السابق بعد ان سجل أعلى مستوى في ثلاثة اسابيع.

غير ان مصدرا مطلعا على الامر ابلغ رويترز ان رد فعل مجلس إدارة تليكوم ايطاليا كان «فاترا» حين ابلغ يعرض ساويرس، مع ان مصدرا في القطاع على دراية بالامر قال ان العرض قد يلقي قبولا من برنابي إذ أنه يريد مزيدا من الحرية في ادارة الشركة.

يذكر ان ساويرس يملك الرخصة الثالثة لهاتف الجوال في ايطاليا.

صندوق النقد يدعو الجزائر لتطوير مناخ الاستثمار والمزيد من الانفتاح نحو المستثمرين الأجانب

■ الجزائر - يوبي أي: دعا رئيس وفد صندوق النقد الدولي إلى الجزائر، الزين زيدان، إلى تطوير مناخ الاستثمار الجاذب للمستثمرين الأجانب. ويقول رئيس الجمعية الحرفية للصاغة في دمشق ورفيها جورج صارجي أن السبب الحقيقي لارتفاع غرام الذهب في السوق السورية، يعود إلى ارتفاع أسعاره وارتفاعها عالميا.

ونقلت صحيفة (الثورة) السورية عن صارجي قوله ان «حركة البيع والاشتراك صحيفة (الثورة) امس الاول ان الاقبال على الذهب يستعد زخمه، ورفع سعر الغرام 265 ليرة سورية (3.6 دولار) خلال اسبوع، وكان غرام الذهب يباع يوم السبت الماضي بـ380 ليرة سورية اي نحو 50 دولارا او 40 يورو.

وختمت اونصة الذهب هذا الاسبوع عالميا على سعر 1730.50 دولار.

ويعاد زيدان إلى «إعادة النظر في الضريبة على النشاط المهني، وإعادة بيعت القرض الاستهلاكي لتدعيم الاستهلاك في السوق».

وتصح زيدان الحكومة الجزائرية بخصوص قانون «49/51 بالمشة» الذي منحت الحكومة من خلاله لنفسها الأغلبية في أي مشروع مع شريك اجنبي، بتطبيق بنوده فقط على القطاعات الحساسة ووزعها من القطاعات الأخرى، وذلك من أجل جلب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات، مشيرا إلى ان دراسة قام بها البنك الدولي مؤخرا وشملت 88 بلدا، أثبتت أنه لا يوجد أي بلد في العالم ما عدا الجزائر يطبق مثل هذه القوانين على كل القطاعات.

وقد اخذت هذه الظاهرة منحى اساسيا في الاسبوعين الاخيرين مع حالتها انتحار في غضون خمسة عشر يوما لملكين اثنين على وشك طردهما من الشقتين اللتين يقيم فيهما، ما اثار تظاهرات وخصوصا في مدريد حيث تجمع مئات الاشخاص وسط هتافات «رجال المصارف قتلة».

اما جمعية صناديق الادخار فاكدت من جهتها ان اعضاءها بدلوا «جهودا بشكل مستقل ومنذ بداية الأزمة لتفادي عمليات الطرد».

واوضحت الجمعية ان صناديق الادخار «درست الحالات حالة بحالة لكي تقدم إلى الزبائن المقترضين الاجراء الأكثر ملاءمة مثل إعادة تمويل الدين وفتح مهل اضافية ... او امتلاك المسكن لتأجيله لاحقا للمدين».

اسبانيا: المصارف تجمد قرارات طرد مالكي شقق مرهونة معوزين عجزوا عن دفع الاقساط

■ مدريد - اف ب: اعلنت جمعية المصارف الاسبانية امس الاثنين انها تجمد لسنتين عمليات طرد اصحاب شقق في حالة عوز شديد يرضون تحت عبء مديونية مرتفعة تفوق قدرتهم، وذلك على اثر حالتها انتحار في غضون 15 يوما اثرات حركة احتجاجات اجتماعية.

وقالت الجمعية انها توصلت الخميس الماضي إلى «تعهد كل اعضائها لاسباب انسانية وفي اطار سياستها في تحمل المسؤولية الاجتماعية، بتجميد عمليات اخلاء خلال السننتين المقبلتين في حال وجود حالات عوز شديد».

لكنها لم توضح المعايير التي تحدد «حالات العوز الشديد»، هذه الا انها اكدت انها تحركت بسبب «القلق الذي نجم من حالات طرد مالكي شقق».

ويعد هذا الاعلان اسبابا لاسبانية لصناديق الادخار في بيان انها قررت ايضا «تعليق تنفيذ قرارات اخلاء مقر الإقامة الرئيسية بالنسبة للمجموعات الأكثر ضعفا»، وهذه المرة «حتى تطبيق الاصلاح المرجعي الذي اعلنته السلطات».

ويأتي هذان القراران في حين عقدت الحكومة بعد ظهر

مديونية - اف ب: اعلنت جمعية المصارف الاسبانية امس الاثنين انها تجمد لسنتين عمليات طرد اصحاب شقق في حالة عوز شديد يرضون تحت عبء مديونية مرتفعة تفوق قدرتهم، وذلك على اثر حالتها انتحار في غضون 15 يوما اثرات حركة احتجاجات اجتماعية.

وقالت الجمعية انها توصلت الخميس الماضي إلى «تعهد كل اعضائها لاسباب انسانية وفي اطار سياستها في تحمل المسؤولية الاجتماعية، بتجميد عمليات اخلاء خلال السننتين المقبلتين في حال وجود حالات عوز شديد».

لكنها لم توضح المعايير التي تحدد «حالات العوز الشديد»، هذه الا انها اكدت انها تحركت بسبب «القلق الذي نجم من حالات طرد مالكي شقق».

ويعد هذا الاعلان اسبابا لاسبانية لصناديق الادخار في بيان انها قررت ايضا «تعليق تنفيذ قرارات اخلاء مقر الإقامة الرئيسية بالنسبة للمجموعات الأكثر ضعفا»، وهذه المرة «حتى تطبيق الاصلاح المرجعي الذي اعلنته السلطات».

شركة طاقة الإماراتية تقترب من شراء حصة اغلبية بامتياز نفطي بکردستان العراق

■ اربيل (العراق) - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط إن شركة نفط ايوبي الوطني للطاقة (طاقة) تجري محادثات مقدمة لشراء حصة في امتياز نفطي بکردستان العراق عن طريق استحواد على حصة اغلبية في جنرال اكسپلوريشن بارنتز.

وجنرال اكسپلوريشن مشروع مشترك بين اسبكت الزنجي المملوكة ملكية خاصة وتملك 66.5 بالمئة في الشركة في حين تحوز النسبة الباقية وحده مجموعة شاماران بتروليوم الكندية.

وقالت مصادر ان طاقة تقترب من شراء حصة أسبكت في جنرال اكسپلوريشن لكن لم يتضح على الفور ان كانت شاماران ستبيع حصتها في الشركة. وقال أحد المصادر امس الاثنين «على حد علمي الصفقة لم تتم بعد لكنها

وشبكة». وفي وقت سابق هذا العام اشترت طاقة 50 بالمئة في محطة الكبرياء الكردية بمجمال بعدما استثمرت 46.6 مليون دولار في وسترن زانجروس ريسورسز للاستحواد على 19.9 بالمئة من الشركة التي لها عقود في امتيازات بالمنطقة الكردية من العراق.

ولم يتسن الاتصال بشركة جنرال اكسپلوريشن للحصول على تعليق. وقال مصدر في ايوبي التي الصفقة «وشبكة» لكنه لم يذكر تفاصيل. كانت جنرال اكسپلوريشن التي تملك 80 بالمئة من امتياز الترش في كردستان قامت في سبتمبر لجيلول انها اكتشفت تدفقات نفطية بمعدل إجمالي يبلغ 42 الفاً و200 برميل يوميا. وتحوز شركة ماراثون أوليل نسبة العشرين بالمئة الباقية.

وكالتا فيتش وستاندرد آند بورز للتصنيف قد تحاکمان بايطاليا بتهمة التلاعب بالبورصة

ري. ويواجه أربعة مديرين في ستاندرد آند بورز ومدير من فيتش خطر المشول امام محكمة في تيراني بجنوب إيطاليا.

وانتقد عدد من السياسيين الأوروبيين خلال أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو وكالات التصنيف لتفاسرها عن رصد المشاكل قبل تفاقم الأزمات والتي أصدرت تصنيفات منخفضة فيما بعد مما أدى إلى خلق حالة من الفزع في الأسواق.

وهذه المرة الأولى التي تواجه فيها وكالات التصنيف خطر الملاحقة الجنائية بسبب دورها في تدهور أزمة اليورو. وأجرت إيطاليا تحقيقا مع وكالة موديز اعتبارا من عام 2010 دون أن توجه اتهامات ضد الوكالة الأمريكية

وكالتا فيتش وستاندرد آند بورز للتصنيف قد تحاکمان بايطاليا بتهمة التلاعب بالبورصة

ري. ويواجه أربعة مديرين في ستاندرد آند بورز ومدير من فيتش خطر المشول امام محكمة في تيراني بجنوب إيطاليا.

وانتقد عدد من السياسيين الأوروبيين خلال أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو وكالات التصنيف لتفاسرها عن رصد المشاكل قبل تفاقم الأزمات والتي أصدرت تصنيفات منخفضة فيما بعد مما أدى إلى خلق حالة من الفزع في الأسواق.

وهذه المرة الأولى التي تواجه فيها وكالات التصنيف خطر الملاحقة الجنائية بسبب دورها في تدهور أزمة اليورو. وأجرت إيطاليا تحقيقا مع وكالة موديز اعتبارا من عام 2010 دون أن توجه اتهامات ضد الوكالة الأمريكية

وكالتا فيتش وستاندرد آند بورز للتصنيف قد تحاکمان بايطاليا بتهمة التلاعب بالبورصة

رونالدو يغيب عن مباراة الجابون الودية بسبب إصابته بجرح



■ لشويبو - (رويترز) - قال الاتحاد البرتغالي لكرة القدم أمس ان كريستيانو رونالدو قائد المنتخب البرتغالي سيغيب عن مباراة الودية المقبلة أمام الجابون والتي ستقام في ليبرفيل الأربعاء المقبل اثر إصابته بجرح فوق العين اليسرى في المباراة التي فاز فيها فريقه ريال مدريد على ليفانتي 2-1 الأحد ضمن منافسات الدوري الإسباني.

لاعب وسط دينامو كييف انسحباً من التشكيلة بسبب الإصابات أيضاً. وتعرض رونالدو لضربة بالرأس من ديفيد نافارو في الدقائق الأولى من المباراة التي أقيمت في بيلنسية أمس وعقب تلقيه العلاج اللازم على جانب الملعب عاد رونالدو ليسجل هدف السبق في الدقيقة 21.

وقال جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد عقب المباراة ان رؤية رونالدو تأثرت بسبب الضربة التي أدت الى تغطية الدماء لاجد جانبي وجه اللاعب الدولي الشهير.

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وأضاف موييس: «إنه لاعب يتمتع بالإصرار والإلتزام، ولاعب جيد حقاً. ولو حصل على فرصته سيساعد إنكلترا في اللعب وسيوصلها إلى الكرة. إنه يسعى دائماً وراء الكرة ويتمتع بالبعد من السمات ولاعب قوي أيضاً».

اللعب وقابل للانضمام إلى المنتخب. إنه يتفهم قيامنا بضمه إلى قائمة الفريق، مشيراً إلى أن المشكلة بين المنتخب الوطني وأندية اللاعبين ستظل قائمة دائماً.

وأضاف مدرب إنكلترا: «إن حصل أبداً على موقف تكون جميع العوامل متكاملة فيه، ولكننا راضون تماماً».

وأوضح هوجسون أن ويلشير يثق في أن مدربه «سيهتبه به» في مباراة إنكلترا الودية أمام السويد وفي أنه لن يشركه طوال التسعين دقيقة بالمباراة حيث يرى هوجسون أن خوض مباراة دولية كاملة سيكون عبئاً كبيراً على اللاعب في هذه المرحلة من مشواره الرياضي.

ويبدو أن المدرب الوحيد السعيد برؤية أحد لاعبيه في منتخب إنكلترا هو ديفيد موييس مدرب إيفرتون الذي أبدى سعادته بانضمام لاعبه ليون عثمان 31/ عاماً/ أخيراً إلى منتخب بلاده.

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وأضاف موييس: «إنه لاعب يتمتع بالإصرار والإلتزام، ولاعب جيد حقاً. ولو حصل على فرصته سيساعد إنكلترا في اللعب وسيوصلها إلى الكرة. إنه يسعى دائماً وراء الكرة ويتمتع بالبعد من السمات ولاعب قوي أيضاً».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وأضاف موييس: «إنه لاعب يتمتع بالإصرار والإلتزام، ولاعب جيد حقاً. ولو حصل على فرصته سيساعد إنكلترا في اللعب وسيوصلها إلى الكرة. إنه يسعى دائماً وراء الكرة ويتمتع بالبعد من السمات ولاعب قوي أيضاً».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وأضاف موييس: «إنه لاعب يتمتع بالإصرار والإلتزام، ولاعب جيد حقاً. ولو حصل على فرصته سيساعد إنكلترا في اللعب وسيوصلها إلى الكرة. إنه يسعى دائماً وراء الكرة ويتمتع بالبعد من السمات ولاعب قوي أيضاً».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وأضاف موييس: «إنه لاعب يتمتع بالإصرار والإلتزام، ولاعب جيد حقاً. ولو حصل على فرصته سيساعد إنكلترا في اللعب وسيوصلها إلى الكرة. إنه يسعى دائماً وراء الكرة ويتمتع بالبعد من السمات ولاعب قوي أيضاً».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

وقال موييس: «إنني سعيد لأن روي (هوجسون) ضمه إلى قائمة المنتخب لأنه في أفضل حالاته بمسابقة الدوري الإنجليزي ويلعب جيداً بقدرة جميع اللاعبين الآخرين».

الغيابات تؤثر على إنكلترا قبل لقاءها الودي مع السويد

خلال مباراة فريقه الأخيرة بالدوري الإنجليزي والتي تعادل فيها مع فولهام أمس الأول السبت.

كما تحوم الشكوك حول مشاركة النجم واين روني في مباراة الأربعاء بعدما تم استبداله قبل 11 دقيقة فقط من نهاية مباراة فريقه مانشستر يونايتد التي فاز فيها على أستون فيلا أمس الأول.

أما لاعب الوسط ستيفن جيرارد الذي كان من المقرر أن يخوض مباراته الدولية المثوية مع

لندن - (د ب أ): مباراة أخرى لإنكلترا، وموجة جديدة من غيابات اللاعبين من قائمة المنتخب الوطني للبلاد.

وكما لو كانت فكرة المباريات الودية لا تلقى التأييد الكافي من شأنها في إنكلترا، يقود روي هوجسون المدير الفني لمنتخب إنكلترا فريقه بعد غد الأربعاء أمام السويد في مباراة ودية دولية بدون عدد كبير من لاعبيه الأساسيين.

فقد أصبح غياب ثيو والكوت عن هذه المباراة شبه مؤكد بعد خروجه ممتكناً على قدم واحدة



فرانك لامبارد نجم منتخب إنكلترا (يسار) في صراع على الكرة مع دنيس كاماش نجم منتخب أوكرانيا

زاهنا نجم هجوم كريستال بالاس ينضم إلى المنتخب الإنجليزي

■ لندن - (د ب أ): ينضم اللاعب الشاب ويلفريد زاهنا نجم هجوم فريق كريستال بالاس إلى صفوف المنتخب الإنجليزي أمس، وهو ما يشير إلى أنه سيختار لتمثيل إنكلترا بدلا من تمثيل منتخب كوت ديفوار، علما بأنه إيفواري الأصل، وشارك زاهنا ضمن صفوف المنتخب الإنجليزي للشباب (تحت 21 عاماً) ونجح من خلال عروضه المميزة في إثبات جدارته بالانضمام إلى المنتخب الأول، واستدعي زاهنا، الذي أتمل العشرين من

عمره أمس الأول السبت، للمنتخب الأول بعدما انسحب النجم واين روني من المشاركة في المباراة الودية المقررة أمام المنتخب السويدي بعد غد الأربعاء بسبب الإصابة. وكان روني قد أصيب في الكاحل خلال مشاركته ضمن صفوف مانشستر يونايتد في المباراة التي فاز فيها على مضيفه أستون فيلا أمس الأول السبت ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكان روني ضمن خمسة لاعبين غابوا عن

المنتخب التي تضم 22 لاعباً. ففي وقت سابق، انسحب باسنتيان شفاينشتايجر وتوني كروس وجيروم بوتنيج ومارسيل شميلتز بسبب إصابات تعرضوا لها خلال منافسات الدوري الألماني (بوندرسليجا) مطلع الأسبوع الجاري.

ويعاني كلوزه لاعب لاتسيو الإيطالي من الأنفلونزا بينما تعرض أوزيل لإصابة عضلية خلال مشاركته في المباراة التي

■ أمستردام - (د ب أ): أعلن المهاجم ميروسلاف كلوزه لاعب خط الوسط مسعود أوزيل أمس انسحابهما من المشاركة ضمن صفوف المنتخب الألماني في مباراة كرة القدم الودية المقررة أمام مضيفه الهولندي بعد غد الأربعاء في أمستردام.

وجاء انسحاب الثنائي ليضاعف أزمة المدير الفني يواخيم لوف حيث أنه افتقد بالفعل جهود أربعة لاعبين آخرين من قائمة

أزمة لوف تتفاقم إثر انسحاب كلوزه وأوزيل قبل مواجهة هولندا

وكان من المفترض أن يشارك هولتيي ضمن المنتخب الألماني للشباب (تحت 21 عاماً) في المباراة المقررة أمام نظيره التركي في بوخوم بعد غد الأربعاء، ولكنه الآن سينضم إلى 19 لاعباً بالمنتخب الأول في أمستردام.

ولعب هولتيي مرتين ضمن صفوف المنتخب وكان الظهور الأول له قبل عامين، في مباراة انتهت بالتعادل السلبي مع المنتخب السويدي.

فاز فيها ريال مدريد على ليفانتي 1/2 الأحد في الدوري الإسباني، حسب ما أعلنه الاتحاد الألماني لكرة القدم اليوم.

وجاء رد فعل لوف من خلال استدعاء لوييس هولتيي لاعب خط وسط شالكه، كما استدعي الأحد سغن بيدتر لاعب خط وسط بوروسيا دورتموند وسيستيان يونج مدافع أينتراخت فرانكفورت الذي لم يسبق له المشاركة الدولية.

ويعاني كلوزه لاعب لاتسيو الإيطالي من الأنفلونزا بينما تعرض أوزيل لإصابة عضلية خلال مشاركته في المباراة التي

ويعاني كلوزه لاعب لاتسيو الإيطالي من الأنفلونزا بينما تعرض أوزيل لإصابة عضلية خلال مشاركته في المباراة التي

فرنسا تفوز بكأس بطولة العالم للخيل العربية للسيدات بأبو ظبي



الفراسة الفرنسية ديلفين دوبيس تتقدم الفارسات في كأس بطولة العالم للخيل العربية للسيدات بأبو ظبي

مضمونة سيارة فاخرة للفائزة بالمرکز الأول. وأوضحت أن البطولة التي تحمل اسم الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) تقام بالتعاون مع الاتحاد الدولي لخيل السباق العربية «إفهان» مشيرة إلى أن «السباق» الختامي انطلق بحضور سامي أبو

العينين رئيس الاتحاد، وأضافت صواباً أن النجاح الكبير الذي حققته البطولة يعزز موقع أبو ظبي على خارطة سباقات الخيول العالمية خاصة وأنها عاصمة سباقات الخيول العربية للنساء في العالم وفقاً لقرار الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الذي صدر

محبى رياضة الفروسية والخيول العربية خاصة، كما ساهم في تحفيز الجهود لتطوير وتحسين تربية الخيول العربية». وقالت لارا صوابا مديرة المهرجان لوكالة الأنباء الألمانية إن الفائزات بالبطولة حصلن على جوائز قيمة بعشرات الآلاف من الدولارات

■ أبو ظبي - (د ب أ): فازت الفراسة الفرنسية ديلفين دوبيس بكأس بطولة العالم للخيل العربية للسيدات بأبو ظبي، وحلت في المركز الثاني الفراسة النرويجية فيرونكا أسكي.

كانت منافسات البطولة اختتمت مساء الأحد بسباق لمسافة 1600 متر وتنافست على الكأس 12 فارسة من عشر دول من مختلف أنحاء العالم. وشهد ختام البطولة التي نظمتها مهرجان «الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيل العربية» بالامارات مشاركة أكثر من 80 فارسة و200 ضيف شرف من مختلف أنحاء العالم حرصوا على حضور الحدث العالمي ولحظات تسليم الكأس، بالإضافة إلى حشد من عشاق سباقات الخيول العربية في الدول العربية ودول الخليج.

وتنافست على الكأس الفارسات الخليجيتان فاطمة المنجي من سلطنة عمان وشذرة الحجاج من الإمارات وعشر فارسات من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا والنرويج وألمانيا وهولندا وأستراليا.

وقال الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بالإمارات للصحفيين عقب السباق إن «البطولة حققت نجاحاً كبيراً في الحافل الرياضية العالمية. وسادت جولتها الروح الرياضية والأجواء التنافسية مما ساهم في تحويل المهرجان إلى حدث عالمي لتبادل الخبرات والتجارب وتعميق العلاقات بين

مدرب الجزائر يستدعي ثلاثة لاعبين جدد استعداداً لمباراة البوسنة الودية

■ الجزائر - (د ب أ): استدعى البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم ثلاثة لاعبين جدد استعداداً لمباراة الفريق الودية أمام نظيره البوسني بعد غد الأربعاء بملعب الخامس من يوليو.

ويعدها شارك هولتيي من مقعد البدلاء للدقائق في المباراة التي فاز فيها المنتخب الألماني على منتخب انريبيجان 1/3 في حزيران/يونيو 2011.

ويغيب عن المنتخب ثلاثي بايرن ميونيخ، شفاينشتايجر (المصاب بفيروس) وكروس (عدوى في المعدة) وبوتنيج (إصابة في الحوض) وكذلك شميلتز لاعب الظهير الأيسر بنادي دورتموند (إصابة في القدم اليمنى).

فيتيل يتطلع بتفاؤل إلى السباقين الأخيرين ببطولة العالم فورمولا (1)

■ براين - (د ب أ): يأمل السائق الألماني سيستيان فيتيل بطل العالم في الموسم الماضي، أن يقدم أفضل عروضه في الموسم خلال السباقين الأخيرين ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1.

ويتصدر فيتيل الترتيب العام لفئة السائقين بفارق عشر نقاط فقط أمام أقرب منافسيه الإسباني فيرناندو ألونسو صاحب المركز الثاني.

ويمكن لفيتيل حسم لقب بطولة العالم للموسم الثالث على التوالي من خلال سباق الجائزة الكبرى الأمريكي

تريموليناس بدلا من كليشي المصاب في منتخب فرنسا لكرة القدم

■ باريس - (رويترز): قال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أمس ان جايل كليشي خرج من تشكيلة منتخب فرنسا الاول للعبة الشعبية والذي يستعد لمباراة ودية أمام نظيره

الايطالي في بارما الاربعاء المقبل بسبب الإصابة وان بنوا تريموليناس اضيف الى التشكيلة بدلا منه.

وقال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي على

جريزليز يجمد «هيت» في فوزه الخامس على التوالي بدوري السلة الأمريكي

■ لوس - (د ب أ): اشتعل واين لينجتون حماساً ليقود فريقه مغييس جريزليز إلى فوز ساحق على حامل اللقب ميامي هيت.

فقد سجل لينجتون سبع ثلاثيات في طريقه إلى تسجيل 25 نقطة تعد معدلاً قياسياً في مسيرته مساء الأحد ليقود جريزليز إلى فوزه الخامس على التوالي بالموسم الجديد من مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بنتيجة 86/104 على حامل اللقب هيت الذي توقفت في المقابل سلسلة انتصاراته المتتالية عند أربع مباريات.

وسجل رودى جاي 21 نقطة لجريزليز وأضاف زاك راندولف 18 نقطة و12 متابعه بينما سجل مايك كونلي 18 نقطة وتسع تمريرات حاسمة للفريق الذي رفع

رصيده من الانتصارات بهذا الموسم إلى خمسة مقابل هزيمة واحدة فيما مدد سلسلة انتصاراته المتتالية على ملعبه «فيدكس فورام» إلى 14 فوزاً على التوالي منذ الموسم الماضي.

وفي باقي مباريات الأحد بدوري السلة الأمريكي فاز لوس أنجلوس ليكرز على ساكرامنتو كينجز 90/103 وأوكلاهوما سيتي ثاندر على كليفلاند كافالييرز 106/91 وبروكلين نيتس على أورلاندو ماجيك 82/74 ولوس أنجلوس كليبرز على أتلانتا هوكس 79/89.



مفارقات الإنتخابات الأمريكية لعام 2012!

لم يجر الحديث عن تصويت الأمريكيين بل عن تصويت الأمريكيين البيض، الأمريكيين السود، الأمريكيين العرب والأمريكيين اليهود الأمر الذي يثبت أن أمريكا ترفض الذوبان العرقي عكس أوروبا التي تدعو للاندماج والقطع مع الأصل العرقي! لا يشترط الدستور الأمريكي أي هوية دينية للرئيس المرشح لكن كثير من الأمريكيين المسيحيين بل يصوتوا لروماني بسبب انتمائه للطائفة المورمونية وصوتوا لأوباما بسبب انتمائه لكنيسة المسيح المتحدة رغم أن 11% من الأمريكيين يعتقدون أن أوباما مسلم لأن والده مسلم بل أن مغنية أمريكية بيضاء ديمقراطية الهوى أعلنت تأييدها لبقاء رئيس مسلم أسود في الأبيض لفترة رئاسية ثانية! قبل بدء الانتخابات، كثر الحديث عن تساوي حظوظ المرشحين رومني وأوباما وعند إعلان النتائج فاز أوباما بفارق كبير بلغ 97 صوتاً في المجمع الانتخابي والمؤكد أن فوز أوباما كان متوقفاً لأن عدد فقراء أمريكا المؤيدين لسياسة أوباما بشأن التأمين الصحي أكبر بكثير من عدد أغنيائها المؤيدين لسياسة رومني بشأن خفض الضرائب على الأغنياء!

قبل الانتخابات الأمريكية، أشارت بعض الاستطلاعات إلى تدني شعبية أوباما وسط النساء ولكن إمراة واحدة قوية هيبت من السماء وأسماها العاصفة ساندني قد ساهمت بفوزه بولاية ثانية عندما أظهرته بمظهر البطل القومي الذي يقطع حملته الانتخابية ويزور المناطق المنكوبة ويعد المتضررين بمساعدات مادية كبيرة! بلغت الخسائر التي خلفتها ساندني 50 مليار دولار، وبلغت تكلفة الانتخابات الأمريكية ستة مليار دولار الأمر الذي دفع صحيفة الواشنطن بوست للقول «من السخرية أن الاقتراع الأعلى تمنا في التاريخ قد أفرز نفس المشهد السياسي»!

اعتبر البعض أن انتخابات أمريكا شأن محلي يخص أمريكا وحدها لكن الثابت أن للانتخابات الأمريكية انعكاسات عالمية كبيرة ومؤثرة فظهور مؤشرات تعافي الاقتصاد الأمريكي على المستوى المحلي سيؤثر إيجاباً على كل الاقتصادات العالمية المرتبطة بالدولار وفي مجال السياسة الخارجية، يملك أوباما فرصة كبيرة لحل الملف الفلسطيني الإسرائيلي والملف الإيراني والملف السوري إذا أراد أن يدخل التاريخ كأشهر زعيم أمريكي! قبل بدء الانتخابات، دعت أمريكا إلى إعادة هيكلة المؤتمر الوطني السوري، جددت العقوبات الأمريكية على شمال السودان وانتقدت إبانة الروهيفقا في ماينمار وبعد فوز أوباما بولاية ثانية، دعت زعيمة المعارضة في ماينمار إلى وقف العنف في إقليم أركان الروهيفقي وجرت في الدوحة مفاوضات لإعادة هيكلة المجلس الوطني وانتخاب حكومة ظل تمهيداً للاعتراف الدولي بالمعارضة السورية

وجرى الحديث في السودان عن البحث عن رئيس بديل للبشير! بث موقع اليوتيوب لقطة لطفلة أمريكية تبكي بحرارة وعندما سألها عن السبب قالت إنها منزعجة من الكلام الكثير عن رومني وأوباما والمؤكد أن كثير من المشاهدين قد أوشكوا على البكاء ضجراً بسبب الحديث الكثير عن الولايات المتأرجحة الأمريكية وأصوات المجمع الانتخابي التي تحسم نتائج الانتخابات بغض النظر عن الفارق في عدد الأصوات! لم يسمع أحد باسماء المرشحين الأربعة الذي خاضوا الانتخابات الأمريكية إلى جانب الحزبين الديمقراطي والجمهوري الأمر الذي يثبت أن أقوى ديمقراطية في العالم لا تحتمل غير صوتين سياسيين فقط لا غيراً لفترة رئاسية الأولى بل يزر أوباما كينيا موطن والده المسلم حسين أوباما ورغم ذلك احتفل الكينيون في موطن والده بصورة أكبر من احتفالات الديمقراطيين في نيويورك وركنوا في الشوارع احتفالاً بإعادة فوز أوباما وحققوا بطوناً بتمتية قرية والد أوباما رغم أنها تقع في مقاطعة كينية لا في ولاية متحدة أمريكية مستقرة أو متارجحة!

فصل الدابي الحامي

فوز أوباما يعمق أزمة «الكاوبوي»!

بدأت الانتخابات الأمريكية وكأنها لعبة شد الحبل بين نهجين مختلفين يجمعهما هدف مشترك، هو المصلحة العليا للأميرالية الأمريكية في ظل نظام كوني ذي قطب واحد هو القطب الأميركي.

النهج الأول تمثل بعقلية المحافظين الجدد الغامرة، والتي تشكل الصورة النمطية المتوارثة لرجال الكاوبوي «رعاة البقر» التي تسكنها روح المغامرة وعريضة القوة والغطرسة والتي يتوارثها رؤساء ومرشحو الحزب الجمهوري، منذ رونالد ريغان الذي تلبسته روح الكاوبوي التي كان يمثلها على الشاشة، فشككت سياسته في البيت الأبيض وسخذت الحرب الباردة لتصل إلى درجة حرارة قريبة للانفجار، وصولاً إلى بوش الابن ومغامراته الحربية التي زعزت الهيبة الأمريكية في العالم، واستنفدت الخزينة الفيدرالية، وأدخلت الولايات المتحدة والعالم في دوامة أزمة اقتصادية مازالت تلقي بآثارها، وقد كان واضحاً أن هذه العقلية تمثل تحالفاً مشتركاً بين الاحتكارات النفطية العابرة للقارات وتروستات تجارة الموت «احتكارات السلاح»، وكانت تهدف للاستفراء بالهيمنة على منابع النفط العالمي، وتنشيط تجارة الموت، وقد كان رومني الوريث لهذا النهج، ورسم برنامجه الانتخابي على أساس التحالف المتين مع اليمين الصهيوني الأكثر تطرفاً ممثلاً بتحالف نتانياهو-ليبيرانم سواء في التهديب بحرب ضد إيران أو الدعم الواضح للتصفية العنصرية للكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين، وثقافة التعصب الديني للديانة المورمونية المختلفة في القرن التاسع عشر كـ «تكلمة للتواة (العهد القديم)» والتي تجد معارضة حتى مع الطوائف المسيحية الأخرى، وتنتمس بالعداء الشديد للإسلام.

النهج الثاني، وهو يمثل تحالف كونسيرن راسمالي، يرى في التركيز على معالجة الوضع الاقتصادي وتخفيف التوترات العالمية إلى حدودها الدنيا، وتحقيق الرضاية للمواطن الأميركي، أولويته الأولى، وقد ظهر ذلك في مطالبة أوباما لنتانياهو بتحقيق حدة التهديدات لإيران، حتى لا تؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط عالمياً، والرغبة الواضحة والملمنة لدى أوباما لتقليص عمليات الولايات المتحدة العسكرية في الخارج، والانسحاب من أحوال حروب بوش، ونجاحات سياسة إدارته الاقتصادية في إنعاش قطاعات صناعية مهمة منها صناعة السيارات ومحاصرة آثار الأزمة الاقتصادية العالمية ومنع استفحالها في دول نامية، وتخفيض سعر صرف الدولار لإنعاش الصادرات الأمريكية، وزيادة الاعتماد على موارد واحتياطيات واستثمارات وطنية أمريكية، وتوسيع التأمينات الصحية والتعليمية للمواطن الأميركي بفرض ضرائب على الأثرياء، بما في ذلك خوضه صراعاً مع الجمهوريين لإقرار مشروع التأمين الصحي للملايين الفقراء والعاطلين عن العمل، وتخفيض الضرائب على قروض الطلبة، وثقافته الأكثر تسامحاً وانفتاحاً من منافسه، تلك الإنجازات وإن كانت متواضعة أضفت نوعاً من التفاؤل لدى الناخب الأميركي، ويبدو أن اللوبي الصهيوني قد تجنب الانحياز ضد أوباما بعد أن لعق أوباما وعوده للحرب وأعطى الصهيونية وعوداً مغلطة.

الاختلاف إذن بين المرشحين لم يكن استراتيجياً بل تكتيكياً، فالدفاع عن المصالح الأميركية الأمريكية وعن أمن الكيان الصهيوني يابنان في السياسة الأميركية.

هيثم الصادق

ثمن غزو سورية واستقرار لبنان؟

على لبنان، وعن سلامة قوات اليونيفيل وما إذا كان بنية الحزب القيام بعمل عسكري ضد تل أبيب، خصوصاً وأن مسألة طائرة «أيوب» تثقل الفرنسيين والاوروبيين وتجعلهم على استعداد لتقديم ضمانات وفق رؤيتهم لحزب الله لا يعني أن تحولت هذه الضمانات إلى تغيير ما اتجاه الأزمة في سورية. من هنا نجد تطابق وتلازم بين كل السيناريوهات المطروحة حالياً من قبل الغرب وأمريكا اتجاه دمشق، وبين الحديث عن «ثمن الغزو العسكري للسورية» والمطالبة المتكررة باستقرار لبنان ودعم حكومة «حزب الله» وهذا لا يعني أن الحرب ستوقف على سورية بل يمكن أن تتصاعد الأمور أكثر في الأشهر المقبلة لكن بالتأكيد سيكون هدفها تعزيز شروط التسوية حين يحين موعدها، لكن المعادلة الحسابية تقول إن من يبدء الحرب ليس من النسل إن يوقفها ولن يكون بمقدوره فرض تسوية ساعاً ما يشاء وكيف ما يريد شكلها؟

ولذيذ يخوضون معركة عبثية في لبنان وخارجه عنها اناسقاط للرئيس بشار الأسد، عليهم التعلقل والتخلي ببعض الاستدراك السياسي لما يجري من حولهم، لأن كل حرب تخلق معادلات جديدة يدخلها الكبار وتُمن ذلك يكون من نصيب الصغار، وهذا الأمر ليس من نسج الخيال بل من وقائع تحدث بشكل واضح تبرز أهمية مصالح أمريكا والغرب وكيف يتعاملون بسهولة مفرطة في تبديل سياساتهم عندما تدعو الحاجة؟

عباس المعلم - لبنان
hotmail.com@468_Abbas

أيضاً، انه بعد خصم ثمن البندورة والخبز فليس لدينا «مانجا» على أي حال» لا يبقى في جيب المواطن أي شيء للمضاربة في أسعار الصرف! على الجبهة الأخرى السياسية بالطبع، ربما يكون في جعبة دولته مشروع صفقة مع الحركة الإسلامية، وربما تكون صفقة مقايضة مغرية للطرفين أي لتجليل الانتخابات والنظر في تعديل قانون الانتخاب، مقابل تمرير سياسة الردع والتكثف الوشيك، وإبقاء الشارع فارغاً لاشعار آخر، حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، والآن ترى أن هذه الصفقة قائمة، وأشراتها حاضرة واعتروني على سوء النية، فلا استطيع تغليب حسن النية إلى ما لا نهاية، لأن في اللوم اغراء!

نزار حسين راشد
niznizi@yahoo.com

واشنطن وتل أبيب التي لن تتوانى عن مزيد دعم قوى الردة المالية لها في الداخل والخارج.

ولكن مثل هذه المناورة الدنيئة التي لا تعترف بأي معيار أخلاقي، إنما هي دليل واضح على أن هذا النظام الكولونيالي واتباعه وأتباعه لن يكتفوا عن كمامات، خاصة الشق الإسلامي والعروبي منه، حربه مهما بلغت درجة تنازلاتهم ومهما كان حجم التواطؤ الذي يمكن أن يبلغوه... لذلك نقول لهم كونوا مناضلين وطنيين... وانتصروا لمبادئكم وللحق العربي - الإسلامي في فلسطين المغتصبة... انتصروا لإرادة شعبكم في التحرر والاستقلال والاعتناق من بواطن النظام الكولونيالي - الصهيوني العنصري والجائر... فندوا ما يحاول هذا النظام واتباعه ترويج به بأنه سلبكم إرادتكم وأنه يبيع فيكم ويشترى... كونوا في مستوى الاختيار والنحدي الذي وضعكم أمامه وادفعوا لإرادة شعبكم، الذي صنع مجدكم، عاليا صوتاً واحداً «نعم لتجريم الطبع مع العدو الصهيوني في دستورنا الجديد».

د. ياسين الحلواني

فاحتمال بقاء زعيم الليكود على رأس الحكومة سيزيد من تعجيد ألق عملية السلام، إن سواجيه يضغط مجتمع من حكومة أوباما بعدما ضمن ولاية ثانية على رأس الولايات المتحدة، غير أن تعمد نتانياهو على أن تتزامن الإنتخابات في إسرائيل مع الإنتخابات في أمريكا بدعوته لإنتخابات مبكرة، كان يهائي إمكانية صعود رومني الذي هد في حملته الانتخابية بتأزيم العلاقة بين واشنطن وروسيا/الصين والدخول في مجازفة خطيرة مع إيران، غير أن داخل القوى الإقليمية في الملف الفلسطيني سيعمل على دعم أوراق المرحلة بعدما ظهرت نتائج الإنتخابات في واشنطن، لأن أولوية الملف الفلسطيني تقضى حصول تقدم في ملف الحدود والأمن والمياه، إن حصول تناقضات في رؤية الأهداف بين رام الله وتل أبيب قد تزيد من اشتداد الصراع، ليتضح أن المرحلة، ستتقسم إلى مرحلتين حاسمتين، قد تتضح أحدها بعد الإنتخابات الفلسطينية، أو موجة ثانية للربيع العربي تشمل فلسطين، مما قد يرفق الحكومة الإسرائيلية القادمة، إن لم تدخل في مفاوضات جادة حول السلام وإقرار اعترافها بالدولة الفلسطينية، وهو شيء مستبعد ما دامت تكلفة الصراع أقل من تكلفة السلام.

نزار القرشي

الدولارات من أجل دعم المجموعات المسلحة التي تقاتل الجيش السوري. أيضاً هناك جملة أمور يجب التوقف عندها، والتي من خلالها نجد قراءة موضوعية لتبديل المواقف اتجاه الأزمة السورية، بدءاً من تركيا التي كانت حتى الامس القريب تتصدر قائمة المطالبين بمطالبة عزلته وتدخل عسكري ضد الأسد، تراها اليوم تتخفى على نفسها من خلال استنجاها «بالتاتو» من أجل نشر صواريخ باتريوت على حدودها مع سورية لتحمي أراضيها من نظام كانت تدعي على الدوام أن إياه معدودة، وفي المقلب الآخر قد يتفاجئ البعض بإصرار الإدارة الأمريكية على توحيد المعارضة السورية في إطار واحد «أشبه بالنظام الشمولي» ومن جهة أخرى سعي بريطانيا للاتصال بالمجموعات المسلحة والعمل على تنقيتها وجعلها تنضوي في مجموعة واحدة، وليس في هذا التحول الأمريكي - البريطاني الاستدراك متأخر لعيبية مواجهة نظام الأسد، والانتقال إلى مرحلة محاصرة المعارضة السورية كي تكون مادة دسمة تقدم ورقة واحدة للتفاوض، وكى لا يكون هناك مجموعات تفتح على حسابها كما هو الحال اليوم.

أما فرنسا التي تزعم الحرب السياسية والاقتصادية ومعها الاتحاد الأوروبي على سورية، يمكن أن ترى استدراكهم لخاطر الأزمة السورية، من خلال لبنان، والاهتمام المفاجيء والحديث على استقرار لبنان وأن كلف الأمر دعم «حكومة حزب الله» إنما له دلالة واحدة وهي تجلت بكلام الرئيس الفرنسي خلال زيارته السريعة إلى بيروت وما سبقها من زيارات واتصالات لسؤولين أوروبيين، كانت تتحدث في الشكل عن الاستقرار والحياد المضمون فهو استيضاح موقف حزب الله من الأحداث في سورية وتدابيرها

داعي لأن تدخلها في التجربة! لم يكتف دولته بذلك، وإنما جلد ظهر رأس المال «الجهان» بحديثه المثير عن سعر صرف الدينار! ورسم رأس المال بهذا الوصف ليست أهانة مقصودة لرأس المال من طرفي لا تسمح الله، فليس بيني وبينه إلا المنجى والورد وإنما هي أدبيات علم الاقتصاد التي تتغلغل أحيانا على البلاغة اللغوية فتسرق بعض تعابيرها على سبيل الاستعارة» وتأكيداً لحسن النية، المقدم دائماً في مجتمعنا الأردني «العاض» على القيم بالتواجد، فربما لم يكن رأس المال على بال دولته في ساعة العسرة، بل ربما هو المواطن الأردني الذي دائماً على البال، والأولى أن يقال له «دع، لحثه على الاستسلام لسياسة رفع الأسعار التي انتقلت من على البال إلى «علي الباب» وربما يكون لدولته قصد آخر عمقاً وحكمة وأبعد هدفاً، ألا وهو حث المواطن الأردني على صرف دنائره، قبل انخفاض سعر الصرف، وربما غاب عن بال دولته «ساعة العسرة

الأردن وعلم الغيب؟!

يبدو أن السيد عبدالله النور، لجأ أخيراً إلى سياسة قص المقصود، وتجريب الحرب، فلا قص المقصود «سيفضل، بذلة أكبر، لتناسب مقاس الأزمة الغضاض، ولا الوصفات المجرية، ستنتج في علاج الداء، وإذا كانت اللاميل المتبقية في جيب المواطن هي التي تستشفي عجز الموازنة، أو تنهض عبء الدين الخارجي/ فما أسسه «وازيته» من حل، في عيون المواطن الأردني، ولا اشك أن هذا المواطن سيبترع بها لوطنه عن طيب خاطر وسأ على دولته إلا أن يطلق «O.S.»، وسيخف الجميع زرافات ووحادنا، لنجدة وطنهم استجابة للداء، فالغزة الأردنية معروفة وتنتج في كل امتحان، ولا

ما هو موقف التوانسة من جريمة اغتيال أبو جهاد؟

والحديث عن التحقيق مع شخصية سياسية ومالية معروفة بتورطها في علاقات صهيونية، للإطباق على السلطة الحالية والإجهاد عليها. فما حدث يجعل السلطة الحالية، وخاصة الحزب الرئيسي فيها، في وضعية محرجة وحرجة وفي لحظة اختيار أساسي ومبدئي، فإن هي أصرت على إلغاء الفصل 27 وعدم تجريم الطبع مع إسرائيل، فسوف تصبح متواطئة مع من يعترف علناً بإسائه للبلاد وتعيده على سيادتها وقتل من يستضيفه الشعب التونسي من إخوته الذين يعانون ظلم وجور الاحتلال الإسرائيلي، وهي الحركة الإسلامية التي يتهمها منافسوها بهذا التواطؤ مع القوى الكولونيالية والإمبريالية... وإن أقرت مبدأ تجريم الطبع مع الدستور، فقد أعلنت العصيان على السلطات الكولونيالية المركزية في

في الوقت الذي تشهد فيه بلادنا جدلاً واسعاً حول المطلب الشعبي لدرسة مبدأ تجريم الطبع مع العدو الصهيوني، نتاجنا إسرائيل باعتزافها بعملية اغتيال أبو جهاد التي نفذتها سنة 1988 بتونس، ولم تكن المفاجأة في فخو هذا الاعتراف، فقد كنا نعلم جميعاً، وهو ما أكدته العديد من التحقيقات الاعلامية بعيد الثورة، أن أبو جهاد قتل على يد إسرائيليين فوق الأرض التونسية متعدياً على سيادتها، يتواطؤ من شبكتها التابعة والطبيعة معها وعلى رأسها المخلوع كبير عملاء الكيان الغاشم، ولكن عنصر المفاجأة تمثل في هذا التوقيت بالذات، الذي يؤكد بما لم يترك مجالاً للشك حراك شبكات النظام الكولونيالي في تونس وتغليب علاقاتها الصهيونية، خاصة إذا علمنا أنها تازمت مع تقديم أحد المطبوعين الأكاديميين للقضاء ليبيا.

مما يشير إلى كلفة هذا المثلث السني، وخطوط الإمداد القادمة من ليبيا حيث يتوفر للسليحين الإسلاميين هناك على أسلحة مهمة. التقرير يعكس طبيعة التخوف الأوروبي، من عدم ضبط الوضع وهو ما تؤكد الإدارة المركزية للامن الخارجي الفرنسي في مذكرات سرية متبادلة مع مكتب استخبارات أسبانيا بجزر لاس بلناس رفصع إلى مدريد، يحذر من خطر المجموعات المسلحة الحدود الكبرى والساحل، انطلاقاً من صحراء موريتانيا وخط الصحراء الكبرى الممتد من الجزائر حتى ليبيا.

«نبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القدس

الاخوان المسلمون في الخليج العربي وخطرهم

الشبكة المعلوماتية في التخطيط او التنظيم او الترويج او الدعوة لمظاهرات او مسيرات بدون الترخيص من السلطة المختصة. هذا القانون الجديد يعني عمليا احكام السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي ظلت حتى يوم امس خارج نطاق سيطرة الدولة، واحدى وسائل التعبير الحر ودون قيود في منطقة الخليج العربي ودول عربية اخرى.

فوسائل التواصل الاجتماعي باتت تزعم الحكومات العربية، وتشكل مصدر توتر للحكام، وتثوير للمواطنين، وفرض انتهاكات حقوق الانسان، ومصاودة للحريات وبعض اوجه الفساد، وهناك العديد من الدراسات التي اعدت في دول عربية وبعض الدول الغربية اثبتت دورا كبيرا لهذه الوسائط في اذكاء ثورات الربيع العربي في مصر وتونس ومناطق اخرى بسبب عدم قدرة الدولة على السيطرة عليها اسوة بوسائل الاعلام التقليدية من صحافة واذاعة وتلفزيون.

صحيح ان بعض الجهات ذات الميول العقائدية المتشددة استغلت هذه الوسائط لنشر افكارها على الفيس بوك والتويتر، خاصة تلك الناقدة للحكام وحكوماتهم، ولكن الصحيح ايضا ان هذه الحكومات وظفت جيشا من المخبرين لمواجهة هؤلاء، واغتيلوا شخصياتهم، وتشويه صورتهم دون اي تفرقة بين افكار بناءة واخرى هدامة، وقد شريف وآخر متحامل.

منطقة الخليج العربي تواجه حالة من الصوة الاصلحية، في اكثر من منطقة مثل الكويت والبحرين،

الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي اعلن حربا منذ فترة على حركة الاخوان المسلمين ليس في منطقة الخليج فقط، وانما في كل مكان يتواجدون فيه في العالم، واعتبرهم الخطر الاكبر الذي يهدد منطقة الخليج، وتعهده ان يقاثلهم لانهم سبب الفتنة، ومن يبيها احكام الخليج بلا اخوان في غضون عامين، وعربيا خلال خمس سنوات.

لا تعرف على اي اساس بنى الفريق خلفان ثبوته هذه، واي الاسلحة التي سيستخدمها لانجاز هذا الهدف، ولكن من الواضح ان دولة الامارات التي ايد قضاؤها يوم امس سحب جنسيات سبعة مواطنين، سبق اتهامهم باعمال تهدد الامن الوطني لدولة الامارات والارتباط بحركة الاخوان، تضع قوانين وخططا امنية محكمة لمنع انتشار الحركات التواصلية فيها، ومن يبيها احكام السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي مثل الانترنت والفيس بوك والتويتر وغيرها.

يوم امس اصدر رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مرسوما بقانون يقضي بسجن كل من استعمل الشبكة المعلوماتية او احدى وسائل تقنية المعلومات بقصد السخرية او الاضرار بسعمة او هيبة او مكانة الدولة او اي من مؤسساتها او رئيسها او نائبه او حكام الامارات او اولياء عهودهم او نواب الحكام او علم الدولة او السلام الوطني او شعارها الوطني او رموزها وكذلك «العقوبة بالسجن لكل من دعا او حرض عن طريق الشبكة المعلوماتية او احدى وسائل تقنية المعلومات على عدم الانقياد الى القوانين والانظمة المعمول بها في الدولة» والشيء نفسه اي السجن لكل من استعمل

في السودان: مرض الرئيس ومرض النظام ومرض البلاد

د. عبدالوهاب الأفتدي*

عند المؤمنين، وأمن الأمة لا ينبغي ان يتوقف على وجوده، فما بالك «بزعيط ومعيط»، من هماء الناس أو التماهيين؛ فكل البشر إلى فناء، وكلهم خاطؤون. ومن يزكي نفسه من الناس (أو يقبل تزكية المنزلقين له) فهو من هذا الباب نفسه غير مستحق للتزكية، أيضاً كما قال الله تعالى: «الم تر إلى الذين يزكون أنفسهم، بل الله يزكي من يشاء ولا تظنون فيلنا. انظر كيف يفترون على الله الكذب، وكفى به إثماً مبيناً»، فزكي نفسه اذنب الكاذبين، وكفى به إثماً.

لكن هذا نجيب لما نشهده من تهليل لـ «متائل الرئيس البشير للصحة»، خاصة وأن الرجل قد أركس منذ مدة نيته التخلي عن الرئاسة بنهاية فترة رئاسته الحالية، وأنه لا يذوي الترشح مجدداً، فإذا كان الرئيس كما يقول المهلوسن، «من محور الإجماع الوطني، وعليه تعتمد وحدة البلاد (ما بقي منها)، فتفق الأزمة، إذ ليس من المهج في حقيقة الأمر أن يزكي هذا الفرد أو ذاك في وضع المسؤولية، وإنما ما يهجم هو الإدارة الحكيمية لشؤون البلاد، ويرضا ومشاركة مواطنيها، ويتوافق قواها السياسية ومكونات مجتمعها. ومن الواضح أن هذه المطالب غائبة الآن، فالشعب غير راض عن طريقة الحكم، والإجماع غائب، والمشاركة معدومة أو هي في أضيق الحدود، والبلاد في ضنك وشقاء واحتراب، وعليه فإن أي دور محوري يدعي لرأس النظام، إن قبلنا بصحته، فإنه سلبني في

عندهم حسنا. وعندنا من الأمثلة كثير، بدءاً من نموذج المشير عبدالرحمن سوار الذهب في السودان، وحتى سلفه الفريق ابراهيم عويد، الذي يذكره غالب السودانيون بكل خير، لأنه تخلى عن السلطة، مفضلاً ذلك على سفك الدماء.

وفي خارج السودان هناك نماذج مضنية كثيرة، خاصة في افريقيا، بدءاً من نيلسون مانديلا، موروراً باولينشون اوباسانجو وعبدالسلام اوبوكر وأكلامها حاكم عسكري جاءته السلطة بغير طلب منه، وتنازل عنها طوعاً، ولولمها أعيد انتخابه ديمقراطياً بعد عقدين من تنازله، وببيرر بوبويبا في بروندي، (ولعلها مفارقة أن بوبويبا وابو بكر يشكلان مع رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي «لجنة الحكماء» الافريقية التي تشرع نياية عن الاتحاد الافريقي على معالجة أزمات السودان)

في يوم أمس الأول، قدم المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية استقالته من منصبه الذي تولاه قبل شهرين فقط، ولم يكن ذلك لجرمية ارتكبوها أو فضيحة لوئت اسمه، وإنما لوقوع قصير من قبل محرري أحد البرامج الإخبارية، وقد رأى الرجل أن إنقاذ سمعة الهيئة الإعلامية العريقة يستحق التضحية بمصمبه، ولم يثنأ أن يحمل المسؤولية إن هم بونه، ورغم أن أسلوب عمل الهيئة يترك حرية واسعة للصحافيين ومعدي البرامج، ويقوم على عدم تدخل كبار المسؤولين في عمله، ولكن الشرف المهني يحتم ذلك أن يتحمل من هو على رأس المسؤولية نصيبه منها كاملاً. والمفارقة هي أن معظم التعليقات، حتى من منتقدي الهيئة، اتنت على موقف المدير العام، واعتبرته مشرفاً. ما نريد أن نخلص إليه هو أن أحوال السودان ما تزال في تدهور مستمر، رغم ما تحقق من إنجازات

داخليه هو الطريق الاسرع لتحقيق هذا الهدف، ولا نعتقد ان اخوان الخليج وهم الاصوليون السنة سيقفون مع ايران ضد حكوماتهم.

الاخوان المسلمون اصبحوا يشكلون قوة في مصر وتونس ويحكمون البلدين، وربما تجنب الصدام بهم، وهم الذين وصلوا الى الحكم عبر صناديق الاقتراع هو ذروة الحكمة والتعلل من وجهة نظرنا.

ومن المفارقة ان الدول الخليجية، ومن بينها دولة الامارات، اعترفت بالامس بالمعارضة السورية كمثل شرعي وحيد للشعب السوري، وقررت دعمها بكل المال والسلاح ضد النظام في دمشق.

ولا يخفى على هذه الدول ان حركة الاخوان المسلمين هي العمود الفقري في هذه المعارضة، والنظام السوري الذي تريد الاطاحة به هو من ارتكب ابشع الجازر في حق الاخوان المسلمين في سورية وفي مدينة حماة على وجه الخصوص. الا يوجد تناقض في مواقف هذه الدول الخليجية في هذه الحالة، اي محاربة الاخوان في داخلها ودعمها في دول اخرى خاصة تلك التي عملت على اجتنائها مثل سورية؟

نحن مع استقرار منطقة الخليج العربي ودولها، ولكننا في الوقت نفسه مع ادخال اصلاحات سياسية اساسية وبما يؤدي الى توثيق العلاقة والتلاحم بين الحاكم والحكوم. اما بالنسبة الى تنبؤات الفريق ضاحي خلفان باجثاث الاخوان المسلمين من منطقة الخليج في غضون عامين، والمنطقة في غضون خمسة اعوام مثلما صرح لتلفزيون دبي، فاننا نعتقد انها صعبة التحقيق، وبالاسلوب الذي يبتئها، اي الواجهة، وتأمل ان تكون مخطئين.

لا تنكر في مجال البنية التحتية وتطوير الاقتصاد.. بل إن هذه الإنجازات أصبحت مهددة، ولم يكن أصحابها حذراً، تحديداً لأن ما ارتكب من تجاوزات في جوانب أخرى أحبط أعمالهم. وقد أتاحت للمسؤولين فرص لا حصر لها لإصلاح الأمور، ولكن هذه الفرص ضاعت وضيعت، ولم يعد البلد يحتمل المزيد من ضياع الفرص، وإذا كان مدير هيئة الإذاعة البريطانية باولينشون اوباسانجو وعبدالسلام اوبوكر وأكلامها حاكم عسكري جاءته السلطة بغير طلب منه، وتنازل عنها طوعاً، ولولمها أعيد انتخابه ديمقراطياً بعد عقدين من تنازله، وببيرر بوبويبا في بروندي، (ولعلها مفارقة أن بوبويبا وابو بكر يشكلان مع رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي «لجنة الحكماء» الافريقية التي تشرع نياية عن الاتحاد الافريقي على معالجة أزمات السودان)

في يوم أمس الأول، قدم المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية استقالته من منصبه الذي تولاه قبل شهرين فقط، ولم يكن ذلك لجرمية ارتكبوها أو فضيحة لوئت اسمه، وإنما لوقوع قصير من قبل محرري أحد البرامج الإخبارية، وقد رأى الرجل أن إنقاذ سمعة الهيئة الإعلامية العريقة يستحق التضحية بمصمبه، ولم يثنأ أن يحمل المسؤولية إن هم بونه، ورغم أن أسلوب عمل الهيئة يترك حرية واسعة للصحافيين ومعدي البرامج، ويقوم على عدم تدخل كبار المسؤولين في عمله، ولكن الشرف المهني يحتم ذلك أن يتحمل من هو على رأس المسؤولية نصيبه منها كاملاً. والمفارقة هي أن معظم التعليقات، حتى من منتقدي الهيئة، اتنت على موقف المدير العام، واعتبرته مشرفاً. ما نريد أن نخلص إليه هو أن أحوال السودان ما تزال في تدهور مستمر، رغم ما تحقق من إنجازات

فلنتنا إلى نشهد التوجه إلى معالجة مرض النظام الذي استعصى داؤه على الناسطين، ومن ثم معالجة أوضاع الوطن النكوب بنظامه، فذلك أولى من الانشغال بأعراض فلان ووخة علان. فمن لم يشف أدواء البلد وهو صحيح، فلن يكون أقدر على ذلك وهو سليم. ولكن ما يصيب الناس علل، فوق أنه مما كسبت ايديهم (ويعفو الله عن كثير!) فإنه فرصة للتامل في مآلات الأمور، والتدبير في الفرص الضائعة، والسعي لانتفاض فرص جديدة، وقد يفتح البصائر التي كلت وعميت، وينبه من يعتبر إلى أن الحياة قصيرة، ومكاسب الدنيا من مال وجاه إلى زوال، وإنما يبقى في الدنيا النكر الحسن، وفي الآخرة الباقيات الصالحات. ومن لم يعظ بحال مدير البي بي سي، فقد تعجله الدوائر التي تدور، ولات ساعة مندم.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

دسترة حق العودة مقال دسترة فك الارتباط

بسام البدارين*

على فشة عريضة من الأردنيين وأبنائهم وأحفادهم أن يدفَعوا ثمن ما يعتبره البعض قرارا إداريا خاطئا للحكومة الأردنية عام 1949 إستم

بخطأ آخر عام 1988. هؤلاء ليسوا جزءاً من التعبير السياسي في الأردن ولا يستطيعون بنفس الوقت التعبير عن هويتهم الوطنية الفلسطينية.

وكل الذين ينتجون أطفانا من الضجيج يومياً باسم الوطنية الأردنية يطالبون يومياً بدسترة فك الارتباط وتثبيت حق العودة لقطبا دون أدنى مطالبة للدولة الأردنية بالقيام بواجباتها الأخلاقية والقانونية في إعادة الضفة الغربية التي احتلت وهي أرض أردنية.

ودون أدنى موافقة على السماح للفلسطيني في الأردن بالتعبير عن حلمه بالعودة أو حتى بالتخطيط لذلك. ودون أدنى إهتمامات موازية بالدعوة إلى دسترة حق العودة.

يحصل ذلك فيما لا يقول لنا دعاة الوطنية لماذا لا يضعفون معنا على الدولة الأردنية حتى تستخدم سفارتها في تل أبيب لدعم مطالب ملايين الأردنيين الفلسطينيين الذين يسعون للحصول على تصريح احتلال لتثبيت حقوقهم في الأرض والمكان.

إنها متوالية هندسية من إشارة الرعب وتخويف الناس أصبحت حرفة بحد ذاتها بالنسبة للبعض دون أن يفهم هؤلاء بأن الإصرار على الصاق صفة (بأبئس) بنصف الشعب الأردني عبر حرمانه من حقوقه الأساسية يخدم في الواقع مخططات العدو الصهيوني وضعف الجبهة الداخلية الأردنية فالبائس الجاهل الفقير الموزل لا يقاقل ولا يقاوم بل يساوم ويقبل

لا أعرف بلدا ترفض بعض نخبة قصيرة النظر الاعتراف بالوعد الوطنية وقوة الجغرافيا والناس كبدي الأردن.

والذين الخفيف الإلتحاق بالسجود الأقصى وبأطهر بقاع الأرض فلسطين الجببية كما يفعل بعض بني قومي.

مثل هذه العفوية تجدها فقط في الأردن حيث يؤمن بعض من يتصدرون الواجبة من قضاا النظر بأن الفلسطيني يمكنه وتحث أي لاقئة القبول بوطن بديل وبأن الأردني ينبغي أن يفكر بألن فلسطين فقط ويفعل كل إرتباطاته الجغرافية والسياسية والبشرية والوجدانية بالضفة الغربية.

نغمات نشاز برزت مؤخرا في أجواء عمان فكرتها ببساطة إقتراحات تتحول هنا وهناك بالتألف والتودم مع بقاع فلسطين الطاهرة يوما ما.. بعض المؤثرون يرفضون الفكرة من حيث المبدأ ويطالبون بدسترة فك الارتباط دون أدنى إهتمام بدسترة حق العودة.

هؤلاء يريدون باختصار عدم الاعتراف بأن المؤسسات الرسمية الأردنية منعت ومنذ عام 1948 اللاجئين الفلسطينيين من التعبير عن هويتهم الفلسطينية وبنفس الوقت يحرمون على الأردني من أصل فلسطيني المطالبة بالواطنة في الأردن.

يطبقون قاعدة التمثل الشعبي القائل (رغيف لا تقسم ومقسم لا تأكل وكل حتى تتشبع).

وفقا لقواعد هؤلاء ينبغي تحويل نصف الشعب الأردني إلى (جالية) في بلاده دون تحمل أدنى مسؤولية أخلاقية عن ضياع الضفة الغربية وعن تحويل أولها لسراا في مواطنين أردنيين تتفق المؤسسة البيروقراطية والأمنية لاحقا بتعذيبهم وسحب جنسياتهم ومراقبة حتى انقاسهم.

وفقا للنظر المطلوب البائس ينبغي على الأردني من أصل فلسطيني أن لا يطالب بإعادة أرضه ولا يطالب بنفس الوقت بحقوقه السياسية كمواطن أردني وأن يقبل بالارتباط وتكفيكه مع الضفة الغربية من شءات السلطة الأردنية وكان المسألة لعبة أو كاس من الشاي يمكن دلقها ثم إعادتها إلى الإبريق حسب المزاج.

للمشروع الصهيوني. وليس من مصلحة النظام ولا الشعب في الأردن تحويل نصف الشعب بسياسات إدارية حققاء تحمل شعار «أردنة» كل شيء إلى نفسا قلق متوتر هموس بلقمة الخبز ويقضي السنوات تنصوفا على آعاب البيروقراطية مقابل نصف آخر مراتب بالنصف الأول.

هذه شعارات لا تقود للمستقبل ولا تقود لتحرير شبر من فلسطين ولا تؤمن مستقبلا لأصغر طفل في الهادية الأردنية أو في مخيم.. المواطنة وحدهما تستنج كميات إضافية من ومشروعها في نفوس الناس والعدالة وحدهما تؤطر الإنتاج والإنصاف يصنع المعجزات.

والتمسك في تنابيه الديمغرافية والجغرافية وتصحيح احتمالية صمودها أصعب فهي مشروع لم يكن منجزا ولن يكتمل وما تغعله بين الحين والآخر هو فقط إبقاء الأردنيين والفلسطينيين في حالة قلق عبر شحن النقاش الداخلي بشروخة الوطن البديل.. تلك حصريا مصلحة المشروع الصهيوني فقط التخويف من الوطن البديل.

وإسرائيل في الواقع ليس لها مصلحة بالوطن البديل لأنها تذبذب في تنابيه الديمغرافية والجغرافية وتصحيح احتمالية صمودها أصعب فهي مشروع لم يكن منجزا ولن يكتمل وما تغعله بين الحين والآخر هو فقط إبقاء الأردنيين والفلسطينيين في حالة قلق عبر شحن النقاش الداخلي بشروخة الوطن البديل.. تلك حصريا مصلحة المشروع الصهيوني فقط التخويف من الوطن البديل.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

اعان الله سورية الحبيبة على امورها

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ عنوان هذه الزاوية ليس من عندي اقتبسته من خطاب الرئيس جمال عبد الناصر رحمه عشية انفصال (سورية) عن الجمهورية العربية المتحدة نتيجة لانقلاب عسكري عام 1961، وبقيت سورية الحبيبة تعاني منذ ذلك التاريخ حتى هذه الساعة.

(2)

الشعب السوري اليوم يواجه حرب ابادة وتدميرا شاملا من حكومته بؤيديها في تلك الحرب كل من روسيا وايران وكل من له مصلحة في تلك الحرب. الايرانيون يعتبرون سورية الجبهة الامامية لانهم بعد العراق وتدفع بالحرب المحتلته ضد طهران بعيدا عن اراضيها وشعبها ولو على حساب ابادة الشعب السوري والوصول الى البحر الابيض، وروسيا لها مصالح هامة فهي مورد السلاح الى النظام السوري وشركاتها استمعت حقول النفط السوري وسيطرت على انتاجه وتسويقه في الاسواق العالمية لصالح تمويل الحرب وذلك احتيالا على الحصار المفروض على النظام السوري، وروسيا عينها على مسانومة الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية على النفوذ في اوربا الشرقية المجال الجوي لروسيا الاتحادية على جانب امور اخرى. جميع فصائل المعارضة السورية تعلم تلك المصالح لكنها لم تجد السبيل لطماننة تلك الدول على مصالحتها مع المحافظة على مصالح سورية الوطنية.

(3)

قدر لي متابعة اجتماعات المجلس الوطني السوري في الدوحة من وراء الجدران والحق انه هالتي ما سمعت وما علمت من اطراف المعارضة السورية بكل الواثها، الكك يريد اسقاط النظام بكل الوسائل ولم اجدهم مختلفين على اسقاط النظام، لكن لكل واحد منهم رأيا في الاخر البعض يقول ان هذا المجلس مشرق من قبل لزام بشار الاسد، البعض يقول معظم اعضاء المجلس لا وجود لهم في الداخل وان لهم ازمانا طويلة خارج القطر السوري تكفي بمثلون الثورة الشعبية ضد نظام بشار الاسد وهم لا يعرفون القيادات الحايدانية، البعض يقول يريد الاسلاميون الهيمنة على المجلس، واخرون يقولون لا وجود لتمثيل للشباب والعشائر السورية وهم اكثريه وقائل اخر يقول لسوريا بيوتات (الشيثيكي-الأتاكي-الكريري، الخ) وليس لهم تمثيل. بعد حوارات ومناقشات والانسحابات (مؤقتة) اختلفت قبل الليل بالهاجر وصول الى الفئاتون. ان خطا عدم حصول المجلس وشارت مناقشات حامية ايين تمثيل المرأة، ايين تمثيل الاكرد، والعوليين وكيف يفصل السيد صبرا في انتخابات الامة العامة ويصبح رئيس المجلس الوطني. ويرد الاخرون بان قوائم الكتل المرشحة وضعت اسماء اليرقيين في الانتخابات وكانت اسماء السيدات في اخر القائمة فاذا كانت قائمة احد الكتل تتضمن 8 اسماء مثلا فان الاسم اول في القائمة هو الفائز، وإذا كان للقائمة 16 اسم فان الاول والثاني في القائمة هم الفائزون. ان خطا عدم حصول السيدات على نصيب في هذا الاجراء يعود الى قيام اعضاء الكتلة بوضع الاسماء. السيد صبرا بالرغم من انه لم يحصل على اعتراض اي من المشركين في المؤتمر، لكنه تحول من قائمة الى اخرى الامر الذي جاء في نهاية القائمة الاخرى فلم يفض لكن لا خلاف عليه وهكذا يقية الذين لم يحصلوا على اصوات تؤهلهم لدخول الامانة العامة. الاخوان المسلمون حصلوا على سبعة مقاعد من اصل 41 مقعدا في الامانة العامة

فاين هيمنة الاسلاميين، ويجب الا يغيب عن البال بان الاسلاميين في سورية استفدهم نظام الاب والابن منذ ثمانينيات القرن الماضي وان معظمهم ما برحوا في السجون او اعدوا دون ابراع اماميهم حتى هذه الساعة انهم اقدم في النضال ضد هذا النظام الى جانب اخوانهم القوميون الذين جاربوا الانفصال ولم يقرروا بسلطة النظام الجمهوري الوراثي فلا يجوز تعطيلهم على المساس بمكانتهم الوطنية.

(4)

استغلت دبلوماسية الترويح فولد «الائتلاف الوطني السوري» من رحم المجلس الوطني السوري، ساعات مضت والجدل لم يقف عند حد حول دور المجلس الوطني بعد تفكيس «الائتلاف الوطني» وهل يعني انتهاء دوره؟ هل يعني ذلك الدفع بالمعارضة الى طاولة المفاوضات مع النظام الذي يتسكن على الشعب السوري حرب ابادة تحت زريعة لا حل في سورية الا الحل السياسي، جاء الرد في الوثيقة التي وقعها الاطراف المتعددة «يتفق الاطراف جميعا على اسقاط النظام بكل رموزه واركائه وتكفيك اجهزته الامنية» (...) ويلتزم الاطراف جميعا بعدم الدخول اي حوار او ففوات مع النظام.

جدل ومناقشات حامية حول مبادرة بشار سيف في ممرات ودهات اللندقي حل في مبادرة امريكية، هل هي مبادرة بشار الاسد او مبادرة قطرية، قلت لن شاركتهم الحوارات المهم مبادرة تدعو الى توحيد الصفوف وابداع قيادة يتعامل معها العالم ويصلها المدد عسكريا وماليا وسياسيا لا تتوقفوا عند من طرح المبادرة وما هي النوايا.

اخر القول: انقدوا سورية من الهلاك بوحدتكم وتضامنكم قبل فوات الاوان.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

دراسة: عدد البريطانيين المصابات بسرطان الرئة سيتضاعف ثلاث مرات بحلول العام 2040

■ لندن - بريطانيا - (يو بي اي): حذرت دراسة بريطانية من أن عدد البريطانيين المصابات بسرطان الرئة سيتضاعف ثلاث مرات بحلول العام 2040، ويصل إلى 95 ألف حالة. ويبتدئ دراسة نشرت في دورية «بريتيش جورنال أف كانسر» الطبية أنه في غضون الأعوام الثلاثين المقبلة، سيرتفع عدد المصابات بسرطان الرئة من 26 ألفاً إلى 95 ألفاً. وأشار الباحثون من جامعة كينغز في لندن إلى أن عدد المصابين من الرجال سيرتفع بحلول العام 2040 بنسبة 8% فقط، من 39 ألفاً إلى 42 ألفاً. وحذروا من أن نسبة لا تتعدى 10% من المرضى يمكنها أن تتوقع العيش لأكثر من 5 سنوات، نظراً إلى أن المرض يشخص عادة في مرحلة متأخرة. وأوضح الباحثون أن معدلات سرطان الرئة تعكس عادات التدخين لدى الأشخاص من 30 إلى 40 سنة ماضية.

■ لندن - بريطانيا - (يو بي اي): حذرت دراسة بريطانية من أن عدد البريطانيين المصابات بسرطان الرئة سيتضاعف ثلاث مرات بحلول العام 2040، ويصل إلى 95 ألف حالة. ويبتدئ دراسة نشرت في دورية «بريتيش جورنال أف كانسر» الطبية أنه في غضون الأعوام الثلاثين المقبلة، سيرتفع عدد المصابات بسرطان الرئة من 26 ألفاً إلى 95 ألفاً. وأشار الباحثون من جامعة كينغز في لندن إلى أن عدد المصابين من الرجال سيرتفع بحلول العام 2040 بنسبة 8% فقط، من 39 ألفاً إلى 42 ألفاً. وحذروا من أن نسبة لا تتعدى 10% من المرضى يمكنها أن تتوقع العيش لأكثر من 5 سنوات، نظراً إلى أن المرض يشخص عادة في مرحلة متأخرة. وأوضح الباحثون أن معدلات سرطان الرئة تعكس عادات التدخين لدى الأشخاص من 30 إلى 40 سنة ماضية.

مدمنو الكحول يجدون صعوبة في ملاحظة العواطف وإظهارها

مع قدرة على التقاط العواطف العاطفية، وقد تضعف هذه المهارات عند الأشخاص المدمنين بشكل حاد على الكحول. ولدى قراءة القصص، اعتبر الرجال السليمين أنها تظهر مشاعر سلبية، غير أن المدمنين كانوا أقل انتباهاً للمشاعر في القصة، واعتبروا أن الملاحظات الساخرة تعبر عن مشاعر إيجابية. ووجد الباحثون أيضاً أن المدمنين يسيئون فهم المشاعر السلبية، ويرون أن المشاعر الإيجابية تعبر عن الترفيه.

■ واشنطن - (يو بي اي): وجدت دراسة جديدة أن الرجال المدمنين على الكحول يجدون صعوبة في ملاحظة العواطف وإظهارها. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحثة السؤولة عن الدراسة في جامعة «ميلانو بيوكو»، سيمونا أمينا، قولها أن التعاطف يلعب دوراً مهماً في العلاقات بين الأشخاص، وقد يفسر ضعف العاطفة جزءاً من مشكلات أوسع تظهر عادة عند المدمنين.

■ واشنطن - (يو بي اي): وجدت دراسة جديدة أن الرجال المدمنين على الكحول يجدون صعوبة في ملاحظة العواطف وإظهارها. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحثة السؤولة عن الدراسة في جامعة «ميلانو بيوكو»، سيمونا أمينا، قولها أن التعاطف يلعب دوراً مهماً في العلاقات بين الأشخاص، وقد يفسر ضعف العاطفة جزءاً من مشكلات أوسع تظهر عادة عند المدمنين.

السياح يسبحون في ميدان بالبندقية مع هطول أمطار غزيرة على إيطاليا

■ البندقية (إيطاليا) - (رويترز): غمرت المياه نحو ثلثي مساحة مدينة البندقية أمس وسبح السائحون في ميدان سان مارك في حين اجتاحت موجة من سوء الأحوال الجوية شمال إيطاليا ووسطها ما أدى إلى إجلاء 200 من السكان من منازلهم في توسكانيا. وغمرت المياه المنازل والمتاجر والقصور التاريخية في البندقية وقاتل السلطات أن 70 بالمائة من المدينة غرق في المياه. وبلغ منسوب المياه في البندقية 149 سنتيمتراً وهو سادس أعلى مستوى منذ بدء التسجيل في 1872. وجلس السياح على المقاهي بملابس السباحة.

■ لندن - بريطانيا - (يو بي اي): نشرت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، إعلاناً في موقع العائلة الملكية على شبكة الإنترنت عن حاجتها لتعيين خادمة للعمل في قصر وندسور. وقالت صحيفة «ديلي ميروو»، أمس، إن الخادمة المطلوبة ستعمل 30 ساعة في الأسبوع ومن الثامنة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر، وستشمل واجباتها إلى جانب التنظيف، تغيير أغطية الأسرة بالناجح الملكي في قصر وندسور. وأضاف أن الإعلان لا يمنح سمناً للخادمة المطلوبة ويعرض أجراً يقل بمعدل 78 بنساً عن الحد الأدنى للأجور المقرر من قبل الحكومة البريطانية والبالغ 7.45 جنيه استرليني للساعة الواحدة خارج لندن و8.55 جنيه استرليني في العاصمة. وأشارت الصحيفة إلى أن ناشطين انتقدوا الملكة على عرض هذا الأجر، واعتبروا أنها قدمت مثلاً سيئاً لحملاتهم المطالبة بتحسين أجور العمال غير المهرة.



جاستن بيبر يودّ العودة إلى سيلينا غوميز

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي): بعد يومين على انتشار شائعات تفيد بانفصال النجمين المراهقين جاستن بيبر وسيلينا غوميز، يبدو أن النجم الشاب يريد العودة إلى حبيبته. ونقل موقع «آي زد» الأمريكي عن مصادر مطلعة أن الانفصال بين بيبر وغوميز ليس نهائياً. ويود بيبر العودة إلى غوميز، ويعتقد أن الأمر وارد، باعتبار أنه انفصل مرات عديدة عن حبيبته، وليست هذه المرة الأولى. وأشارت المصادر إلى أن بيبر لا يولي هذا الانفصال أي أهمية، ويعتقد أن هناك فرصة كبيرة لعودة الثنائي الشهير إلى بعضهما.

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي): بعد يومين على انتشار شائعات تفيد بانفصال النجمين المراهقين جاستن بيبر وسيلينا غوميز، يبدو أن النجم الشاب يريد العودة إلى حبيبته. ونقل موقع «آي زد» الأمريكي عن مصادر مطلعة أن الانفصال بين بيبر وغوميز ليس نهائياً. ويود بيبر العودة إلى غوميز، ويعتقد أن الأمر وارد، باعتبار أنه انفصل مرات عديدة عن حبيبته، وليست هذه المرة الأولى. وأشارت المصادر إلى أن بيبر لا يولي هذا الانفصال أي أهمية، ويعتقد أن هناك فرصة كبيرة لعودة الثنائي الشهير إلى بعضهما.

ملكة بريطانيا تعلن عن حاجتها إلى خادمة

■ لندن - بريطانيا - (يو بي اي): نشرت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، إعلاناً في موقع العائلة الملكية على شبكة الإنترنت عن حاجتها لتعيين خادمة للعمل في قصر وندسور. وقالت صحيفة «ديلي ميروو»، أمس، إن الخادمة المطلوبة ستعمل 30 ساعة في الأسبوع ومن الثامنة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر، وستشمل واجباتها إلى جانب التنظيف، تغيير أغطية الأسرة بالناجح الملكي في قصر وندسور. وأضاف أن الإعلان لا يمنح سمناً للخادمة المطلوبة ويعرض أجراً يقل بمعدل 78 بنساً عن الحد الأدنى للأجور المقرر من قبل الحكومة البريطانية والبالغ 7.45 جنيه استرليني للساعة الواحدة خارج لندن و8.55 جنيه استرليني في العاصمة. وأشارت الصحيفة إلى أن ناشطين انتقدوا الملكة على عرض هذا الأجر، واعتبروا أنها قدمت مثلاً سيئاً لحملاتهم المطالبة بتحسين أجور العمال غير المهرة.

■ لندن - بريطانيا - (يو بي اي): نشرت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، إعلاناً في موقع العائلة الملكية على شبكة الإنترنت عن حاجتها لتعيين خادمة للعمل في قصر وندسور. وقالت صحيفة «ديلي ميروو»، أمس، إن الخادمة المطلوبة ستعمل 30 ساعة في الأسبوع ومن الثامنة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر، وستشمل واجباتها إلى جانب التنظيف، تغيير أغطية الأسرة بالناجح الملكي في قصر وندسور. وأضاف أن الإعلان لا يمنح سمناً للخادمة المطلوبة ويعرض أجراً يقل بمعدل 78 بنساً عن الحد الأدنى للأجور المقرر من قبل الحكومة البريطانية والبالغ 7.45 جنيه استرليني للساعة الواحدة خارج لندن و8.55 جنيه استرليني في العاصمة. وأشارت الصحيفة إلى أن ناشطين انتقدوا الملكة على عرض هذا الأجر، واعتبروا أنها قدمت مثلاً سيئاً لحملاتهم المطالبة بتحسين أجور العمال غير المهرة.

نيكول شيرزينغر توّد الخروج مع دوق ودوقة كمبريدج.. لاحتساء مشروب

■ لندن - (يو بي اي): بعدما قضت وقتاً طويلاً في بريطانيا بسبب عضويتها في لجنة التحكيم في النسخة البريطانية من برنامج (إكس فكتور)، أعربت النجمة الأمريكية نيكول شيرزينغر عن رغبتها بالخروج مع دوق ودوقة كمبريدج، وليام وكيت، لاحتساء مشروب. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن شيرزينغر، قولها إن «الأمر الذي أتوي فعله تالياً هو الخروج مع كيت وليام لاحتساء مشروب». وأضافت شيرزينغر «فصدت عدة صلاه ليلية في مقاطعة إسكس» البريطانية، غير أنها اعتبرت أنها «لم تخرج في موعد حقيقي في لندن بعد». ويذكر أن شيرزينغر تقاضت مبلغ 700 ألف دولار كي تنضم إلى لجنة التحكيم في النسخة البريطانية من برنامج (إكس فكتور).

عجوز إيطالية في الـ 89 من العمر تخفي الكواكين في حمالة صدرها

■ روما - إيطاليا - (يو بي اي): وجهت الشرطة الإيطالية تحذيراً إلى امرأة عجوز في الـ 89 من العمر خبأت الكواكين في حمالة صدرها. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انس) أمس، أن الشرطة داهمت منزلاً في مدينة بولغيا، واعتقلت ابن المرأة المتهم بالتجار بالمخدرات. كما وجهت الشرطة إنذاراً إلى المرأة البالغة من العمر 89 عاماً، بعد أن خبأت كمية من الكواكين في حمالة صدرها، كان قد أعطاها لها ابنتها لإخفائها لدى وصول الشرطة إلى المنزل.

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي): بعد يومين على انتشار شائعات تفيد بانفصال النجمين المراهقين جاستن بيبر وسيلينا غوميز، يبدو أن النجم الشاب يريد العودة إلى حبيبته. ونقل موقع «آي زد» الأمريكي عن مصادر مطلعة أن الانفصال بين بيبر وغوميز ليس نهائياً. ويود بيبر العودة إلى غوميز، ويعتقد أن الأمر وارد، باعتبار أنه انفصل مرات عديدة عن حبيبته، وليست هذه المرة الأولى. وأشارت المصادر إلى أن بيبر لا يولي هذا الانفصال أي أهمية، ويعتقد أن هناك فرصة كبيرة لعودة الثنائي الشهير إلى بعضهما.

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي): بعد يومين على انتشار شائعات تفيد بانفصال النجمين المراهقين جاستن بيبر وسيلينا غوميز، يبدو أن النجم الشاب يريد العودة إلى حبيبته. ونقل موقع «آي زد» الأمريكي عن مصادر مطلعة أن الانفصال بين بيبر وغوميز ليس نهائياً. ويود بيبر العودة إلى غوميز، ويعتقد أن الأمر وارد، باعتبار أنه انفصل مرات عديدة عن حبيبته، وليست هذه المرة الأولى. وأشارت المصادر إلى أن بيبر لا يولي هذا الانفصال أي أهمية، ويعتقد أن هناك فرصة كبيرة لعودة الثنائي الشهير إلى بعضهما.

خادمة اثيوبية عذبت حتى الموت من قبل مخدومتها في الامارات

■ دبي - (إ ف ب): توفيت خادمة اثيوبية في الامارات بعد أن تعرض للتعذيب حتى الموت من قبل مخدومتها الاماراتية التي كانت تريد أن تعاقبها بسبب «سكبتها»، بحسبما افادت صحيفة «ذي ناشنال» الأثين. وقالت الصحيفة أن الاثيوبية تعرضت للضرب بالسياك كهربايئة من قبل مخدومتها التي قامت أيضاً بصب المياه الغالية على جسدها، وعلى فرق عينيها بالفلل الحار. واقرت المرأة الاماراتية التي مثلت امام المحكمة الاحد في ابوظبي بانها عذبت خادمةها الا انها نفت انها كانت تنوي قتلها، بحسبما افادت الصحيفة. واوقفت الشرطة المرأة بعد ان ان ابلغ ابنيها السلطات بوقاة الخادمة، فيما قالت ابنتها ان والدتها عذبت الخادمة منذ توظيفها في منزلهم خلال شهر رمضان الماضي. واظهر تقرير طبي ان وفاة الاثيوبية ناجم عن حروق التهابت في جميع أنحاء جسدها فيما تحصل عيناها آثار نزف بسبب التعذيب الذي تعرضت له عدة مرات.

عدد مليونيرات تركيا يزيد 6669 شخصاً حتى سبتمبر

■ أنقرة - (يو بي اي): زاد عدد الأثرياء الذين تجاوزت ايداعات حساباتهم المصرفية، عتبة المليون ليرة تركية، 6669 شخصاً منذ بداية العام 2012 الجاري وحتى نهاية أيلول/سبتمبر. ونقلت وكالة أنباء «الأناسول» التركية عن مؤسسة تنظيم وتدريب المصارف، أنه مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت، «تخطى 6669 شخصاً جديداً، حاجز المليون ليرة»، ليلج عدد الأثرياء، الذين تجاوزت ايداعات حساباتهم المصرفية، عتبة المليون و51161 مواطناً.

عائشة القذافي، أبرز أفراد أسرة القذافي في المنفى الجزائري، انتقلت مع شقيقها هانيبيال وأخيها نصف الشقيق محمد إلى بلد أفريقي لم تحدهه بالاسم، وذلك مع تحسن علاقات الجزائر مع طرابلس وتضييق الخناق عليهم وخوفاً على مصيرهم.

السيدة انعام عسيران سفيرة لبنان في بريطانيا وجهت الدعوة لسفراء ودبلوماسيين واعلاميين ورجال اعمال عرب الى جانب تواب بريطانيين لحضور حفل استقبال مساء يوم الاربعة 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في مقرها بمناسبة العيد الوطني اللبناني.

توفيت.. بعد أن أخطأ الأطباء في تشخيص حالتها 18 مرة

■ لندن - بريطانيا - (يو بي اي): توفيت امرأة بريطانية في السابعة والعشرين من العمر، بعدما أخطأ الأطباء بتشخيص حالتها 18 مرة. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن سامانثا (30 عاماً)، شقيقة الرحلة كاندرا ويسلون، والدتها جاكى (40 عاماً)، قولهما إن هيئة الخدمة الصحية الوطنية وطبيب كاندرا في ستوتون أخطأ في تشخيص حالتها 18 مرة في الأشهر الـ 17 الماضية. وأشارت المراتان إلى أن كاندرا كانت تعاني سرطان الزائدة، غير أن كل الفحاشات والأطباء الذين زارهم ظنوا أنها تعاني متلازمة القولون المنهيج، فطلبوا منها المراقبة على تناول حبوبها التي وصفها لها طبيبها، أو نصحوها بالعودة إلى المنزل أو باستشارة طبيبها الرئيسي. وأكدت سامانثا وجاكى ويسلون أن كاندرا توفيت، بدون أن يطلب منها من الأطباء القيام بالاختبارات الضرورية للتوصل إلى تشخيص مناسب لمرضها.

■ أنقرة - (يو بي اي): زاد عدد الأثرياء الذين تجاوزت ايداعات حساباتهم المصرفية، عتبة المليون ليرة تركية، 6669 شخصاً منذ بداية العام 2012 الجاري وحتى نهاية أيلول/سبتمبر. ونقلت وكالة أنباء «الأناسول» التركية عن مؤسسة تنظيم وتدريب المصارف، أنه مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت، «تخطى 6669 شخصاً جديداً، حاجز المليون ليرة»، ليلج عدد الأثرياء، الذين تجاوزت ايداعات حساباتهم المصرفية، عتبة المليون و51161 مواطناً.

■ واشنطن - (يو بي اي): قال باحثون دانماركيون إن النساء اللواتي يصبن بمرض الإنفلونزا خلال الحمل، أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من مرض التوحد. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون دانماركيون والمركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والحد منها 97 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و14 سنة، ولدوا في الدانمارك بين عامي 1997 و2003، شخضت إصابة 1% منهم فقط بالتهامه في قضايا كسب غير مشروع.

■ واشنطن - (يو بي اي): قال باحثون دانماركيون إن النساء اللواتي يصبن بمرض الإنفلونزا خلال الحمل، أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من مرض التوحد. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون دانماركيون والمركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والحد منها 97 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و14 سنة، ولدوا في الدانمارك بين عامي 1997 و2003، شخضت إصابة 1% منهم فقط بالتهامه في قضايا كسب غير مشروع.

سرقة مفاتيح قلعة برج لندن الأثرية

■ لندن - بريطانيا - (يو بي اي): سرقت لص مفاتيح قلعة برج لندن الأثرية الواقعة في قلب العاصمة البريطانية، وجعل حراسها التقليديين يواجهون خطر الاستغناء عن خدماتهم. وتكررت صحيفة «صن» أمس إن اللص تسلق بوابتين ضخمتين من بوابات القلعة وسرق صندوقاً معدنياً كان من المفترض أن يوضع في مكان آمن، وتمكن من الهرب بعد أن رآه الحراس لكن غير قادرين على ترك مواقعهم. وأضافت أن الصندوق المعدني المسروق يحتوي على مجموعة كبيرة من مفاتيح الجسور المتحركة وقاعات المؤتمرات والطعام في قلعة برج لندن، مما أجبر إدارة القلعة على إنفاق آلاف الجنيهات الإسترلينية على تغيير أقالها بصورة عاجلة.

دراسة: إصابة الأم بالإنفلونزا خلال الحمل يزيد خطر إصابة الطفل بالتوحد

■ واشنطن - (يو بي اي): قال باحثون دانماركيون إن النساء اللواتي يصبن بمرض الإنفلونزا خلال الحمل، أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من مرض التوحد. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون دانماركيون والمركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والحد منها 97 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و14 سنة، ولدوا في الدانمارك بين عامي 1997 و2003، شخضت إصابة 1% منهم فقط بالتهامه في قضايا كسب غير مشروع.

■ واشنطن - (يو بي اي): قال باحثون دانماركيون إن النساء اللواتي يصبن بمرض الإنفلونزا خلال الحمل، أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من مرض التوحد. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون دانماركيون والمركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والحد منها 97 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و14 سنة، ولدوا في الدانمارك بين عامي 1997 و2003، شخضت إصابة 1% منهم فقط بالتهامه في قضايا كسب غير مشروع.

■ واشنطن - (يو بي اي): قال باحثون دانماركيون إن النساء اللواتي يصبن بمرض الإنفلونزا خلال الحمل، أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من مرض التوحد. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون دانماركيون والمركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والحد منها 97 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و14 سنة، ولدوا في الدانمارك بين عامي 1997 و2003، شخضت إصابة 1% منهم فقط بالتهامه في قضايا كسب غير مشروع.